

مراسلات أمراء آل رشيد



في الوثائق العثمانية

تحقيق وإعداد

د.أحمد السلامة القيسي

مراسلات أمراء آل رشيد في الوثائق العثمانية

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

اسم الكتاب	مراسلات أمراء آل رشيد في الوثائق العثمانية
تحقيق وإعداد	د. أحمد السلامة القيسي
موضوع الكتاب	تاريخ
الاخراج الفني	محمد بلال الجليد smartprinting12@gmail.com
عدد الصفحات	١٤٨
مقاس الكتاب	٢٤ X ١٧
عدد الطبعات	**الطبعة الأولى**

مراسلات أمراء آل رشيد
في الوثائق العثمانية

تحقيق وإعداد
د. أحمد السلامة القيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(وتلك الأيام نداولها بين الناس)

آل عمران " 140"

الإهداء

إلى كل من عرف الحق.. فاتبعه وعرف الباطل.. فتجنّبه
وإلى روح من بذل نفسه في سبيل أن نحيا أعزاء كرماء
والدي رحمه الله.

شكر

الحمد لله وحده

ولكل من وقف معي صادقاً مخلصاً من أجل إظهار هذا العمل للنور.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله، محمد بن عبد الله، رسوله الأمين وعبده الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد: فليس الغرض من دراسة التاريخ هو إرجاعه أو تغيره، بل لكي نبني واقعنا على ما طوى من أحداث، فنشحذ هممنا بما نجده من أمجاد ومفاخر، ونقف عند سلبياته لنتجاوز أخطائه وعثراته، وإن دراسة التاريخ هي من الوسائل المهمة في عملية تحليل الحاضر الذي نعيش فيه، فنحن ندرس الماضي لنضع أيدينا على الخيوط التي تنسج الحاضر، ثم إنّ الأمر لا يتوقف في دراسة التاريخ عند حد معرفة الحاضر ,ولكن يتعداه إلى توضيح الاتجاه الذي يجب أن تسير فيه الأمة نحو مستقبلها، فالحاضر كما هو معروف ليس ثابتاً ولكنه متطور ومتغير, وهو مفترق طرق لعدد كبير من المستقبلات ومن الضروري أن تتبين الأمة أي اتجاه تسير فيه.

ومن هنا كانت الحاجة إلى دراسة التاريخ والعناية بتدوينه، وتلقينه للشباب، وبقدر الاستفادة من تجارب التاريخ يكون النجاح في رسم خطط المستقبل، فأحداث التاريخ لطالما تكررت، لكن بأثواب وألوان أخرى. لذلك اعتنى القران الكريم بالنظر في آثار الأولين والأمر بالسير في الأرض للتعرف على أحوالكم وعواقب أعمالهم، فقال تعالى: (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين). الآية "20" سورة العنكبوت.

كما أن النفوس تتشوق إلى معرفة أخبار الماضين من أشخاص وولاة وتتوق إلى الاطلاع على أحوالهم وحوادثهم، فلم يزل المؤرخون يدونون تلك الوقائع وتفاصيل حدوثها، وربما كانت الحاجة أمس إلى معرفة التاريخ عندما يشعر الشعب بشيء من الوعي يدفعه إلى تنمية حضارته على أساس من تقاليده وتراثه. كذلك إن ضبط تاريخ الأوطان وحفظ وقائع وحوادث حكامه، وأخبارهم هو من الواجبات المهمة علينا وعلى أبنائها، ومن أعظم ما ينبغي لهم أن يقدموه على ما سواه، وهذا ما دفعني وحفزني إلى متابعة الجد في الغوص في كتب التاريخ وقراءة الوثائق وفك حروفها والسهر على إخراج ما خفي منها.

وإن من أهم مصادر التاريخ الذي رفد تاريخنا، وأنقذ مؤرخينا من شلل النقص بالمعلومات العربية والاتكاء على مصادر المستشرقين، وقد اختلفت مذاهبهم وغاياتهم. فنجد الأرشيف العثماني يعج

بمئات الآلاف من الوثائق والسجلات والدفاتر التي دونت تاريخنا وماضينا. فما زال الأرشيف العثماني (وعلى الرغم من زيادة الإقبال عليه من قبل المؤرخين وطلبة الدراسات العليا) بكراً في مقتنياته النادرة التي تؤرخ للدولة العثمانية والدول التي قامت على أراضيها ، وهي أكثر من ست وثلاثين دولة في القارات الثلاثة : أسيا وأوروبا وإفريقيا ، وهذه الوثائق وإن كان معظمها مراسلات إدارية وتقارير سياسية واجتماعية وإحصاءات مالية واقتصادية وصحية. إلّا أن فيها مخطوطات عربية في علوم اللغة والعلوم الإنسانية إضافة إلى آلاف الخطابات العربية التي وصلت إلى العاصمة العثمانية إسطنبول من أنحاء مختلفة من العلم العربي والعالم الإسلامي ، ومن ضمن هذه الوثائق: (وثائق المراسلات) وهي تكون إما على شكل مراسلات إدارية أو مراسلات شخصية. وسأختار من هذه الوثائق في هذا البحث وثائق المراسلات التي تمت بين أمراء آل الرشيد مع إدارة الدولة العثمانية متمثلة بالسلطان العثماني والباب العالي لرئاسة مجلس الوزراء كذلك مع بعض الولاة والوزراء ، وسأقتصر في هذا البحث على الوثائق العربية فقط لاشتمالها على معلومات وافية ومهمة كما أن حكام حائل من أبناء الرشيد كانت غالبية مراسلاتهم باللغة العربية ثم يقوم المترجم بترجمتها إلى اللغة العثمانية كما يمكن التوسع بهذا البحث لمن لديه الرغبة والقدرة على ذلك. وقد ضم الكتاب بين دفتيه اثنتين و أربعين وثيقة لم أجد لها ناشراً من قبل. وربما كان لبعضها معرفة من قبل المؤرخين الذين عملوا تحت هذا السقف. وقد أرفقت صور تلك الرسائل هذه ليتسنى للمهتم معاينتها عن قرب والنظر الى فحواها ومضمونها.

وأرجو بذلك أن أكون قد قدمت لمكتبتنا العربية ولتاريخ أمتنا ولو نزر يسير ظاناً بالله حسن الثواب وكريم الأجر. ثم المغفرة عن التقصير والخطأ الذي هو من طبعي الذي لا يكاد يغادرني.

*****

تعريف بأمراء آل رشيد

في هذا التعريف الموجز سأقتصر عمّا أورده (فؤاد حمزة في: قلب جزيرة العرب، وسليمان بن صالح الدخيل في: القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد).

ففي أوائل القرن الثالث عشر الهجري كانت بلاد شمر وقبائلها خاضعة لأمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربيعية من بطن عبدة من قبيلة شمر، وكان الأمير هو محمد بن عبد المحسن بن علي، فلم يطل به الأمر حتى ظهر له منافس قوي في شخص علي بن رشيد الذي ينتمي إلى جعفر أيضاً. وكان لعلي بن رشيد ولدان عبد الله وعُبيد الله، ومع انسحاب العساكر المصرية من نجد عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م ظهر النزاع بين ابن علي وابن رشيد فاضطر عبدالله بن رشيد إلى الفرار من حائل، والالتجاء إلى الحلّة في العراق، ثم إلى الرياض التي كان الأمير تركي بن سعود شارعاً في إنشائها بعد انسحاب العثمانيين والمصريين ، وعُقِدت بين عبدالله بن رشيد وفيصل بن تركي صداقة وطيدة , كان نتيجتها استفزاز تركي آل سعود للاستيلاء على حائل، والانتصار لصديقه عبدالله بن رشيد على خصمه محمد بن علي ، وعين عبدالله أميراً على حائل بعد أن غاب عنها مدة أربع عشرة سنة، بيد أن عيسى ابن علي التجأ إلى القوة العسكرية العثمانية فأعادوه إلى إمارة الحائل، وفرَّ عبدالله بن الرشيد وكافة أهله إلى واحة الجبة الواقعة وسط النفوذ ، ثم إن عبدالله اغتنم فرصة رجوع العساكر العثمانية من مناصرة ابن عيسى، فهجم مع أتباعه على قرية قفار التي هي من أملاك ابن عيسى، وجعلها مقر إقامته وبعد دخول القوات المصرية إلى المنطقة بقيادة خورشيد باشا عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م قدم عبدالله ابن رشيد الطاعة، فقبلها خورشيد وأجلسه على كرسي الإمارة في حائل، بدل عيسى بن علي الذي فر إلى المدينة المنورة فقتل في الطريق قبل أن يبلغها .

أرسل عبد الله أخاه عبيد إلى الجوف في وادي السرحان وأجبر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له، وشرع عبد الله في إتمام قصر برزان في حائل وكان ابن علي شارعاً في بنائه. ومات عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م تاركاً من الأولاد ثلاثة: طلال ومتعب ومحمد بعد أن حكم اثنتي عشرة سنة.

طلال بن عبد الله: اتصف بالحكمة ورجاحة العقل، سعى جاهداً لإصلاح البلاد وتحسين أحوال العباد، وانشغل الناس بالصناعة والبناء، ونعمت البلاد بالراحة والسكينة، وقد ألحق وادي سرحان بإمارة الرشيد سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م كما فتح خيبر وتيماء وضمها إلى أملاك ابن الرشيد وأنهى بناء قصر برزان في حائل.

متعب بن عبد الله: تولى الإمارة بعد وفاة طلال أخوه متعب، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته، وقربهم منه وبذل لهم خيراته، بيد أن حكمه لم يدم طويلاً إذ قام عليه أبناء أخيه وقتلوه أمام قصره برزان.

بندر بن طلال: عندما شاع خبر مقتل متعب خاف أهل حائل، وفر كبار الرشيد وعلى رأسهم عبيد أخو عبد الله ومحمد بن رشيد إلى الرياض للاستنصار بابن سعود على أبناء طلال، ويقال إن عُبيداً مات في الرياض، وقيل غير ذلك. نصح ابن سعود محمد بالصبر لحين قدوم الفرصة المناسبة فمكث في حائل محاولاً اجتذاب الناس إلى جانبه، وعيّنتهُ الدولة أميراً للحج العراقي، ففي عام ١٢٨٨هـ/ 1871م أوصل محمد الحجاج إلى العراق، وقفل في ربيع الثاني من العام المقبل، وجلب معه إلى حائل قبائل الظفير الذين كانوا ممنوعين على عهد بندر من القدوم إليها، رفض بندر وجاهة محمد فتمكن محمد من قتل بندر، وهو على ظهر فرسه مع اثنين من إخوانه وهما بدر ومسلط وتولى محمد الحكم، وفتك بإخوان بندر جميعهم خلال السنتين المقبلتين.

محمد بن عبد الله الرشيد: بلغت قوة آل الرشيد مبلغاً كبيراً في عهد محمد، فقد أصبح أميراً على البلاد النجدية من وادي السرحان إلى وادي الدواسر، ومن تيماء وخيبر إلى قرب الخليج العربي، وربما وصلت في بعض الأحيان إلى تدمر وجبال حوران، كما استغلَّ الخلاف الحاصل بين أبناء فيصل السعود، سعود وعبدالله واستولى على العارض، وثارت القصيم على حكم محمد مع بعض القبائل إلّا أن محمد انتصر عليهم وساق أمير بريدة حسن بن مهنا أسيراً إلى حائل ومات فيها ،وقد غنم من القصيم مغانم جمّا ، واستمرّ حكمهُ إلى أن وافته المنية عام(١٣١٥هـ /١٨٩٧م).

عبد العزيز بن متعب: لم يكن عبد العزيز على دراية كاملة بأساليب السياسة، وألاعيبها ، بل كان اعتماده على القوة والقتال، قلَّ أن تجده مقيماً في حائل، بل خارجها في ميادين القتال ، وقد أجبرت الظروف الاقتصادية والسياسة الخارجية للدولة العثمانية إلى الاقتراب أكثر من أمراء آل الرشيد، فلابد لهم من جنود أكفاء لحماية السكة الحديدة وخطوط التلغراف كذلك الوقوف في وجه أطماع الدول الغربية كإنكلترا وفرنسا و روسيا في الخليج العربي خاصة وفي الجزيرة العربية عامة ، وكانت أكثر معارك عبد العزيز بن رشيد مع مبارك الصباح، وقد استفاد من تلك المعارك عبد الرحمن السعود الذي كان مقيما في الكويت فاحتل العارض ودخل الرياض.

قُتِلَ عبد العزيز بن الرشيد عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م على يد قوات ابن السعود.

سلطان وسعود بن رشيد: تولّى الإمارة بعد عبد العزيز ولده متعب إلّا أن أمره لم يدم طويلاً فقُتل هو وأخوه مشعل على أيدي سلطان وفيصل وسعود، أبناء حمود آل عبيد، وبعد عدة شهور قتل سلطان محمداً أخا متعب الثالث، ولم يبق من نسل عبد العزيز إلّا فتى اسمه سعود فقد نجا بسعي من أخواله آل السبهان، وفرارِهم به إلى المدينة المنورة. وفي هذه الأثناء فقدَت إمارةُ حائل مقاطعة القصيم ومقاطعة خيبر. ثم إن سلطان قد قتلاه أخواه سعود وفيصل. أمّا سعود فقد عين أخاه فيصلاً أميراً على الجوف لكي يتخلص من شره، ثم إن أتباع عبد العزيز بن متعب مع آل السبهان قد أعادوا الكرّة على عائلة العبيد، واستعادوا حائل وفرَّ فيصل بن حمود من الجوف، والتجأ إلى ابن سعود في الرياض ونُصّبَ سعود الصغير أميراً على حائل. وبما أن سعود كان قاصراً فقد ناب عنه في إدارة الحكم خاله حمود السبهان، ثم بعده زامل السبهان، وفي هذا الوقت خرجت الجوف ووادي السرحان من حكم الرشيد. قُتل حمود السبهان على يد سعود السبهان، فاستعان الأمير سعود بعقاب بن عجيل وسعود بن سبهان الذي فرّ إلى منطقة الزبير بعد افتضاح محاولته قتل الأمير سعود ومات فيها عام ١٣٣٩هـ/ ١٩١٩م.

عقاب بن عجيل: كان عاقلاً حازماً، غير أن ذلك لم يجدِ آل الرشيد شيئاً، إذ أن السوس قد نخر في هيكل إمارتهم والحزازات الأهلية عملت عملها فيهم، ففي عام ١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١م، قُتل الأمير سعود بن عبد العزيز بيد ابن عمه عبد الله بن طلال بن نائف، ولكن هذا لم يهنأ بالإمارة، لأنه قتل في نفس الساعة بأيدي عبيد الأمير القتيل.

عبد الله بن متعب بن عبد العزيز: أجمعت الآراء بعد ذلك على نصب عبد الله بن متعب أميراً على حائل ونتيجة للحروب الدائرة مع ابن سعود، استسلم عبد الله المتعب إلى ابن سعود فاقتيد إلى الرياض وعاش متنقلاً بينها وبين مكة.

محمد بن طلال ونهاية إمارة عائلة الرشيد: بعد استسلام عبد الله المتعب نُصّب محمد الطلال مكانه، فأدار دفة الحرب بُرهةً ثم انسحب إلى حائل حيث حُوصِرَ هو وجماعته إلى أن سُلّمت حائل لابن سعود في ٢٩ صفر سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢١م. وبذلك انتهى حكم آل الرشيد وضُمتَ بلادهم إلى حكم ابن سعود بعد أن دامت إمارتهم ما يقرب من ٩١ سنة.

****

دمشق
بغداد
عرعر
الجوف
الكويت
حائل
تبوك
القصيم
الخليج العربي
الاحساء
الرياض
أبوظبي
المدينة المنورة
جدة
مكة المكرمة
نجران
NORTH
0 250 500 750
Kilometres

آل رشيد

مدة الحكم 1834م - 1921م
العاصمة : حائل



توطئة

حظيت منطقة جبل شمر بكثير من كتابات الغربيين، الذين وصفوا الحالتين السياسية والاجتماعية، إلا أن أبحاثهم تحتاج إلى مزيد من التحقيق والمراجعة باعتبار أن تلك الأبحاث كانت موجهة لدولهم وحكوماتهم، ولها أهداف وغايات شتى، لكن في المحصلة ساعدت الباحث العربي على الوصول إلى معلومات ربما لم يستطع الوصول إليها لولا تلك الدراسات التي عملوا عليها.

فقد تمتعت منطقة جبل شمر في فترة معينة من تاريخها بعلاقات مهمة . إن كانت مع الإدارة المركزية في الدولة العثمانية أو مع بعض الولايات العثمانية المجاورة كولاية البصرة أو بغداد أو الشام وحظي أمراء آل رشيد بمزيد عناية الدولة العثمانية ورعاية السلاطين المعاصرين لهم بيد أن تلك العلاقة شابها كثير من المنغصات والمشاكل ما كدّر صفاء الصداقة وحسن التعاون بين الطرفين . ومن المعلوم أن سياسة الدولة العثمانية إزاء الاضطرابات القبلية المستمرة والمتصاعدة كانت تلجأ في كثير من الأحيان إلى إتباع أسلوب الاستعانة بالقوة القبلية لضرب قبائل بأخرى . الأمر الذي أعطى القبائل الحليفة للدولة أهمية نوعية وسياسية متزايدة بلغت ذروتها ولاسيما في العقد الأول من القرن العشرين . كما زاد من أهمية القبائل في هذه الفترة أيضاً حاجة الدولة للاستعانة بها في صد الأخطار الخارجية المحدقة بالخليج العربي والجزيرة العربية والعراق. وفي نفس الوقت لجأت القبائل إلى عقد تحالفات عامة فيما بينها لتحقيق غايات محددة مما زاد موقفها أهمية عند الدولة.

كما أن الحكومة أدركت أن المعالجات المبنية على القمع والإرهاب لا تؤدي إلى حلٍ ناجح للمشكلات التي تمر بها المنطقة. فاستقر رأيها على اتخاذ إجراءات إيجابية تهدف إلى تحويل أفراد القبائل على مواطنين منتجين وذلك عن طريق فتح مشاريع ورسم خطط أكثر تطوراً وأجدى فعالية. فظهر ذلك جلياً في نهج السلطان عبد الحميد الثاني عندما وضع خطة ذات طابع إيجابي، وهي فتح مدرسة لأبناء رؤساء القبائل والعشائر في إسطنبول حيث تلقوا تعليمهم على نفقة الدولة وكانت المدرسة المنشأة خصيصاً لهذا الغرض تحت اسم مدرسة العشائر أو (مكتب عشيرت) ١٣١٠هـ . والهدف منها تربية وتدريب أبناء القبائل على العمل الحكومي والولاء والإخلاص لخدمة الدولة كذلك ضمان ولاء آباء التلاميذ رؤساء العشائر. كما اتُّخذت خطط أخرى لتعزيز النظام القبلي وإعادة بناء المجتمعات العشائرية وإخضاع المجتمع البدوي والقبلي للأنظمة القبلية البدوية بقوة القانون، وذلك بتعزيز نظام المشيخة، وبإشراك شيوخ العشائر في الحكم وبوضع نظام خاص لحسم المنازعات بين أفراد العشائر وفق العادات والتقاليد البدوية. ولتنفيذ هذه الأهداف جميعاً

فقد اعترفت الحكومة رسميا بشيوخ العشائر وعمدت إلى تعزيز مكانتهم فأناطت بهم مسؤولية المحافظة على الأمن، والقبض على المجرمين، وحماية الطرق والموصلات، وجمع الضرائب، وزودتهم في بعض الأحيان بالهبات وبالسلاح، وفرضت لهم الأراضي التي كانت تتصرف بها عشائرهم بمنحهم سندات التمليك وأسست الحكومة العثمانية مجالس عشائرية في كل ولاية ولواء مؤلفة من خبراء وموظفين ورؤساء عشائر للنظر في المشكلات الخاصة كما عينت عدداً منهم في الوظائف الإدارية للأقضية والنواحي.

لكن كيف كانت سياسة آل رشيد مع الدولة العثمانية؟ لقد تفاوتت خبرات أمراء آل الرشيد السياسية من أمير إلى آخر، فمنهم قد وعي الدراية السياسية وأساليبها وأحاط بألاعيبها كما كان ذلك عند الأمير محمد بن عبد الله ومنهم من ابتعد عنها ولم يعي عظيم أمرها ففضل الاعتماد على القوة وتقديم السلاح دونها كما هو حال الأمير عبد العزيز في حكمه وأمره عندما أبلغ العشائر بأن ما لديه سوى «الحافر وصنع الكافر» مكنيناً بالقوة والقتال.

وقد قدم وكلاء أمراء آل رشيد المقيمين في الأستانة، وفي ولاية البصرة و الحجاز العراق، خدمات مادية وخبرات سياسية جليلة ومن أبرزهم ناصر باشا الخشمان، فقدم أجل النصائح وأتم التوجيهات لأمرائه من آل رشيد كذلك دلهم إلى أصوب الطرق وأحسن السبل في كيفية التعامل مع الرؤساء من السلطات العليا ومع المرؤوسين من الرعية ومع الحلفاء والأنداد من بقية العشائر ،فنالوا المكانة والاحترام عند السلطان، كذلك ظهرت هيبتهم عند العشائر ، وخاف منافسيهم من بقية القبائل والعربان ، كما انتهج آل الرشيد سياسة الاتصالات المستمرة مع السلطان و الباب العالي والوزارات في العاصمة إسطنبول، حتى وفي المواقف السلبية أكانت من طرفه أم من جانب الدولة العثمانية، ويُظهرون فيها إعلان التبعية والطاعة للدولة، كذلك إرسالهم للهدايا كالخيول الأصيلة، التي تطيب الخاطر وتمنحهم بعض المزايا والرتب والنياشين، حتى أن مجلس الوكلاء رأى أن ولاء أبناء الرشيد أمرٌ مهمٌ للخلافة الإسلامية، وهو ما ظهر من خلال خطابات الرسائل المرسلة إليه وأخيراً

فلولا أن الخلافات الأسرية التي نخرت تلك العائلة، لكان لها شأنا آخر غير الذي انتهت إليه، لكن النزاع والحسد وقد سرى بين أبنائها، فأوصلها إلى ما وصلت إليه، بيد أن ما يجبر الخاطر ويسعد القلب، ويبهج النفس أنها تركت الذرية الطيبة، تحتفظ بعروبتها وإسلامها وأصالتها.

****



الامير محمد ابن رشيد امير حائل

الوثيقة رقم: SD.2254.2.5.6

التاريخ: ١٢٩١هـ-١٨٧٤م

صورة الجواب الوارد من طرف محمد بن رشيد

الحمد لله وحده

المعروض بعد الدعاء المفروض لحضرة السعادة أفندينا محمد باشا (1) دام إجلاله آمين.

وبعده أفندم ، نريد نبيّن لسعادتك أحوالنا يا خدامك(2) صار علينا من سعادة أفندينا خالد باشا(3) الله يسلمه، بعض تعديات على ديارنا، وهي خيبر وأهله. وشيء من حلالنا ربما ما يخفاك. وخيبر وأهله ماخذه واحد قبله(4) من مناصب الدولة العليا وحنا(5) ما اعطينا شي قبله لأجل إن نحن خدام نافعين الدولة العلية. عسكر بلا علوفة(6) وخيبر وأهله نقدر نقلكم(7) من التعديات ولكن سكتنا هاذي هالوقة خدمة الدولة العلية وخالد باشا ماهي منه أطاع "الله يهديه" ناس مزورين عدوان لنا من أهل القصيم. وناس من أهل المدينة ومن قاسدين العرب وامتثلنا لأمر هالوقت. تأدب مع الدولة وننتظر قدوم مثلك رجا تزيل المظالم عنّا لأجل إن ديرتنا على أسلافنا ما توخشن(8) الدولة بشيء ولا تعدوا على ممالكنا. وبعد ربنا(10) أفندينا إنّ خسارة الدولة على خيبر ما يقابل مادخل منها. فالآن لاعدمناك المرجو من سعادة صاحب السعادة أن ترفع عنّا ماذكرنا لك. ولكم من الله سبحانه الأجر الجزيل. ومنا الثناء الجميل وترى إن شاء الله منّا الخدمة المرضية، ما يسر خاطرك بحول الله وقوته. ولكن أفندينا الرجا من جنابك لا تسمع بنا بعض كلام الناس لأجل إن هذي البلد الطيبة بها ناس ما يودونا. ونقول حسبنا الله عليهم ونعم الوكيل وهم يخبوك بهم رجالنا من رأسه والنظر لله ثم لك ودمتم سالمين.

في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٩١ هـ

---

(1) - محمد باشا: شيخ الحرم ومحافظ المدينة المنورة ١٢٩١ هـ

(2) - نحن خدمكم

(3) - خالد باشا: شيخ الحرم ومحافظ المدينة المنورة - ١٢٩٠ هـ

(4) - لم يأخذها أحد من قبله

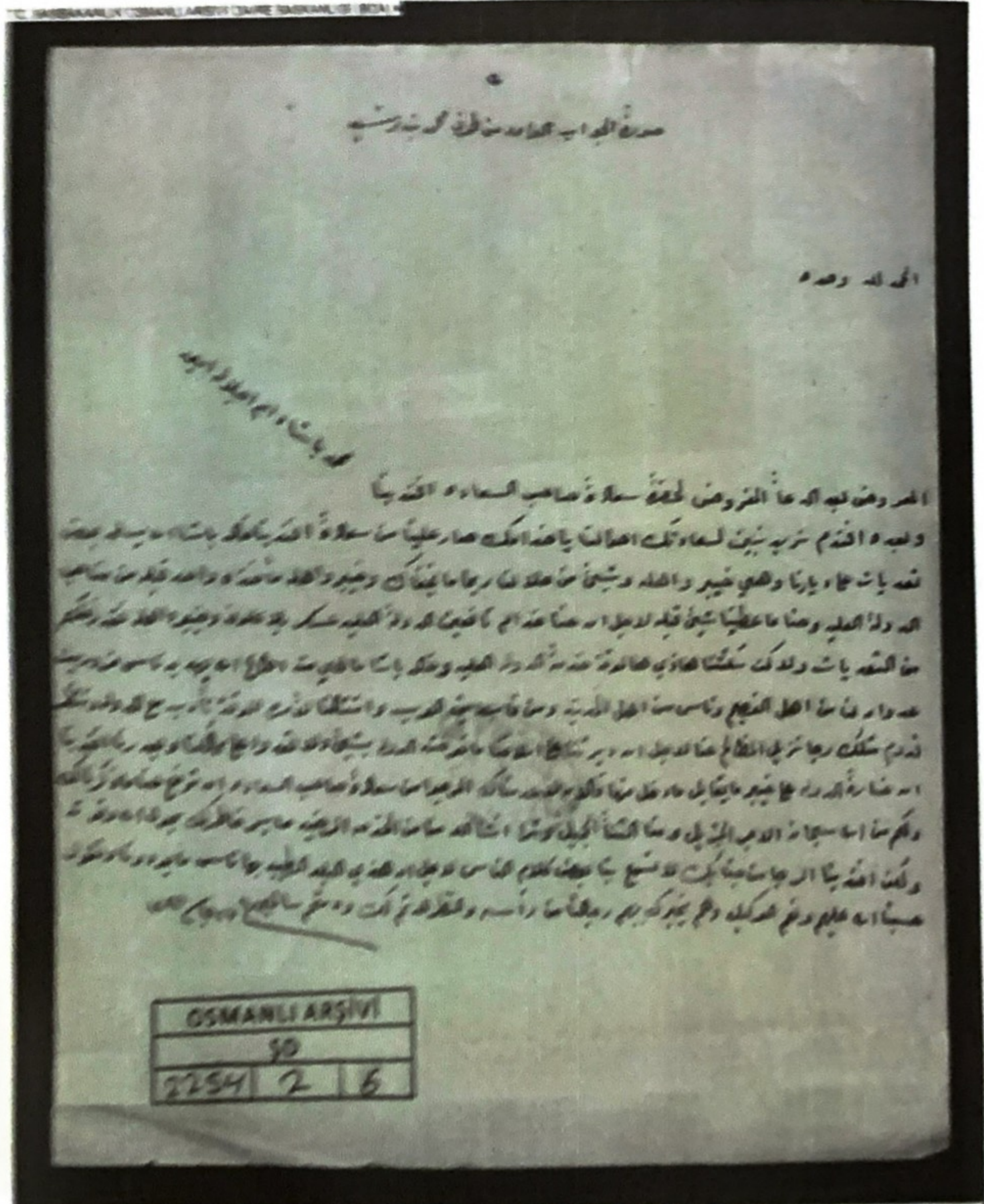
(5) - ونحن

(6) - العلوفة: مستحقات العسكر المالية.

(7) - نستطيع أن نقول لكم.

(9) - كلمة غير واضحة.

(10) - وبعد رأي.



الحمد لله وحده

ŞD.02254.00002.006


الأمير عبدالعزيز بن متعب



الوثيقة رقم: Y.PRK.TKM.6.47.1

التاريخ: ٢٠/شعبان/١٣٠٠هـ - ١٨٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

من أمراء نجد الكرام حضرة صاحب السعادة

الأمير عبد الله باشا السعود (١)

سعادة – أفندم – حضرة

بعد إهداء جزيل السلام نعرض لحضرة سعادتكم إن مخدومكم الأمير إبراهيم بك والأمير محمد السعود(1) هجموا على أمير شمر محمد الرشيد في عالية نجد على ماء يسمى خف وخفيف فالتقى الجمعان في يوم هايل(2)،وكان عدد خيل السعود ثلاثة آلاف وخمسمائة خيال كلهم من عشاير عتيبة صرفاً ولا خالطهم غيرهم وجيشهم عشرة آلاف هذي طليعة مع محمد منها ألف وخمسمائة خيال وستة آلاف من الجيش(3) ومع إبراهيم بقيتها وخيل بن رشيد أربعة آلاف وزيادة وحبشة(4) الى عشر ألف. فصادموه مصادمة عظيمة، فانكسر بن رشيد بعد ما فقد من خيله ألف فارس قتلاً ومن الجيش شيء كثير، والأسرى كثير، وانهزم حتى دخل بلاده وتحصن بها وهم ما تبعوه يوم انكسر، بل قاموا على نفوذ السر(5) حتى تجتمع عساكرهم من نواحي نجد ثم يسيرون الى بلاد بن رشيد. هذا صورة الواقع أمّا الذي تلف على السعود من الخيل حول المائة(6) فرس ومن العسكر أربعين ومن الإبل مايتين (7)ناقة، واستردوا الإبل بعد الهزيمة من بن رشيد وبقية السعود وعساكرهم لم يكونوا حاضرين هذه الوقعة. ليكون معلوماً ولأجل ذلك و إبلاغ السلام على أفندينا آغا دار السعادة(8) العلية دولتلو عنايتلو(9) حضرت بهرام آغا أفندي. وأفندينا صاحب الدولة والسعادة دولتلو فضل باشا، وأولاده سهل بك ومحمد بك وحضرت محبنا صاحب الدولة والسعادة حضرت وكيل الفراشة النبوية(10) السيد أحمد أسعد أفندي، وكافة المحبين، وعلى خادمكم عبدالله العبد المحسن(11) ومن لدينا كافة يرسلون السلام . ودمت سالماً والسلام.

في ٢٠ شعبان سنة ١٣٠٠

المحب الداعي المخلص: السيد محمد راشد

---

(1) - عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود

(2) - من أبناء آل سعود.

الوثيقة رقم: ١٠/٤٧/٨٨/١٢٢٢/٢٢٢٢

التاريخ: ٢٠/شعبان/١٣٠٠هـ - ١٨٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

من أمراء نجد الكرام حضرة صاحب السعادة

الأمير عبد الله باشا السعود (١)

سعادة – أفندم – حضرة

بعد إهداء جزيل السلام نعرض لحضرة سعادتكم إن مخدومكم الأمير إبراهيم بك والأمير محمد السعود(1) هجموا على أمير شمر محمد الرشيد في عالية نجد على ماء يسمى خف وخفيف فالتقى الجمعان في يوم هايل(2)،وكان عدد خيل السعود ثلاثة الاف وخمسمائة خيال كلهم من عشاير عتيبة صرفاً ولا خالطهم غيرهم وجيشهم عشرة الاف هذي طليعة مع محمد منها الف وخمسمائة خيال وستة آلاف من الجيش(3) ومع إبراهيم بقيتها وخيل بن رشيد أربعة الاف وزيادة وجيشه(4) اثنى عشر ألف، فصادموه مصادمة عظيمة، فانكسر بن رشيد بعد ما فقد من خيله ألف فارس قتلاً ومن الجيش شيء كثير، والأسرى كثير، وانهزم حتى دخل بلاده وتحصن بها وهم ما تبعوه يوم انكسر، بل قاموا على نفود السر(5) حتى تجتمع عساكرهم من نواحي نجد ثم يسيرون الى بلاد بن رشيد. هذا صورة الواقع أمّا الذي تلف على السعود من الخيل حول المايه(6) فرس ومن العسكر أربعين ومن الإبل مايتين (7)ناقة، واستردوا الإبل بعد الهزيمة من بن رشيد وبقية السعود وعساكرهم لم يكونوا حاضرين هذه الوقعة، ليكون معلوماً ولأجل ذلك و إبلاغ السلام على أفندينا آغا دار السعادة(8) العلية دولتلو عنايتلو(9) حضرت بهرام أغا أفندي، وأفندينا صاحب الدولة والسيادة دولتلو فضل باشا، وأولاده سهل بك ومحمد بك وحضرت محبنا صاحب الدولة والسيادة حضرت وكيل الفراشة النبوية(10) السيد أحمد أسعد أفندي، وكافة المحبين، وعلى خادمكم عبدالله العبد المحسن(11) ومن لدينا كافة يرسلون السلام . ودمت سالماً والسلام.

في ٢٠ شعبان سنة ١٣٠٠

المحب الداعي المخلص: السيد محمد راشد

---

(1) - عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود

(2) - من أبناء آل سعود.

(3) - خف وخفيف: أبيار عشيرة عتيبة قريبة من الدواتمة.

(4) - القوات العثمانية

(5) - من الأحباش

(6) - نفوذ السر: من مناطق نجد

(7) - مائتي

(8) - دار السعادة: إسطنبول

(9) - دولتو عنايتلو: دولة وعناية

(10) - وكيل الفراشة النبوية: وكيل الأثر النبوي.

(11) - من وكلاء ابن الرشيد وأبناء عمومته.

Y.PRK.TKM 6/47

Y.PRK.TKM.00006.00047.001





الوثيقة رقم: Y.PRK.AZJ 9/22

التاريخ: ١٣٠١هـ - ١٨٨٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد العبد الله إلى الأخ الأكرم المكرم عبد الله باشا بن ثنيان (1)، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته. بموجب الخط (2) إبلاغ جنابك جزيل السلام بعده، ما حدث من الأخبار ما يجب رفعه إليك إلّا دايم السلامة. من طرف أخبار طرفنا رخا وربيع وأمان، وصحة وأحوالنا تسرك من جميع الوجوه، كذلك عبد الله بن فيصل (3) أذهبه الله على أيدينا، وعمال سعود أحوالهم رديه (4) والعشاير كرهتهم والعارف ما يتعرف هذا ما يلزم.

ثانيا عثمان (5) واصلكم ونظركم كفاية، وباقي الأخبار من راسه وحضر المكتوب حسن بن مهنا (6) يبلغكم السلام، والحمولة (7) كافة يسلمون، والولد إبراهيم العبد الله بلّغنا خبره طيب .... وانت سالم والسلام في ٦ شعبان سنة ١٣٠١

التوقيع محمد العبد الله بن الرشيد

---

(1) - هوعبد الله بن عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان آل سعود أقام في البصرة ثم ذهب الى الأستانة ومات فيها.

(2) - الخط: الرسالة أو المكتوب

(3) - عبد الله بن فيصل بن سعود

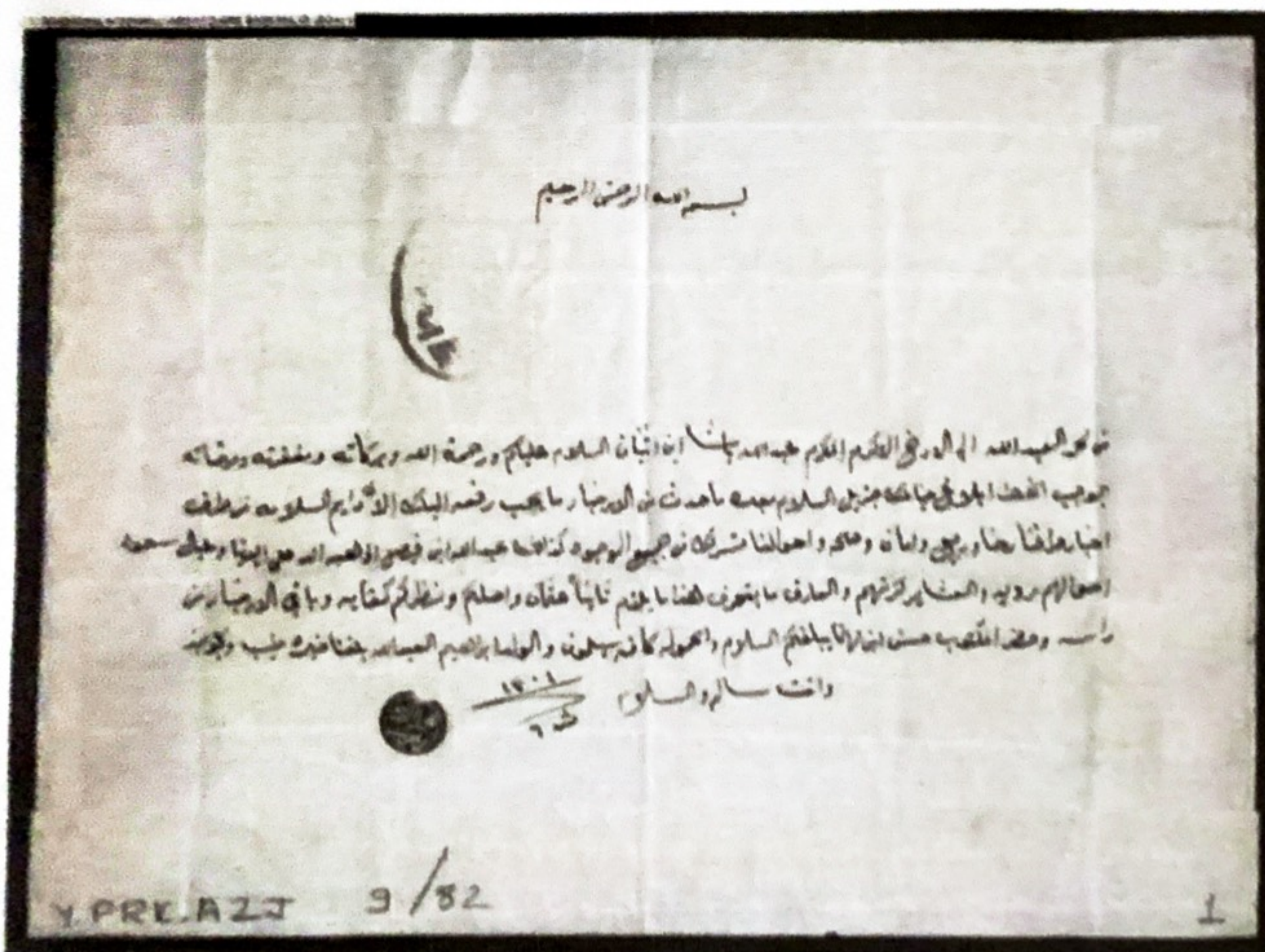
(4) - سيئة

(5) - وكيل محمد الرشيد

(6) - حسن بن مهنا أبا الخيل أمير بريدة من عام ١٢٩٢ هجرية حتى عام ١٣٠٨ هجرية، تولى الإمارة بعد اغتيال أبيه مهنا بن صالح أبا الخيل عام ١٢٩٢. قام في السنة التالية لمقتل أبيه بالتحالف مع أمير حائل الأمير محمد بن رشيد وذلك بعد أن أغرى أمير عنيزة زامل السليم الإمام عبدالله بن فيصل بالوقوف مع آل عليان حكام بريدة سابقا ضد آل مهنا أبي الخيل أمراء هذه البلدة حينذاك. فلقد توجه الإمام عبد الله بن فيصل إلى عنيزة محاولا القيام بهجوم على بريدة مع آل عليان وزامل السليم وقبيلة عتيبة لكن الفريق الأكبر من عتيبة تأخر مجيئه إليه. وكان حسن بن مهنا، قد اتصل بالأمير محمد بن رشيد لينجده في ساعته الحرجة. وانتهز هذا الأمير الطموح الفرصة المواتية فلبى طلب ابن مهنا. وأمام تأخر الشيخ تركي بن حميد زعيم قبيلة عتيبة وقومه من عتيبة في الوصول

إلى عنيزة. ومعرفة الإمام عبدالله بن فيصل بتحرك الأمير محمد بن رشيد للوقوف مع أمير بريدة. أقلع تلك ... عن فكرة مهاجمة هذه البلدة، وبذلت جهود كان من نتيجتها أن انسحب كل من الإمام عبد الله بن فيصل و... محمد بن رشيد إلى قاعدة حكمه . ومنذ تلك الحادثة أصبح الأمير محمد بن رشيد وحسن بن مهنا حليفين و... يهاجمان المناطق النجدية التابعة للإمام عبد الله بن فيصل رسميا والقبائل الموالية له.

(7) - **الحمولة كافة:** كافة الأقارب والمقربين الذين حوله. وأصلها الإبل التي تحمل الأحمال الثقيلة، وقيل أيضا في عرف حائل الرجل الحمولة هو الرجل الصبور.



بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٠١

Y.PRK.AZJ 9/82 1

Y.PRK.AZJ.00009.00082.001





اعضاء القافلة مع رجال من قبيلة السويد بين المسمى وحوران

الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.7.1

التاريخ: ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي التوفيق والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث في خير فريق، وعلى آل وأصحابه الذين حققوا مناهج الدين بأتم بيان وأوضح تحقيق.

إلى حضرة جناب قدوة الأفاضل والأماثل المحامي عن دين الله، والذاب(1) عن سنة رسول الله المصطفى ونبيه المرتضى، ذو القدر السامي والكرم الهامي، فرع الدوحة الكريمة التي أعلى الله منارتها، ورفع في العالمين أقدارها، المعتصم بحبل الله المتين، الناصر لدينه القويم، الناصح لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم على اليقين أفندينا المكرم عثمان والي ولاية الحجاز الشريف. أسبغ الله عليه نعمه وأيد بإصابة الصواب سيفه ولسانه وقلمه وجمع له بين السعادتين ورفع درجته في الدارين آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فإنّا نحمد الله إليك الذي لا إله غيره على سوابغ نعمه وجزيل بره وعطاياه وكرمه ، ثم إنّه في أبرك الساعات قد ورد إلينا مشرف كتابكم وعزيز خطابكم، صحبة رجالنا خادمكم عبدالرحمن. فلمّا تلوناه وجدنا مضمونه يلمح بكامل النصح وتأكيد لمحبة الخالصة جزيتم خيراً ووقيتم ضيراً، وما أشرتَ إليه ثاقب قريحتكم من أنّ الدين النصيحة، واستدللتم عليه بقول الصادق المصدوق حيث يقول « الدين نصيحة « فلعمري ولله فقد أشرتم بعين الصواب وجنابكم أجاد بهذا الخطاب، وما أومأتم إليه من أن الكفار الذين هم أعداء الدين المبين قد ثبتت عداوتهم في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، فنحن نعلم ولله الحمد ونؤمن بالله تبارك وتعالى قد حرم مودتهم بقوله تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم..)

(2) وبقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ...إلى قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلّا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرنّ لك وما أملك لك من الله من شيء ..

إلى قوله تعالى: لا تولوا قوما غضب الله عليهم الآية).

(3)وقال صلى الله عليه وسلم " أنا بريء من مسلم بين ظهراني مشركين لا تراءى ناراهما " (4) والآيات والأحاديث في هذا كثير لا حاجة بنا إلى ذكرها. وما رمزتم إليه من أن الكفار اللئام خذلهم الله تعالى وفلّ حدهم مازالوا يصرفون همم المؤمنين بكل ممكن في تشتيت القلوب والكلمة وإيقاع التفرقة بين المؤمنين. فلا يخفى هذا على من له أدنى بصيرة. ولكن يأبى الله إلّا وأن يتم نوره ولو كره الكافرون. نسأل الكريم رب العرش العظيم أن ينصر دينه ويُعلي كلمته ببقاء دولة عبده وابن عبده الخاضع لعزه ومجده. مولانا السلطان عبد الحميد خان نصره الله تعالى ونصر عساكره على الملل الكافرة. كيف لا وهي الدولة الميمونة السلطانية التي برئت من غشيان الجنف والحيف(5). وسلمت من طغيان القلم والسيف. خلّد الله ملكها ما تعاقب الملوان(6) . وثم ما ذكرتم من دسائس الأجانب أنّ الإنكليز ومن تبعهم من النصارى يستجليون الناس "بالمعالات الجالية" (7) . فلا يخفى. ولكن نحن العرب أكثرنا بادية. (8) ليس لنا اتصال بهم. ولا لهم اتصال بنا ولا يعرفونا ولا نعرفهم. وذكرهم أبغض حديث إلينا لبعد المسافة بيننا وبينهم والنفرة طباعنا منهم. ولمحبة ديننا المتين الراسخة في قلوبنا نسأل الله الكريم أن لا يسلبه منّا. وأن لا ينزعنا منه. وأن يثبتنا عليه حتى نلقاه. وما قلته هو الحقيقة. فالحمد لله الذي باعد بيننا وبينهم. وما ذكرتم من أن الأخبار والحوادث الشائعة أن صاير لنا معهم مخالطة. وأنه لا يخلو في كل وقت بعض أشخاص من الكفار يكونون عدنا. فحاشا وكلا ومعاذ الله اللهم إلّا أنّه كان في العام الماضي والذي قبله. أتانا رجل منهم معه توصية من حكومة سورية ومن محمد سعيد باشا على أنّ هذا رجل حكيم متطبب. وأنّه يريد من نباتات بلادكم وأعشابها وأشياء. ويأمروننا بإلقاء النظر عليه وإجراء الإنسانية معه فالإجراء هذه التوصيات وحسن الظن في مناصب الدولة الميمونة العلية نصرها رب البرية أجرينا مع بعض الإنسانية حسب ما تقتضيه الشيم العربية. مع أضيافها وقد ذهب من فوره وأظنه قدم عليكم في جده. وهذه الشيوعات(9) لا يخفى عليكم بأنّ الأعداء على المراصد وقد حصل لهم سلّم يبنون عليه. وطريق يدخلون منه فقلبوا الأمور وعكسوا القضية. ولكن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل. أنتم تعلمون

قوله تعالى:(يا أيها الذين آمنو إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

(10). أي تثبتوا. ونحن لكم في الخدمة والمحبة كما قدمناه لكم وأزيد مما ذكرنا. وبعد هذا فلا يكون للأجانب توصل إلينا ولا ولوج في بلادنا أبداً. إن شاء الله تعالى فلا يكون خاطركم إلّا قريراً. هذا والمرجو أن لا تخرجونا من الخاطر العاطر مع ما لزم ودمتم.

في ٢٣ صفر سنة ١٣٠٤ هجري

محبكم المخلص محمد بن عبد الله آل رشيد.

(1) - الذاب: المدافع

(2) - سورة المجادلة الآية "٢٢"

(3) - سورة الممتحنة الآية " ٥ "

(4) - روى أبو داود، والترمذي، والنسائي عن جرير -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سارية إلى خثعم، فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرهم بنصف العقل. وقال: أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله، ولم؟ قال: لا تَرَاءَى نارَاهما.

(5) - الجنف والحيف: الجور والظلم

(6) - الأيام

(7) - هكذا جاءت: ربما القصد بالمعاملات الجارية

(8) - من سكان البادية

(9) - الإشاعات

(10)- سورة الحجرات، الآية»٦«

Y.PRK.UM.00007.00030.001





الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.12.60 Ş

التاريخ: ١٢ رجب ١٣٠٥هـ - ١٨٨٨م

الحمد لله وحده

جناب الأجل الأكرم الشيم الأمير محمد بن عبد الله الرشيد المحترم.

لا يخفى أنه بتاريخ السنة الحادية والثمانين عربية، في أيام المرحوم فيصل السعود قد كان أحد مراكب الدولة والإنكليز جاء مقابل قلعة الدمام الكائنة بقرب القطيف، ومعها المدافع، وبعد حصول المدافعة من الأشخاص الموجودين بها لم يتمكن ورجع بوقته خائبا وبعده طلب قنسلوس(1) الدولة المشار إليها، المقيم في بندر أبي شهر المسمى حينئذ كرنل بيلي(2)، من المرحوم فيصل إرسال شخص متعهد من طرفه لأجل المذاكرة لهذه الكيفية، وقد أرسل المرحوم فيصل الشيخ محمد بن عبدالله المانع(3)، وجرت المذاكرة بينهما بهذا الخصوص، وكانت نتيجة تلك المذاكرة أن الشيخ محمد المانع طلب من كرنل بيلي المرقوم أن يحرر ورقة إلى فيصل السعود يعترف بها بأن القطيف والبحرين ومسقط وعمان هي تابعة لحكم آل سعود، الذين هم تحت رعاية وتبعة الدولة العلية العثمانية، وتودى لهم مرتبات بكل سنة وأنه إذا لم يُعطى هكذا ورقة فيصل السعود مجبور أن يُخرج جميع الموجودين بهذه البلدان من تبعة الدولة الإنكليزية، فبناء عليه كرنل بيلي كتب الورقة بهذا المضمون، وسلّمها إلى الشيخ محمد المانع والمومى إليه أرسلها إلى المرحوم فيصل، ولاشك أن هذه الورقة الآن موجودة عند الشيخ عبدالله الفيصل، وبناءً على أننا صار لنا بها لزوم كلي، وبإظهارها تحصل منافع وفيرة للدولة العلية الإسلامية، ويكون عاقبة الأمر خير بحق الشيخ عبدالله المومى إليه وبناءً لما نعهده ونجزمه من حميتكم وغيرتكم على الملّة الإسلامية، وخدمتكم الصادقة الخالصة للدولة، حررنا هذه الشقة(4) المخصوصة، نؤمل بذل الغيرة والجهد بأخذ هذه الورقة من الشيخ عبدالله المومى إليه وإرسالها لطرف العاجز وإن شاء الله كل منكما تشاهدون من المكافآت اللائقة والإنعامات الفائقة، من الدولة المشار إليها، ولتكونوا بغاية الأمنية والاطمئنان من أن توجهنا بحقكم فوق ما تؤملوه، ونرجو أن توفقوا إلى المساعي الخيرية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ١٢ رجب سنة ١٣٠٥ هجرية و١٢ مارت ١٣٠٤ مالية.

التوقيع والي البصرة محمد نافذ بن أحمد

---

(1) - القنصل

(2) - يقع ميناء أبوشهر أو بوشهر اليوم في إيران إلى الغرب من ريشهر. وقد أصبحت خلال القرن الثامن عشر أهم ميناء في إقليم فارس، وكانت مقراً عربياً. وفي أوائل عام ١٧٢٧م خطط الإنكليز لإقامة وكالة ومقر لهم في بوشهر ولقد نشطت الشركة الهولندية هناك عام ١٧٣٧م كما أنها افتتحت فيها وكالة لها عام ١٧٦٣م. وينتمي سكان بوشهر كما ذكر كنيهاوزن إلى أبو مهير القبيلة العربية العمانية (والتي انحدرت من ضواحي مسقط)

(3) - الشقة: الكتاب أو العريضة

الحمد لله وحده

جناب الاجل الاكرم الشيخ الامير محمد بن عبد الله الرشيد المحترم

لا يخفى انه بتاريخ السنة الحادية والثمانين عربية في ايام المرحوم فيصل السعود قد كان احد مراكب الدولة الانكليز

جاء مقابل قلعة الدمام الكائنة بقرب القطيف ورماها بالمدافع وبعد حصول المدافعة من الاشخاص الموجودين

بها لم يتمكن ورجع بوقته خائبا وبعده طلب قنسلوس الدولة المشار اليها المقيم في بندر ابي شهر المسمى [illegible]

بيلي من المرحوم فيصل ارسال شخص معتمد من طرفه لاجل المذاكرة بهذه الكيفية وقد ارسل المرحوم فيصل الشيخ محمد [illegible]

المانع وجرت المذاكرة بينهما لهذا الخصوص وكانت نتيجة تلك المذاكرة ان الشيخ محمد المانع طلب من كرنل بيلي المرقوم ان

يحرر ورقة الى فيصل السعود يعترف بها بان القطيف والبحرين ومسقط وعمان هي تابعة لحكم آل سعود الذين

هم تحت رعاية وتبعية الدولة العلية العثمانية وتؤدي لهم مرتبات بكل سنة وانه اذا لم يعطي هكذا ورقة

ففيصل السعود مجبور ان يخرج جميع الموجودين بهذه محلات من تبعة الدولة الانكليزية فبناء عليه كرنل بيلي

كتب الورقة بهذا المضمون وسلمها الى الشيخ محمد المانع والمومى اليه ارسلها الى المرحوم فيصل والورقة [illegible] هذه الورقة

الان موجوده عند الشيخ عبد الله الفيصل وبناء على انها الآن لنا بها لزوم كلي وبما انها لتحصيل منافع [illegible]

للدولة العلية الاسلامية ويكون عاقبة الامر خيريه بحق الشيخ عبد الله المومى اليه وبناء لما نعهد وتحققنا

حميتكم وغيرتكم على الملة الاسلامية وخدمتكم الصادقة الخالصة للدولة حررنا هذه النمقة المخصوصة ونأمل

بذل الغيرة والجهد باخذ هذه الورقة من الشيخ عبد الله المومى اليه وارسالها طرف العاجز ولكم [illegible]

في المكافآت اللائقة والانعامات الفائقة في الدولة المشار اليها ولتكونوا [illegible] الانس والاطمئنان

من ان توجهنا لكم فوق ما تؤملوه ونرجو ان توفقوا الى المساعي الجزيله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ١٢ جمادى [illegible]

[illegible]

Y.PRK.UM.00012.00060.008



الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.12.60.9

التاريخ: ٢٢ شوال ١٣٠٥هـ - ١٨٨٨م

(كتاب من والي البصرة شعبان باشا إلى الشيخ محمد بن رشيد)

إلى جناب قدوة المشايخ الكرام ذوي المجد والاحترام الشيخ محمد بن رشيد المحترم حفظه تعالى.

أمّا بعد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، على الدوام، هو أنّه في أبرك الأوقات و الساعات، أسرتنا(1) تحاريركم المشعرة بصحة ذاتكم، والمتضمن أحدها التهنئة بتوجيه البصرة لعهدتنا، والأخرى الناطقة عن الورقة الكائنة بين فيصل بن سعود والإنكليز على وغيره، وأنكم سألتو (2) عبدالله الفيصل عنها، وأخبركم بأنّه له اطلاع فيها بالسابق. والآن عنها أنّها توجد أم لا، وأنّكم أرسلتوا(3) للرياض من يدوّر(4) عليها فشكرنا مودتكم وهمتكم ، فالورقة المذكورة تجتهدون في تدوريها(5)وإرسالها لطرفنا. فبحوله تعالى تشاهدون كامل والمكافآت من حضرة مولانا السلطان المعظم أدام الله ظله على العالم، بشمول عواطفه عليكم بإجراء خدامتكم وصداقتكم من هذا الخصوص، وبعد هذا لا تقاطعونا أخباركم على الدوام ودمتم محروسين موفقين أفندم .

في ٢٢ شوال ١٣٠٥ هجري و ٢٢ حزيران سنة ١٣٠٤ "مالية" (6)

التوقيع: والي ولاية البصرة شعبان

---

(1) - وصلتنا

(2) - سألتم

(3) - أرسلتم

(4) - يبحث

(5) - في البحث عنها (في الوثيقة اللاحقة تفصيل عن تلك الورقة)

(6) - السنة المالية أو الرومية: اسم للتاريخ المستخدم عند العثمانيين منذ عام ١٢٠٥هـ - ١٧٩٠م ويذكر في الرسمية المالية. ونظرا لتقيده بالشهور الشمسية وعد بداية سنته شهر مارس، فيطلق عليه أيضا التاريخ والفرق بين هذا التاريخ والتاريخ الميلادي ٥٨٤سنة فاذا أضيف له ٥٨٤ سنة كان التاريخ الميلادي وإذا التاريخ الميلادي كان التاريخ الرومي. ولم ينته العمل بالتاريخ الهجري بعد قبول التاريخ الرومي فقد التاريخان في الأوراق الرسمية في معظم الأحيان.

حفظه الله

الاجناب قدوة المشايخ الكرام ذوي المجد والاحترام الشيخ محمد ابن رشيد المحترم حفظه الله

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام هو انه في ارين الاوقات واشرف الساعات اسرتنا

تحاريركم المشعرة بصحة ذاتكم والمتضمن احدها التهنئة بتوجيه ولاية نجد لعهدتنا والاخرى الباحثة عن الورقة الكائنة

بين فيصل ابن سعود والانكليز على الدمام وغيره وانكم سألتم عبد الله الفيصل عنها واخبركم بان له الاطلاع فيها بالسابق

والان لم يعلم عنها ابدا توجد ام لا وانكم ارسلتم للرياض من يدور عليها فشكرنا مودتكم وهمتكم بذلك

فالورقة المذكورة تجتهدون في تدويرها وارسالها لطرفنا فبحول الله تعالى تشاهدون كامل المسرات والمكافات من حضرة

مولانا السلطان المعظم ادام الله ظله على العالم بشمول عواطفه العلية عليكم باجرا خدماتكم وصداقتكم في هذا الخصوص

وبعد هذا لا تقطعونا اخباركم السارة على الدوام ودمتم محروسين موفقين افندم

٢٢ شوال سنة ١٣٠٥ و ٢٠ حزيران سنة ١٣٠٤

والي ولايت بصره

Y.PRK.UM.00012.00060.009





وكيل ابن رشيد مع احد رجال قافلة الرحالة

الوثيقة رقم: İ.DH.1107

التاريخ: ١١ محرم ١٣٠٦هـ - ١٨٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده وعلى آله وأصحابه وشرّف وكرّم.

إلى حضرة قطب دائرة الفضل ومداره وقسطاس العدل ومعياره، مركز فوّارة العزم الذي لا يستباح جانبه، ومحور كرّة العز الإلهي الذي لا يمتطى غابره، الأستاذ الكامل والعالم العامل، وأحد الفضلاء أكمل النبلاء مرشد السالكين إلى أقوم طريق، مربى المريدين بدقائق أسرار التوفيق وارث سلفه الكرام، وبقية أعلام أهل بيته الفخام صاحب الجناب المستطاب المرفوع اسمه في أعلى الكتاب، حضرة كاتب الحضرة السلطانية سدد الله بإصابته الصواب لسانه، وقلمه ورشيد رأيه بقواعد التوفيق ورفع علمه أمين.

سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته، أمّا بعد، فالسبب الأهم والداعي الأتم لتحرير هذا الجواب هو أنّه في أبرك الساعات وأشرف الأوقات، قد ورد علينا مشرّف جوابكم وعزيز خطابكم، وسرّنا ما تضمنه من طيبكم وصحة أحوالكم، وقبلناه على الراس والعين، وحمدنا الله الذي أنتم بخير وعافية وأيضا لمّا تأملناه فاذا هو يفصح ويوضح ويعرّف ويشرّف بحظوة النظرة الملوكانية، واللحظة الشريفة الشاهانية، بإرسال الصرة العلية، والخُلع النفيسة السنية، فوصلت حسب ما ذكرتم الصرمين(1) عثمان بيك، فاستبشرنا بها وازددنا بها إكراماً، وتلقيناها باليمين ثم على الرأس احتراماً، ورفعنا أيدي الدعاء لمولانا بالعز والتأييد، وشكرنا المنعم إنّه حميد مجيد، فجزاه الله عنّا وعن الإسلام خيراً، وكفاه ضيراً، وحقق آماله بمزيد العُلا والرفعة والتمكين، ونظمه في سلك أئمة العدل المهديين، وحباه بدوام العز الباذخ والتأييد الراسخ، حيث حبانا برائق الالتفاتات، وتفضل علينا بما لم تنله الغايات، وصيرنا لديه من المحسوبين وبخدمته العظمى من الفائزين، هذا والمرجو من عواطف برّكم الأسنى، وشيمتكم المرضية الحسنى، أن تجعلونا من جملة المحسوبين للحضرة المباركة لدن ولي نعمتنا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين، أدام الله وجوده وأهلك مبغضه وحسوده، هذا ودمتم فوق ما رمتم والسلام عليكم.

في ١١ محرم سنة ١٣٠٦ التوقيع المحب المخلص محمد ابن عبد الله ال رشيد

---

(1) -مسؤول الصرى.

[illegible]



الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله واصحابه وشرف وكرم

الى حضرة قطب دائرة الفضل ومداره وشمس سماء العدل وضيائه مركز دوائر العزم الذي لا يستباح جانبه
ومحور كرة العز الابدي الذي لا ينظر عاريا الاستاذ الكامل والعالم العامل واحد الفضلاء اكمل النبلاء
مرشد السالكين الى اقوم طريق مربي المريدين بدقائق اسرار التوفيق وارث صفة الكرم ونقية الحلم صاحب
الحكم صاحب الجناب المستطاب المرشد الشريف السيد احمد الكافي سلمه الله بايمانه الصوفية
وشيد راية بقواعد التوفيق ورفع علمه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ما عسى
قال الامام والداعي الاتم نحرير هذا الجواب بعون مبارك الرعاية واشرف الاوقات فقد ورد علينا
وعزيز خطابكم وسرنا ما تضمن من طيبكم وصحة احوالكم وقبلناه على الراس والعين وحمدنا الله
وايضا لما تاملناه فاذا هو يفيح ويفوح ويعبق ويتشرف بحضرة الحضرة الملوكانيه والحضرة الشريفة السلطانية
بارسال العرق العليه والخلع النفيسة السنية فوصلت حسب ملتمس كرم الحرمين عثمان بك فاستقبلناها
اكراما وقلبناها باليمين ثم على الراس احتراما ورفعنا ايدي الدعا لمولانا بالعز والتاييد
انه حميد مجيد بجزاه الله عنا وعن الاسلام خيرا وكفاه ضيرا وحقق آماله بمزيد العلا والرفعة
ونظمه في سلك ائمة العدل المهديين وحباه بدوام العز الباذخ والتاييد الراسخ حيث هما
برا قول الا لتفاتات وتفضل علينا بما لم تنله الغايات وصيرنا لديه من المحسوبين
هذا والمرجو من عواطف بركم الاسنى وشيمتكم المرضية الحسنى ان تجعلونا من جملة المحسوبين لحضرة
لدى ولي نعمتنا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين ادام الله وجوده واهلك مبغضه وحسوده
هذا ودمتم فوق ما رمتم والسلام عليكم

١١ محرم ١٣٠٦

المخلص [illegible]

I.DH 1107/86680

٢

İ.DH.01107



اشجار النخيل تعلو السور بحائل



ذكرت رجال عرب بجانب اواني الجمال ويبدو انها قدور طبخ خاصة للابل

الوثيقة رقم: Y.EE.138

التاريخ: ١٣٠٦هـ - ١٨٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده.

المعروض لأعتاب مولانا وولي نعمتنا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان ابن السلطان عبد الحميد خان أدام الله وجوده مادام الزمان آمين.

نُعرّف حضرتكم الشرفية أنّه بهذا الوقت الماضي (1) جاءنا تعريف من مواميرٍ (2) الدولة العلية نافذ باشا والي ولاية البصرة سابق، وبعده تعريف من شعبان باشا الذي اليوم والي البصرة وبه تبحثون عن تحصيل الإسناد الذي جرت سابقا بين فيصل ابن سعود وابنه عبدالله، وبين أهل البحرين وبين أهل ساحل عمان، ودرنا(3) على الإسناد ولم وجدنا(4)، ها الأوراق الذي (5) خدامكم رجالنا عبدالعزيز، هنّ وجوابات موامير الدولة الذي يبحثون عليهن الجميع إن شاء الله تطلعون عليهن، ودمتم فوق ما رمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

التوقيع مع الختم: عبدكم وخادمكم وخادم ملوكانيتكم (6) محمد بن عبد الله الرشيد.

---

(1) - فيما مضى

(2) - مأموري الحكومة، الموظف الحكومي.

(3) - بحثنا عن الإسناد

(4) - ولم نجده

(5) - كلمة غير واضحة

(6) - حضرتكم الملكية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

المعروض لاعتاب مولانا وولي نعمتنا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان ابن السلطان عبد المجيد خان ادام الله وجوده
مادام الزمان اني نعرف حضرتكم الشاهانه بهذا الوقت الماضي جانا تعريفه من وزراء الدولة العلية ثاقب باشا والي ولاية البصرة سابق وبعده
تعريف من شعبان باشا الذي اليوم والي بالبصرة وبه يشيرون على تحصيل الاسناد الذي جرت سابقا بين فيصل ابن سعود وبين
عبد الله وبين اهل البحرين وبين اهل ساحل عمان وغيرهم الاسناد ولم وجدنا الا الاوراق الذي صحبه خدامكم رجاله عبد العزيز
من وزراء الدولة الذي يشيرون عليهم الجميع انشاء الله تعالى عليهم وعلى ما رسمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

عبدكم خادمكم وخادم
دولتكم محمد بن عبد الله
الرشيد

YEE. 138/26

2

Y.EE. 00138



رجال حول سلال القمح والحبوب



الوثيقة رقم: Y.EE.138

التاريخ: ١٣٠٦هـ - ١٨٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المعروض إلى أعتاب الدولة العلية الأبدية القرار والشوكة الشاهانية الاقتدار، خلد الله سرير ملكها السلطاني، وأدام علينا لواء ظلها الشاهاني(1)، وأيّد لنا عمر والي نعمتنا بدون امتنان مولانا السلطان الأعظم والخاقان(2) المفخم السلطان ابن السلطان ، السلطان عبد الحميد خان، لازال أيام دولته السعيدة مرفوعة الأعلام بالعز والنصر والإكرام، والذي حملنا على هذه الأدعية الصريحة إلى الحضرة المباركة الشريفة وإن كانت لم تزل إلى الله سبحانه وتعالى مرفوعة بالنية الصحيحة، تجاسرنا بإرسال هذه الخيل لحضرتكم الشريفة، وإن ما أعلم لهن نظير بناحيتنا، وهن خمسة عشر حصان تعريفهن مشروح بالورقة(3) الذي داخل الكتاب، ونحن وملكنا وأولادنا وما تحت أيدينا جميعا فهو فداء لمليكنا المكرم وخاقاننا المبجل المحترم، أخلد(4) الله سرير ملكه إلى آخر الزمان، وحرسه من طوارق الحدثان(5)، والآن المرجو من باب عدالة ملوكانيتكم العميمة، قبولها بطوائل موالاتنا للكرام وإلقاء النظر الميمون المبارك على خادمكم، ونسترحم صدور الإرادة السنية عن وصولها وقبولها لأنه يحصل للعبد كمال الفخرية بين الأقران، وعلى كل الوجوه مرحمة سلطاننا وشفقته على خدامه والأمر والفرقان لمن له الأمر، وقدر موالاتنا أجلّ من ذلك، والخيل تأصل موالاتنا صحبة خادمكم عبد العزيز هذا ودمتم فوق ما رمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ

التوقيع: عبدكم وخادمكم وخادم ملوكانيتكم محمد بن عبد الله الرشيد

---

(1) - السلطاني

(2) - الملك

(3) - الورقة المرفقة بالكتاب

(4) - خلّد الله حكمه

(5) - الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

المعروض الى اعتاب الدولة العلية الابدية القرار والشوكة الشاهانية الاقتدار خلد الله سرير ملكها السلطانية وادام علينا ألوية ظلها الشاهاني وابدلنا عمر والي نعمتنا بدون امتنان مولانا السلطان الاعظم والخاقان المفخم السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان لا زال ايام دولته السعيدة مرفوعة الاعلام بالعز والنصر والاكرام والذي حملنا على هذه الادعية الصريحة الى الحضرة المباركة الشريفة وان كانت لم تزل الى الله سبحانه وتعالى مرفوعة بالنية الصحيحة تجاسرنا بارسال هذه الخيل لحضرتكم الشريفة والله ما اعلم لهن نظير بناحيتنا وهن خمسة عشر حصان تعريفهن مشروح بالورقة الذي داخل الكتاب ونحن وملكنا واولادنا وما تحت ايدينا جميعاً فهو فداء لملكتنا الكرم وخاقاننا الجليل المحترم اخلد الله سرير ملككم الى اخر الزمان واحرسه من طوارق الحدثان والآن المرجو من باب عدالة ملوكانيتكم العلية قبولها بطوائل مراحم مولانا الكرم والقاء النظر الميمون المبارك على خادمكم ونسترحم صدور الارادة السنية عن وصولها وقبولها لانه يحصل للعبد كمال الفخر بين الاقران وعلى كل الوجوه مرحمة سلطاننا وشفقته على خدامه والامر والفرمان لمن له الامر وقدر مولانا اجل من ذلك والخيل ناصل مولانا صحبة خادمكم عبد العزيز خلوه متم فوق ما رسم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٣٠٦ [illegible]

عبدكم وخادمكم وخادم
ملوكانيتكم محمد ابن عبد الله
الرشيد

Y.EE 138/25

1




Ur_A1164

الوثيقة رقم: Y.EE.138

التاريخ: ١٣٠٦هـ - ١٨٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الصفات العلية والمواهب السنية ناصر الملّة الإسلامية ومعز الشريعة المحمدية. بدوام أيام الدولة المباركة السلطانية العلية المؤيدة بالعناية الربانية المخصوصة بالإصطفى والإجتبا(1)والاختيار في هذه الأزمنة لإقامة هذا الدين، من خلاصة البرية، ألبسها الله تعالى لباس العز والوقار المقرون بالدوام وحلّاها بحلية النصر المستمر بمرور الليالي والأيام، والصلاة والسلام على المبعوث إلى جميع الأنام صلى الله عليه وعلى اله وصحبه البررة الكرام، اللهم إنّ بابك لم يزل مفتوحا للسائلين ورفدك(2) ما برح مبذولاً للوافدين من عوّدته مسألتك، وجدك لم يسأل أحد سواك، ومن منحته منائح(3) رفدك لم يفد على غيرك ولم يحتم إلّا بحماك، أنت الرب العظيم الكريم الأكرم، اللهم وأنت العالم الذي لا تُعلم، وأنت الكريم الذي لا يبخل قد علمت يا عالم السر والعلانية، والرفعة والتمكين وأن تحقق أمالنا بإعلاء الكلمة، لأن في ذلك رفع قواعد دعائم الدين وقمع مكائد الكفرة والملحدين لأنها الدولة التي برئت من غشيان الجنف والحيف، وسلمت من طغيان القلم والسيف والذي تنطوي عليه ضمائر المسلمين، وتشتمل عليه سرائر المؤمنين. إن سلطاننا المعظم وخاقاننا الأمجد المكرم ملك ملوك العرب والعجم والترك المسدد المظفر الصبور والضيغم الجسور والكريم الغيور والعظب(4) المشهور دقيق النظر في مهمات الأمور وارث الخلافة ذي الفضل والإحسان، جامع كلمة الإيمان وقامع عبدة الأوثان والصلبان، سيف الله القاطع وسهامه الساطع سلطان الإسلام والمسلمين، حامي حمى الملّة والدين ناشر جناح العدل في العالمين، إمام الغزاة والمجاهدين، قاتل الكفرة والمشركين، محي سيرة الخلفاء الراشدين ثالث العمرين(5)، خادم الحرمين الشريفين سلطان البرين وخاقان البحرين مولانا السلطان ابن السلطان عبدالحميد خان أعزه الله وهداه وأخلد الله تعالى ملكه وأبقاه، وجعل الدنيا بأسرها ملكه، وأحسن عقباه وأدام سعادة أيامه وجعل البسيطة قبض يديه، وطوع أحكامه ولازال لواء عدله منشور إلى يوم النشور ودول الأيام على يديه دائرة، ووجود السعادة إلى مساعيه مسفرة ضاحكة، رفع الله دولته إلى محيط القبة الخضراء، وجدد له في كل مكان وزمان عزاً ونصراً ومسرة وبشرى ولازال الوجود بدوام خلافته سنياً عامراً، ولا برح الإيمان في أيام سلطنته قوياً ظاهراً وأن يجعله من العادلين المقسطين، وأن يكون ممن انتظم في سلك الأئمة المهديين، آمين ثم آمين

سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته أمّا بعد . فالسبب الأهم والداعي الأتم إلى إرخاء أعنّة الأقلام في مهادين الطروس(6) والأرقام بهذه الأدعية الصريحة إلى الحضرة المباركة الشريفة، وإن كانت لم تزل إلى الله سبحانه وتعالى مرفوعة بالنيّة الصحيحة هو أولاً. الفحص عن صحة المزاج المواج(7) الشريف العاطر والاستفسار عن استقامة المناهج الوهاج المنيف الباهر اللذان هما الغاية والمراد من رب العباد. ونحن لم نزل رافعين أيدينا بالدعاء لمولانا بالعز والتأييد. وشكرنا المنعم إنه حميد مجيد. فجزاه الله عنّا وعن الإسلام خيراً. وكفاه ضيراً. وحقق آماله بمزيد العلا والرفعة والتمكين وجعله من الهادين المهتدين. وحباه بدوام العز الباذخ والتأييد الراسخ. حيث جانا (8) برائق الالتفات وصيرنا لديه في المحسوبين. ونجد منته العظمى من الفائزين. فالمرجو من مولانا أن يشملنا بحسن أنظاره الكريمة. وأن يضعنا من نفسه حيث وضعنا أنفسنا في رجاءه. فأنا وحق الملك العلام ذي الجلال والإكرام لمن خواص الخدام مدى الليالي والأيام. هذا ودمتم فوق ما رمتم والسلام عليم ورحمة الله وبركاته.

في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هجري

التوقيع مع الختم: عبدكم وخادمكم وخادم ملوكانيتكم محمد بن عبد الله الرشيد

---

(1) - بالاصطفاء والإجتباء.

(2) - رفدك: عطاؤك

(3) - عطايا

(4) - العظيم

(5) - يقصد ثالث عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز.

(6) - من معاني الطرس: الطعن، والقصد ميادين الحروب التي فيها الطعن والقتل.

(7) - العالي

(8) - أتانا

الى السلطان ابن السلطان عبد الحميد خان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الصفات العلية والمواهب السنية ناصر الملة الاسلامية ومعز الشريعة المحمدية بدوام ايام الدولة المباركة السلطانية العلية المؤيدة بالعناية الربانية المخصوصة بالاصطفاء والاجتبا

والاختيار في هذه الازمنة الاخيرة [illegible] من خلاصة البرية [illegible] العز والوقار [illegible] بالدوام [illegible] والصلاة والسلام على المبعوث الى جميع الانام

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه البررة الكرام [illegible]

[illegible] انت الرب العظيم الكريم الاكرم [illegible] الذي لا يخيب [illegible] بامام المسلمين [illegible]

والسنة [illegible] الدولة العلية المباركة السلطانية [illegible] العلا والرفعة والتمكين [illegible]

ورفع [illegible] ومن الطغيان [illegible] والسيف [illegible] المسلمين [illegible]

ان سلطاننا المعظم وخاقاننا الافخم الاكرم ملك ملوك العرب والعجم [illegible]

ذي الفضل والاحسان جامع كلمة الايمان [illegible] سيف الله القاطع [illegible] سلطان الاسلام والمسلمين حامي حمى الملة والدين [illegible] العدل

في العالمين امام [illegible] قاتل الكفرة والمشركين [illegible] الراشدين [illegible] الحرمين الشريفين سلطان [illegible] وخاقان البحرين

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] وادام سعادة [illegible] الى يوم النشور [illegible]

[illegible] والسعادة [illegible] في كل مكان وزمان [illegible] ونصرة [illegible]

بدوام خلافته [illegible] في ايام سلطنته [illegible] من العادلين [illegible] وان يكون [illegible] امين ثم امين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] اما بعد [illegible] الى [illegible]

المباركة الشريفة وان كانت [illegible] الى الله سبحانه وتعالى [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] الى سلام [illegible]

وحفظ [illegible] والرفعة والتمكين [illegible] الراسخ [illegible]

[illegible] العلام ذي الجلال والاكرام [illegible]

هذا [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

خادمكم [illegible]

[illegible]

1

Y.EE 138/23

Y.EE. 00138





رجال من شمر خارج سور المدينه

الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.21.69.1

التاريخ: 3ربيع الثاني ١٣٠٨هـ ١٨٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمدالله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

إلى حضرة دولتلو سعاد تلو (1) عالي الهمم، رفيع القدر والشيم، جناب المكرّم المحترم الأحشم الأشم أفندينا (2) والي ولاية بغداد سلّمه الله تعالى آمين. بعد مزيد السلام والدعاء لكم بطول البقاء والدوام، لا يخفى سعادتكم أنّه ربنا يديم لنا وجودكم بأننا وأسلافنا كنّا ملازمين لخدمة الدولة العلية، أدامها ربُ البرية، بتمشاة (3) الدروب وتأمين السُبل وتمشاة الحجاج لبيت الله الحرام وزوار قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، قايمين له بالحماية والصيانة ذهاباً وإياباً، باذلين الجد والجهد بذلك نروم رضى الله تعالى ثم رضى أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين الملك الأعظم مولانا المظفر السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان أدام الله وجوده وأنار كواكب سعوده، نرجو من الله العزيز رب العرش الكريم، أن يوفقنا لحسن خدمته، وأن يجعلنا من المستظلين بظله المحتمين بحمايته الفائزين بخدمته، وكان معلوماً عند أهل نجد كافة، وغيرهم بأننا خدام ورعية دولة ومشهدين الله تعالى على ذلك ومن أجل هذا السبب اشتهوا عداوتنا أهل نجد الحاضرة والبادية وأنكروا علينا بذلك أمر ديننا ودنيانا ومن هذا الخصوص احتملنا عداوتهم واخترنا الله تعالى ثم جانب الدولة العلية على أهل نجد وغيرهم، وأصروا على محاربتنا وهم ابن سعود وأهل القصيم ومن اتبعهم من البادية، وأكثروا التخريب والنهب وتقطيع الدروب، وأكثروا الفساد وكل ذلك تخريب علينا وعلى طوارفنا (4) لأجل أنّا عرب وأهل بيت شعر، ونحن أفندم أكثر رغبتنا في البر بسبب أنّ دربنا درب رفاقنا مانحن أهل بلد، أكثر زماننا نفوت ونحن بالبر أهل بيوت شعر، ولا عندنا بلد يسوى من يقعد فيه لا زرع ولا فرع، طعامنا نأتي به من العراق كما تراه على أباعرنا وأكثر زماننا نمضيه بالغزوات لأجل أمان الدرب وتصليح السبل للمسلمين، وبعد هذا ظهر عبد الرحمن بن سعود والعجمان وسبيع والسهول والدواسر وآل مرة وظهروا أهل القصيم حسن وزامل معهم عتيبة ومطير لمحاربتنا قاصدينا في بلدتنا وساروا علينا مرادهم قتالنا، ومكننا الله تعالى من أهل الفساد، وذلك من الله تعالى ثم بسعود الله ثم سعود الدولة العلية نصرها رب البرية، ونحن والله أفندم ما جئنا هذا الأمر باختيارنا بدهم بلونا بشرهم والخبر من الحاضر من أهل نجد والله أفندم ما ذخرنا إلّا الذين معهم، طلبناهم يكفون الفتنة ويحقنون دماء المسلمين فأبوا ولم يقبلوا، وهذه الحركة لأجل خدمتنا للدولة العلية انكروا علينا من هذا المعنى، وحسبنا

لكنه سلمه وحفظه الوكيل، يحضرون حوشا ثم لما الحضر أنهم وحمايته وإذا جاء الرجل من أطراف الدولة أو من شأنه أنه لم يسلموا عليه يقولون أنت مشرك ينبذون الله بذلك(2) ويطلقون عليها الكفر وعلى صور(3) الدولة ومن على مثل أنكروا علينا. فالآن بالتماس الدولة العلية لم يصبر علينا إن شاء الله تعالى ذلك بحول الله وقوته. هذا أحببنا إخبار أفندينا بذلك المرجو

لا تحرمنا من الخاطر العاطر مع ما لزم بحقوقنا وبمسعود الله ثم سعود الدولة العلية السريع تسكن والسبل تؤمن. هذا ومنه تبوق ما لزمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

13 رمضان 1308 الهجرية

التوقيع محبكم المخلص محمد بن عبد الله الرشيد

---

(1)- ساعة ودولة من عبارات التفخيم والتبجيل التي كانت مستخدمة آن ذاك.

(2)- المقصود مرقوم الوالي

(3)- تسيير الطرقات وتأمين سالكيها

(4)- حمايته وشفاعته

(5)- يشهدون الله على ذلك

(6)- رعايا الدولة



تابع الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.21.69.1

التاريخ: ٣ ربيع الثاني ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده.

إلى الحضرة السنية والأخلاق التي عند ربه إن شاء الله تعالى مرضية، سعادة أفندينا المكرّم المحترم. والي ولاية بغداد (1)، دام إجلاله وإقباله آمين.

بعد مزيد السلام وتقبيل أياديكم الكرام والدعاء لسعادتكم بطول البقاء والدوام، وإن سألتم عنّا فنحن من فضل الله وأنفاس الدولة العلية، بغاية الصحة والسلامة، الذي نروم دوامها لكم على الدوام من الملك العلام. وفي أبرك الساعات وأشرف الأوقات حضينا بشرف كتابكم السابق وقبّلناه على الراس والعين، وما شرحتموه أفندم كان معلومنا(2)، وحمدنا الله الذي أنتم بخير وعافية. خصوص الأخبار فلاحدث ما يوجب رفعه إليكم إلّا كل خير وعافية، كافة أمورنا تسركم من جميع الوجوه، وتدري أفندم انّا ما حسبنا أنفسنا إلّا خُدّام للدولة العلية، أدامها رب البرية، بتأمين الدروب وتمشية السبيل للحجاج والزوار والمسافرين من أمة محمد أجمعين، نروم بذلك رضى الله تعالى ثم رضى أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين، ملكنا المعظم أدام الله وجوده وأعلا على ..... سعوده مولانا المظفر السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان، خلد الله ملكه مادام الزمان، نرجو من الله العظيم أن يجعلنا من المستظلين بظله المحتمين بحمايته الفائزين بخدمته على الدوام، هذا والمرجو من دولتكم أن لا تخرجونا من الخاطر العاطر مع ما لزم بطرفنا ودمتم سالمين والسلام

في ١٣ رمضان سنة ١٣٠٨ هجرية

التوقيع: محبكم المخلص محمد بن عبد الله آل رشيد

---

(1) - سري باشا

(2) - قد قبلنا وأخذنا العلم به.

تابع الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.21.69.1

التاريخ: ٣ربيع الثاني ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده عز شأنه ، المعروض بعد الدعاء المفروض، لا يخفى سعادة أفندينا من طرف عبد الرحمن بن سعود الوهابي أن كل ما حصل من التحريكات (1) فهي منه ، جامع عنده الأشرار المفسدين وهم العجمي والدوسري وآل مرة والهاجري والعرجاني والسبيعي والسهول وغيرهم، وبحثهم على الحركة بالفساد على الإحساء وأطرافه ودرب العقير(2) وغيره. أخذوا القوافل وخربو الدروب كل ذلك بأسباب عبد الرحمن(3)، وحركات نجد أصلها من أسباب الوهابية ما يقعدون راحة ، وهذه التحريكات عنده غاية، يقول لعل الإحساء يزل نظر الدولة عنه . بزعمه أنها مملكة لهم بالأول، والدولة لله الحمد سيفها طويل على الإحساء وغيره، لكنهم عياذاً(4) بالله أناس أشقياء من أصلهم وهذه الحركات بنجد من أسبابهم، نسأل الله العافية من حالهم، ولا يخفى أفندينا أفعالهم السابقة أناس تولوا الحرمين وأخذوا ما بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم(5) وأخذوا ما بحجرة سيدنا الحسين(6) وردوا حجاج بيت الله الحرام وأفعالهم لا تخفى عن الوهابية(7). الله يكفينا سوئهم فالآن حال التاريخ ،لا عدمناك اليوم، كل العجمان وسبيع والذي غيرهم من البادية عند عبدالرحمن مرادهم التخريب واسأل عن ذلك طوارف الدولة الذين لهم بالإحساء، والنظر لله ثم لكم أفندم ودمتم سالمين والسلام .

في 13رمضان سنة 1308 هجري

التوقيع : محبكم المخلص محمد بن عبد الله الرشيد

---

(1) - الحركات والغزوات.

(2) - العقير هو ميناء بحري أثري يقع في محافظة الأحساء، في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(3) - عبد الرحمن آل سعود.

(4) - والعياذ بالله.

(5) - يقصد دخول عام ١٨٠٢م زمن عبد العزيز ال سعود الأول.

(6) - غزو النجف وكربلاء من قبل عبد العزيز ال سعود الأول عام ١٨٠١م.

(7) - يقصد أل سعود.



جزء من أسوار حائل وأبراجها

الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.20.54

التاريخ: ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م .

(رسالة محمد بن عبد الله الرشيد إلى الأخوين عبد الله وإبراهيم أبناء سليم الزبيق) (1)

النص الأول: **(بسم الله الرحمن الرحيم)**

الحمد لله وحده والصلاة وأزكى السلام على من لا نبي بعده. من محمد بن عبد الله الرشيد إلى حضرة جناب أخوينا المكرمين المحترمين عبد الله وإبراهيم ابنا المرحوم سليم الزبيق أدام الله وجودهما وأهلك مبغضهما وحسودهما آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته، وموجب الكتاب إبلاغكم مزيد السلام والسؤال عن صحة حالكم واعتدال أوقاتكم على الدوام أدام الله تعالى علينا وعليكم نعمة السلامة. وخطكم الشريف وصل وصلكم الله تعالى بكل خير وما ذكرت كان عند محبكم معلوماً وسرّنا طيبكم، وصحة حالكم. وحمدنا الله على أن كنتم بخير وعافية ولم يوجد من الأخبار ما يوجب رفعة إليكم إلّا كل خير وعافية. كافة أمورنا تسركم من جميع الوجوه من فضل الله جعلنا الله وإياكم من الشاكرين لنعمة رب العالمين وغير ذلك أدام الله تعالى وجودكم.

من خصوص حركة أفندينا بالهندية(٢) فهذه من الحركات المباركة التي شمل نفعها القاصي والداني . والغني والفقير. وهذه خصيصة خصه الله تعالى بها لأنه قد حاولها الولاة الذين كانوا قبله فلم يتوفق لها إلا هو لازال موفقاً لكل ما فيه نفع للمسلمين شاكراً لنعمة رب العالمين . ولأجل هذا لما رأينا القادم قد توجه لطرفكم أصحبناه هذا الكتاب لأجل السلام وتأكيد المحبة والصداقة وتذكيركم بعدم قطع أخباركم السارة على الدوام، مع بيان ما يلزم بطرفنا، ومنا السلام على الأولاد وكافة المحبين . ومن هذا الطرف حمود وعبد العزيز يسلمون عليكم وكاتبه يسلم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والسلام.)

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٠٨.

التوقيع: محمد بن عبد الله بن رشيد

النص الثاني: (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وحده ملحق خير إن شاء الله تعالى وسرور. من خصوص هذه الحركة التي صارت من أهل القصيم ومن أهل العارض سبب ذلك أنهم بقولون لأي شيء أنتم توالون الدولة وتجعلون أمركم إليهم ولا تركوهم ومن هذا السبب صارت هذه الحركة وحسبنا الله عليهم ، نحن نشهد الله تعالى وخلقه أننا خدام للدولة العلية وخدمتهم عندنا شرف ، ومن خصوص حسن بن مهنا فهو خائن أنكر المعروف وممشانا معه أطيب من ممشاه معنا ، فككناه سابقاً من ابن سعود ووضعنا القصيم بيده ، وخلصناه من أهل البادية والحاضرة ، وبعد ذلك أنكر وهو ولله تعالى الحمد ضعيف دخل علينا وعفونا عنه ومن طرف عبد الرحمن بن فيص فإننا أطلقناه من حبس أولاد سعود هو وأخوه عبد الله وأسكناه بديرته ووضعنا عنده أتباعنا ورجالنا لأجل أن يخلصوهم ويحموهم من أهل العارض ومن أهل نجد ، وبعد هذا دعا رجالنا وخانهم في مجلسه وحبسهم ثم غزوناهم وأطلقنا رجالنا من حبسهم وأخذنا حلالنا وظفرنا بمطلوبنا نحمد الله ونشكره، وحركات الجميع صارت ولله تعالى الحمد نقيصة عليهم ونفعاً لنا ، والخير عساه فيما وقع ، أرجو أن الله يحسن لنا ولكم العاقبة ونبشركم إن كل أمرنا يسركم ولله تعالى الحمد ولا يصير لكم فكر من هذه الأخبار فإن العدو ضعيف بحول الله وقوته . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٠٨.

التوقيع: محمد بن عبد الله بن رشيد

(ويصلكم خط للوالي إن شاء الله تعالى تفيضونه عليه، وكذلك خطوط لأهل بغداد وتوصلوها إلى أهلها.)

(1) - عبد الله وإبراهيم أبناء سليم الزبيق: من أعيان مدينة الكرخ وتسلم عبد الله الزبيق رئيس بلدية الكرخ سنة ١٣١٠هـ وتحققت على يديه كثير من مطالب الكرخيين فسجل له صفحة بيضاء ناصعة في سجل الخالدين وكان إبراهيم من أثرياء بغداد أوقف على عقبه وأولاده وأحفاده خاناً في شارع البنوك ببغداد محلة رأس القرية توفي عام ١٣٦١هـ ولأسرة سليم الزبيق مصاهرة مع مع الأسرة النجدية المعروفة بآل البسام في العراق والهند ونجد والحجاز « عن كتاب البغداديون أخبارهم ومجالسهم. إبراهيم الدروبي.

(2) - لم تذكر الوثيقة عن حركة وعمل متصرف الهندية. لكن صادف في هذه الأثناء إنشاء سد محكم على نهر الهندية. وهو السد المعروف «بسد شندر فير» وقد خدمت هذه السدة الأهالي والعشائر في تأمين المياه لهم وحمايتهم من شبح العطش الذي كان يخيم عليهم. والله أعلم.

الوثيقة رقم: Y.PRK.BŞK.26.36.2

التاريخ: ٧ ذي القعدة ١٣٠٩هـ - ١٨٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده.

إلى جناب الأجلّ الأنبل، والأكمل الأفضل، ذو الخصيصة (1) العظمى، والمرتبة العليا، الجامع بين علمي الباطن والظاهر، السائر ذكره الجميل في كل قطر، مسير المثل السائر حضرت باش كاتب الهمايون ثريا باشا دولتلو سدد الله بإصابته الصواب قلمه ولسانه، وأعلى بين الناس مناره وبنيانه، ووفقه وهداه وأطال في طاعته بقاه، آمين. بعد مزيد السلام ورحمة الله وبركاته، وأشرف وأزكى تحياته ، الموجب لرسم الكتاب وتحرير الجواب هو أولاً إبلاغكم السلام والسؤال عن صحة ذاتكم على الدوام ، ثانياً إن سألت عن محبك فيحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو على سوابغ نعمه وجزيل بره وإحسانه وكرمه، بغاية الصحة وتمام العافية وذلك من الله سبحانه وتعالى، ثم من بركات أنفاس الدولة العلية أدامها رب البرية فنسأل الله رب العرش الكريم أن يجعلنا من المستظلين بظلهم المحتمين بحمايتهم الفائزين بخدمتهم، هذا ولما رأينا الخدام قد توجهوا إلى طرفكم أصحبناهم هذا الكتاب تجديد العهد المحبة وتأكيداً للصداقة وطلباً لتوالي تحريراتكم، وأن لا تخرجونا من الخاطر العاطر، وأن تجعلونا من المحسوبين لديكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٧ شوال سنة ١٣٠٩هـ

التوقيع: محبكم المخلص محمد بن عبد الله آل رشيد

---

(1) - صفة تميّز الشّيء عن غيره وتحدّده "والمعنى المخصوص بالمرتبة والمكانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

الى جناب الاجل الانبل والاكمل الافضل ذو الخصيصة العظمى والمرتبة العليا الجامع بين علمي الباطن والظاهر
السائر ذكره الجميل في كل قطر مسير المثل السائر حضرت باشكاتب الهمايون سدد الله بالاصابة
الصواب قلمه ولسانه واعلى بين الناس مناره وبنيانه ووفقه وهداه واطال في طاعة بقاه آمين بعد مزيد السلام
ورحمة الله وبركاته واشرف وازكا تحياته الموجب لرسم الكتاب وتحرير الجواب هو اولا ابلاغكم السلام والسؤال عن صحة
ذاتكم على الدوام ثانيا ان سئلت عن جانبك فنحمد اليك الله الذي لا اله الا هو على سوابغ نعمه وجزيل بره واحسانه وكرمه بغاية
الصحة وتمام العافية وذلك من الله سبحانه وتعالى ثم من بركة انفاس الدولة العلية ادام الله بها البرية فنسأل الله العظيم رب
العرش الكريم ان يجعلنا من المستظلين بظلهم المحتمين بحماهم الفائزين بجد منهم هذا ولما ان بنا الخدام قد توجهوا الى
اعتابكم هذا الكتاب تجديد العهد المحبة وتأكيد الصداقة وطلبا التوالي تحريراتكم وان لا تخرجونا من الخاطر العاطر وان
تجعلونا من المحسوبين لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٣٠٩
١٢ ر

محبكم المخلص
محمد بن عبد الله
الرشيد

Y.PRK.BŞK.00026.00063.002

الوثيقة رقم: Y.PRK.ASK.76.3.3

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٠٩هـ - ١٨٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توالت آلائه وجل سلطانه وكبريائه وعظمت صفاته وأسمائه. والصلاة والسلام على أحسن العالمين خلقاً وعلماً. وأفصحهم براعة ونطقاً محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم الماحي ظلال الضلال بأيتي السيف والقلم. وعلى آله وأصحابه سادات العرب والعجم وسلم تسليما.

إن أحسن ما يُهدي من لطائف التسليمات. وأحلى ما يُقدم عند ذكر التحيات. وأقوى حبل وصل يمتد بين أصحاب المسرات لطائف تسليمات يقف لسان القلم عند نشرها و شرائف(1) تحيات تجف أفواه المحابر عن حصرها. مبدأها من صميم الفؤاد وسقيها من حياض صفو الوداد. وأصولها من الألفة والإتحاد. لا انقطاع لها ولا نفاذ ولا انتهاء لها أبد الآباد. باتصال الأمداد لجميع أنواع العباد. تؤم حمى جناب الجانب الأقدس تنحو جهة الطود المشمخر الأتعس(2). من بزغت شموس سعوده فأضاءت الآفاق واستمرت نجوم حسوده ملازمة للمحاق. من نشر جناح العدل على أرجاء البسيطة فغدت مودته بدوائر القلوب محيطه القائم بنصرة الدين ومن لم الله به شعث المسلمين. خادم الحرمين الشريفين و البلدين العظيمين أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين حضرة المظفر المعان السلطان بن السلطان عبدالحميد خان. عمر الله بن الممالك والديار. وأحيا به المكارم والآثار. وكبت أعدائه في جميع الأقطار. مدى الأزمنة والأعصار. وملكه جميع الأطراف والأمصار إنه ولي ذلك والقادر عليه والآمر بالدعاء والمرشد إليه.

أما بعد. فالسبب الأهم والداعي الأتم هو أولاً الفحص (3) عن ذاتكم السنية وأخلاقكم الزكية وأحوالكم المأنوسة المرضية. وذلك هو الغاية عندنا ومرادنا من ربنا وثانياً إن سألت عن محبك فيحمد إليك الله الذي لا إله إلّا هو. على سوابغ نعمه وجزيل بره وإحسانه وكرمه في أرغد عيش وأحسن حال وأتم نعمة وأسر بال. قائما لكم بوظيفة الدعا لدى باسط الأرض ورافع السما. صباحاً ومسا. أن تشرق شموس سعادتكم في مراكز الدوام وينشر ألوية نصركم على مفارق الأيام. ويوليكم من العز والتمكين منتهى المرام آمين. وثالثاً هو أن المحب الصادق قد حسب نفسه عليكم وتوجه بكليته إليكم ملتزما لخدمتكم بالسمع والطاعة وأنّه وإن بعدت أقطاره فهو لجنابكم من أقرب الجماعة لم يبق شيئاً من أنواع التقربات لدى الحضرة الملوكانيه. والمقامات الشاهانية فبناء على ذلك لما ثبت إنّ الهدية من سنن سيد المرسلين أحببت الانتظام في سلك هذا

العقد الثمين إلا أن قصوري أقعدني عن الولوج من أبواب قصوركم السامية وخشيت من تمي بأذع محرابكم أن لا تعود الرجل من عافيه. ثم خطر أن الميسور لا يسقط بالمعسور، وأن من الجود بذل الموجود فنشطت إلى تقديم ما حضرني من الخيل الأصائل النجدية رمك وحصن التي هي عندنا من أعز الماجود(5) في أطرافنا صحبة خدامينكم عبد العزيز وحسن وإن من العلم القطعي اليقيني أن الجناب العالي ليس به حاجة إلى ذلك أصلاً إلا أن جُل المقصد من ذلك يكون من المعلوم عند القاصي والداني إنّا من المحسوبين إلى حضرتكم، ومن الملازمين لنعمتكم السامعين لأمركم المطيعين لنهيكم. هذا وغاية الرجا والسول أن يلاحظ مولانا الجليل ماقدم بعين القبول، فإنها من أجلّ النعم علينا، ومن أكرم الوفود إلينا فإنها والله عندنا هي الموهبة الجليلة، الحسنى، والبشارة الجزيلة العظمى، فإن نعمكم من قديم قد غمرتنا وعواطفكم قد شملتنا، والمأمول من الحضرة الملوكانية أن تجعلنا من المقربين لجنابه العالي بالخدمة وأن يخرجنا من الخاطر العاطر. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١٧ صفر سنة ١٣٠٩ هجري

التوقيع: خادم ملوكانيتكم محبكم المخلص محمد بن عبد الله الرشيد

---

(1) - وأشرف التحيات

(2) - القوي المهلك

(3) - السؤال

(4) - ويأتي معها الحمداني وعبيان وسمحان وحرفان وكروشان

(5) - الموجود

(6) - العظيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

Y. PRK. ASK. 3/ [illegible]

Y PRK. ASK. [illegible]



مجلس صيفي داخل قصر برزان مزخرف حائل

الوثيقة رقم: Y.A.HUS.265.120.3

التاريخ: ١٩ ربيع الاول ١٣١٠ هـ - ١٨٩٢م

الباب العالي

دائرة الصدارة العظمى

إلى ابن الرشيد

(كتاب من رئاسة مجلس الوزراء « الصدارة العظمى» الى محمد بن عبد اللهبن رشيد)

جناب الأجل الأكرم مح مد بن عبد الله رشيد دام بالنعم.

بعد السلام عليكم نبدي أننا أخذنا بيد الأعزاز تحريركم المؤرخ في ٩ ذو القعدة سنة ١٣٠٩ هجري، المبشر عن دوام رفاهكم ومداومتكم على تكرار الأدعية الخيرية لحضرة ولي نعمتنا أمير المؤمنين ذو الشوكة والاقتدار، الخليفة الأعظم، وتأييد محبتكم لنا، وقد طالعتها مع ملفوف مكتوبكم المؤرخ في التاريخ المذكور المبين فيه كيفية قتل أحد متعلقاتكم(1) في قرية العلا (2) وأن القاتل هرب للمدينة المنورة وأنكم أرسلتم وليه لأجل اجراء محاكمة الشرعية، وما جرى قصاصه، وأن المحافظ (3)أرسل مأموراً للعلا فيصير منعه من مداخلة هذا المحل وجميع ما بينتموه صار معلوماً، وقد كررت الثنا الجميل على جنابكم، وصرتَ محظوظاً من تأييد محبكم، وبناءً على ما حررتموه قد صارت المخابرة مع ولاية الحجاز الجليلة فورد الجواب بأنّه صار طلب ورثة المقتول للمدينة المنورة، لأجل المحاكمة الشرعية وارسال الضبطية للمحل المرقوم هو ناشئ من ارسالكم بعض أشخاص لأجل استحصال زكاة العلا مع أن ذلك هو من جملة العائد للخزينة الجليلة، فلا تدعوا أحداً يتشبث (4) بذلك، والعلا كونها من ملحقات المدينة المنورة كذلك ل ايمكن ترك أحد يتداخل بها، وقد فُهم من التحارير(5) أنكم تشبثتم بأخذ الزكاة من قبائل العربان الموجودة بتلك الأطراف ، وإنّ بعض العشائر بجهتكم غاروا على العشائر المطيعة، ونهبوا مواشيها وأموالها ولما صار طلب الزكاة من ناحية خيبر بمعرفة المأمورين جاوبتهم مشايخ عنزة أنه صار تحصيل الزكاة منهم من طرفكم بالقوة الجبرية، مع بيان ما وقعوا فيه من الفقر والاحتياج وأنكم جلبتم مشايخ قبيلة ولد علي وهددتوهم(6)بإجراء قتل أهالي العلا وغصب أموالهم، واذا خالفوا تنهبوا قبيلتهم وتمحوها، وهذا كله ما كان مأمولاً ظهوره لما نشاهده من التفات وتوجهات حضرة سيدنا وولي نعمتنا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله تعالى بحقكم، فلا تتعرضوا لمثل ذلك، وقد حررنا بوجه مؤكد

للولاية المشار إليها بإجراء محاكمة المبين عنه أنه قاتل، وقد صدرت إرادة سيدنا صاحب الشوكة والاقتدار الأعظم، بإجراء تلطيف المرسولين(7) من طرفكم وقد أعيدوا الآن مطيبين بخلل باسط أجنحة رأفته على العالمين، وكيل سيد الأنبياء والمرسلين الخليفة الأعظم هذا وإننا باعتقاد قوي بمداومتكم لما تستجلبوا به زيادة رضاء والتفات سيدنا وولي نعمتنا أمير المؤمنين المعظم، وبناء على ذلك بادرنا لترقيم هذه الشقة، المخصوصة لجنابكم.

في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٠ هجري.

---

(1) - أتباعكم

(2) - من مدن المدينة المنورة.

(3) - محافظ المدينة المنورة.

(4) - بتمسك.

(5) - التقارير.

(6) - قمتم بتهديدهم.

(7) - المبعوثون.

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Y.A.HUS 265/120

Y.A.HUS.00265.00120.003



الوثيقة رقم: HR.MTV.724.47.2

التاريخ: ١٣ ذي الحجة ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده.

إلى جناب الأكرم المفخم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأمور بالرأي الصائب، عين الوزارة وزين الإمارة رافع أعلام العدل والإنصاف، وخافض منصوب الجور والاعتساف، مشيّد أركان الحقانية الملحوظ بعين العناية الربانية العظمى صاحب الصلاة "فخامتلو دولتلو" أفندم حظرتكم أدام الله اجلاله وأبقى على الرعية احسانه وأفضاله آمين.

أمّا بعد فالداعي لتحريره والباعث على تسطيره، هو ابلاغكم السلام الأتم والثناء الأعم والسؤال عن أحوالكم السنية واعتدال أوقاتكم المرضية، لازلتم مسرورين وبألطاف الباري مغمورين، ثم نبدي لحضرتكم بأنه ورد علينا مكتوب من الدولة العلية يتضمن استجلاب يوسف بن إبراهيم، واستجلبناه (1)، وحضر لدينا لأنا جُل قصدنا لم شعث المسلمين واجتماع كلمتهم وكونهم يد واحدة على مباعدة الدول الأجنبية، وأن لا يحصل للنصارى تداخل في أوطان المسلمين ولمّا حظر المومى إليه أطلعناه على جواب الدولة العليا، وهو من قبل هذا يبعث علينا جوابات يطلب منا المساعدة بإنصافه من خصمه الذي تعدى عليه بنهب أمواله، واحراق بلاده، ونهب مواشيها وما فيها. وأنا ما أعطيته كلمة واحدة في مطلوبه(2) التماساً لما جاز للدولة العلية والمذكور الآن حضر بطرفنا أمناه وأنا من المخلصين لها ، حضر لدينا هو وخالد ولد محمد بن صباح طالبين للإنصاف وقبيلهم، لو كان توسطنا المسألة بأمر من الدولة وله لرضي وسلم، وان شاء الله تعالى بوجود أفندينا تصلح جميع الأحوال هذا رجالنا رشيد ورجال يوسف قادمين بطرفكم المرجو من احسانكم القاء النظر عليهما، وأن لا تخرجونا من الخاطر العاطر، مع ما لزم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣١٧ هجري.

التوقيع: محبكم المخلص عبد العزيز الرشيد

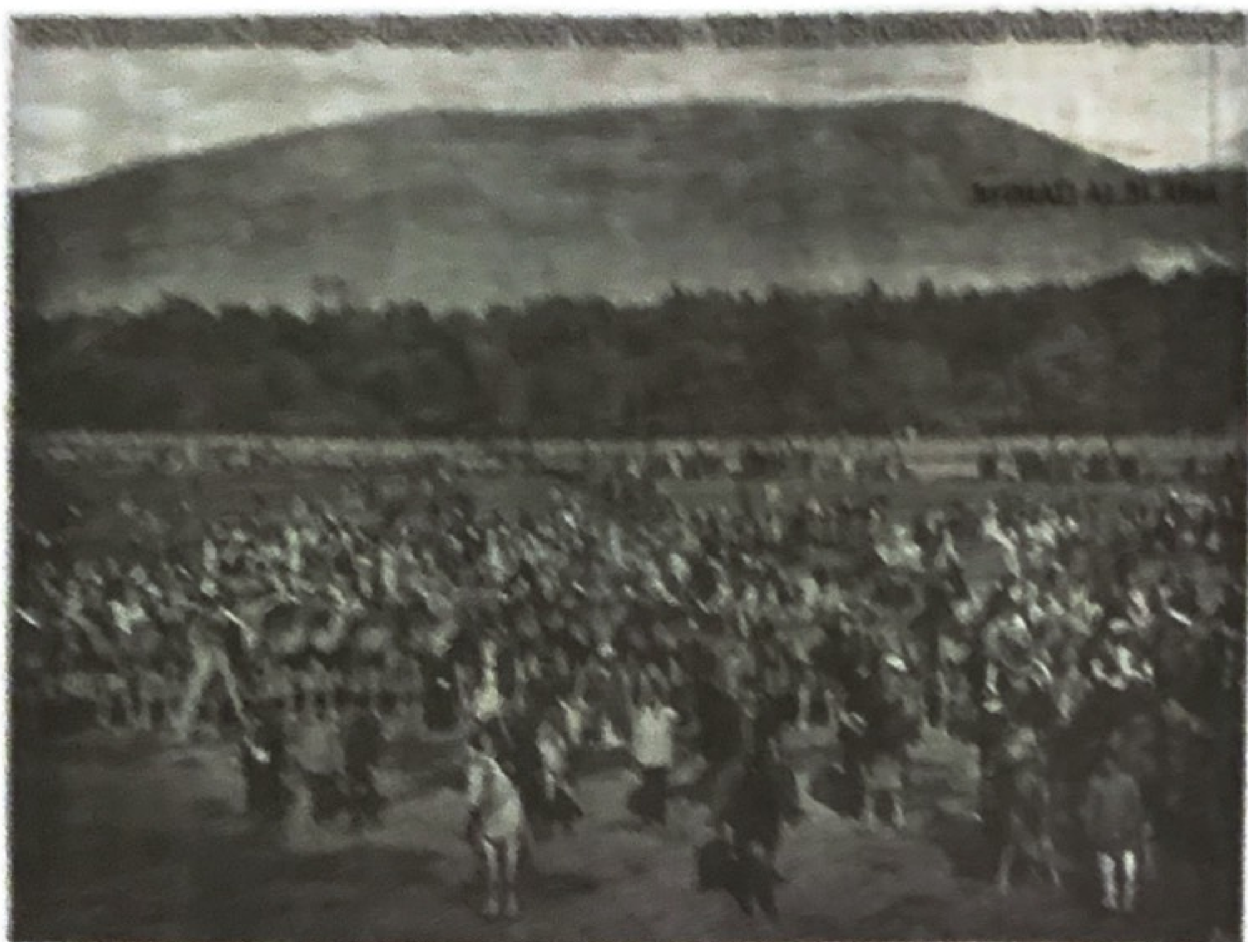
---

(1) - أتينا به.

(2) - في طلبه.

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

[illegible]





الوثيقة رقم: DH.TMIK.M.185.30.1

التاريخ:١٣١٨هـ - ١٨٩٠م

تلغراف نامة

إلى دار السعادة (إسطنبول)

التاريخ: ١٣٢٠ مالية ١٣٢٢هجري

لجناب ناظر الداخلية (وزير الداخلية)

الله نسأله بنبيه الكريم المرسل أن يديم ويعز وينصر ويؤيد عرش مولانا ومالك رقابنا أمير المؤمن
نحن أهل الحسا، نعرض بأنه لا يخفى على أولياء الأمور بمناسبة اختلال قطعة نجد، وصد
إرادة مولانا أمير المؤمنين بسوق العساكر المظفرة مع الأمير ابن الرشيد لأجل قطع دابر الفس
من القطعة المذكورة، لما رأى الحال متصرف لوائنا صاحب الاحترام والفكر الصادق إلى
العلية فائق باشا، قام وتشبث بإجراء الحسنة المشهورة، وجلب جميع عشائر لوائنا و
داخل اللواء بعدما كانوا مقفلهم (1) مبارك الصباح وابن سعود بالدراهم لإرسالهم مع حشر
والاستعانة على الجنود المظفرة وحضرت الأمير ابن الرشيد، وحصل ذلك بهمة المتصرف الم
إليه باتفاق الصادق الغيور بكباشي الجاندرمة محمود بك، وبهذه الوسيلة والسياسة انص
جانب مساعي مبارك الصباح وابن سعود المضرة، لكن حصل من بعض مأموري اللواء
مضر يوجب اختلال طرفنا المستقر المستقل تحت جناب الخلافة العظيم، وهم سعيد
نائب اللواء والمحاسب مصطفى أفندي وعبدالله السعدون باشا، عملوا مجالس خصوصية
بعض ذوات من العسكر لأجل اجراء امورهم الدنية وتخديش أذهان العشاير وتنفيرهم من طر
والحال لأن المعروض أسماؤهم اذا بقوا في طرفنا يزيد فسادهم وخبثهم باتفاقهم الشر، وبعد
من اللواء(3) ويصير قتال عظيم بين الأهالي والعشائر والعساكر الشاهانية وحاشا مراحم مولا
وأولياء أمورنا تقبل هكذا أفعال موجودة ..... بذلك، فنسترحم ونستمد بالله العظيم وبنبيه الكر
وبخليفة رسول رب العالمين على أن ترفعوا عنّا وجود هؤلاء المفسدين المذكورين من لوائنا وتبعي
(4) عنا وورقد عرضنا الكمفية (5) إلى ولاية البصرة ومشير بغداد، وعلى كل حال منتظرين وراقب
انتظارنا إلى أمر الجواب. أفندم.

في ٧ تشرين الأول سنة ١٣٢٠ مالية

التوقيع: عبد اللطيف الحجي (6) مع ثلاثون من رفاقه.

---

(1) - يقفون بجانب مبارك الصباح وابن سعود

(2) - تستخدم هذه الكلمة بكثرة في الوثائق العثمانية للتقريع والتحقير للمخالفين للدولة من قبل العشائر أو غيرهم

(3) - لواء نجد.

(4) - وأتباعهم.

(5) - طلب الإجابة للتصرف والعمل بموجبها.

(6) - من وجهاء أهالي الإحساء.

OSMANLI ARŞİVİ

DH.TMIK.M

(DH.TMIK.M.00185.00030.00)

الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.56.126.2

التاريخ: ٢٣ رجب ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

السلطان المعظم

أيّد الله الملك المعظم، ونصره وخذل به أهل الفساد وظفره، قد حرمنا من بلادنا من مدة أربع أشهر(1)، طلبا لما فيه مصلحة عمومية، وحصت الدولة العلية في تصليح السبل، وتأمين الطرق للحجاج والمسافرين ونحن فوق الحرضة(2) هو أقرب مكان مما يلي البصرة والكويت ومدة اقامتنا انتظار للنتيجة الحسنة التي تؤول مصلحتها للدولة العلية، وإلى راحة المسلمين، فأما ما يضمره مبارك الصباح من سوء الطوية للدولة والملة، فقد بان مراده وسوء قصده، وما سبب من الفساد في جزيرة العرب ...... الحكومة السنية الانتباه لذلك بقطع دابر الفساد من ضبط نقطة الكويت،» لتثبت" الراحة في البريّة، وتكرر منهم الدعوات الخيرية للحضرة الملوكية وقد عرضنا تفصيل الحال الواقع للأعتاب العلية، تحريراً في البوستة(3) وعلى كل حال، فالأمر لمن له الأمر ودمتم .

في ٢٣ رجب سنة ١٣١٩ هجري

التوقيع: محبكم الخالص أمير نجد عبد العزيز الرشيد

---

(1) - خارج حائل.

(2) - غير واضحة تماماً وربما كانت اسم لموضع يكثر فيه شجر الحرض.

(3) - البريد.

عراق تلغرافنامه

السلطان المعظم

[illegible] وجرى به اهل الفساد وظفره قد عرضنا مرة بعد مرة [illegible]

[illegible] في نظام [illegible] الحجاز [illegible]

[illegible] الكويت [illegible]

[illegible]

[illegible] الكويت [illegible]

[illegible] تفصيل الحال الواقع [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] عبد العزيز الرشيد

الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.57.26.1

التاريخ: ١٠ رمضان ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

بسم الصانع الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

على جناب عالي الجناب قدوم الماجد الأكرم الأفخم صاحب الدولة، والي ولاية البصرة حضرت مصطفى باشا المفخم سلّمه الله وعافاه أمين.

بعده مزيد سلام، وسؤال عن أحوالكم الكرام، كتابكم الشريف المؤرخ في ١٩ شعبان وصل، وصلك الله كل الخير، وما ذكرت، كان عند محبك معلوم، ربّنا يديم بقاؤك، ولم بيّنت لنا بالجوابات شيء، وصار لنا خمسة أشهر على حسب أمر الله ثم أمر الدولة العلية مقيمين على الحفير، لما كان خبر رجوع نجيب أفندي والنقيب من عند الفاسق(1) ولم قيل من جواب الدولة شيء(2)، عزمنا إن شاء الله على التوجه والتقرب من أطرافكم، لأجل إن كان عندكم معلوم أنّه الرجال مصر على الطغيان وشق عصا الطاعة والخروج عن طاعة أمير المؤمنين ومنه المعنى صدرنا كان لكم نظر « ..شيفرة..»(3)، أقدمكم أحد له وبرأسه « ..شيفرة..» معنا اسم رهبان أخذه الله وأخذناه إن شاء الله والإنكيزي ماله دعوى بالكويت كل الدولة تعلم علم اليقين ان ماله بالكويت «.. شيفرة.. » ودمتم مسلمين والسلام.

في ١٠ رمضان سنة ١٣١٩ هجري.

التوقيع: محبكم العاجز عبد العزيز ابن الرشيد

---

(1) - يقصد ابن مبارك.

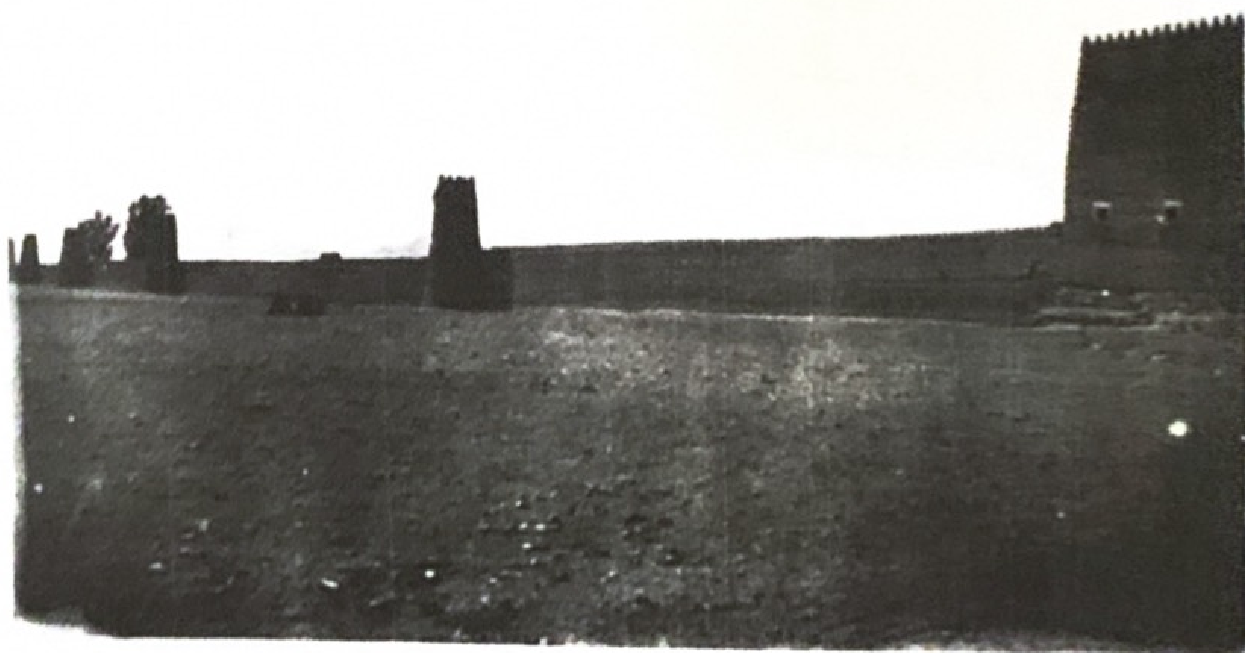
(2) - ولم نجد جواب من قبل الدولة.

(3) - أحرف شيفرة.

[illegible]

Y.PRK.UM.00057.00026.001





الوثيقة رقم: Y.PRK.BŞK.74.18.2

التاريخ: ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

يعرض العبد المخلص إلى الاعتاب الملوكانية المواد الاتي شرحها أدناه

من خصوص الكويت الآن تداخلوا فيه الأجانب، وامتدوا إلى السواحل، وقد وضعوا السفاين، وعملوا الاستحكامات ولم يزالوا يحركون العشاير بعضها على بعض، وطلبوا عبد الرحمن الفيصل بن السعود لكي يعطوه قوة، ويجعلوه قومندان بأطراف الإحسا الراجعة للحكومة(1)، وأمدوا ولده عبد العزيز في أسلحة وغيرها، لأجل يبث الفساد في قرى وعشائر الراجعة إلى نجد ومبارك الصباح اطلع أبا الخيل على عشاير عنزة، وكتب معهم لهم مكاتيب، أنهم يساعدوه على بث الفساد والشقاوة على عشاير الراجعين إلى الحكومة وحسب مسموعاتنا أنه أخذ له مكاتيب من قنصل الذي بالبصرة إلى قنصل الذي في مصر توصية لكي يعطيه قوة وأعطاه لازمة وهذا شيء كثير مضر. ويخشى من عواقبه، وقنصل الإنكليز بالبصرة لما كتب مكتوب إلى الأمير عبد العزيز وطلب منه الجواب، والأمير ماجاوبه ازدادت حركاتهم وأما مبارك الصباح وبن سعود بحد ذاتهم ماهم شي ولا لهم أهمية، لكن دافعهم دولة قوية وهذا الأمير يريد له انتباه وتيقظ من جانب الحكومة في تعين راجل مقتدر صادق وناصح مع الدولة والملة، لأجل قطع هذا الفساد وعدم سريانه وراحة الدولة والرعية وأمّا عشائر الذي بأطراف البصرة والمنتفك الآن ماهم مستريحين ومترقبين الفرص، فإذا بقت الأمور في هذه الصورة ولم يتعين أحد لأجل قطع هذا الفساد وإصلاح الأحوال الحاضرة، يخشى من العواقب وإذا يوافق نظر الدولة العلية أدامها رب البرية يعطون أمر إلى الأمير عبد العزيز بن رشيد في قطع هذا الفساد وإصلاح أحوال العشاير، والأمير ابن الرشيد ماله مقصد من ذلك سوى راحة الدولة والملة وإطاعة أوامر وإرادات أفندينا المعظم ظل الله بالعالم أمير المؤمنين وحامي حوزة الملك والدين، أيده الله تعالى ونصره، والأمير واجب عليه حسب صداقته وخدمته إلى الدولة العليا أن يعرضه ويبين الأحوال غلى الأعتاب الملوكانية والأمر لمن له الأمر . فرمان.

التوقيع معتمد الأمير عبد العزيز بن الرشيد. ناصر الخشمان.

---

(1) - التابعة للحكومة.

٨٤

يعرض العبد المخلص الى الاعتاب الملوكانيه المواد الاتي شرحها ادناه

من خصوص الكويت الان تداخلوا فيه الاجانب واستولوا الى السواحل وقد وضعوا السفاين و عملوا الاستحكامات ولم
يزالون يحركون العشاير بعضها على بعض وطلبوا عبد الرحمن الفيصل بن سعود لكي يعطوه قوة ويجعلوه قومندان
باطراف الحسا الراجعه الى الحكومه واعطوا ولده عبد العزيز في اسلحه وغيرها لاجل بث الفساد في قرى وعشاير
الراجعه الى نجد ومبارك الصباح اطلع ابا الخيل على عشاير عنزه وكتب معه لهم مكاتيب انهم يساعدوه على
بث الفساد والشقاوه على عشاير الراجعين الى الحكومه وحسب مسموعاتنا انه اخذ له مكاتيب من قنصل
الانكليز بالبصره الى قنصل انكليز في مصر توصيه لكي يعطيه قوة واعطاه لوازمه وهذا شي كثير مضر ويخشى من
عواقبه وقنصل الانكليز بالبصره كاتب مكتوب الى الامير عبد العزيز وطلب منه الجواب والامير ما جاوب به
وازدادت حركاتهم واما مبارك الصباح وابن سعود بحد ذاتهم ماهم شي ولو لهم اهميه لكن دافعهم دوله
قويه وهذا الامر يريد له انتباه ويقتضي من جانب الحكومه في تعيين رجل معتمد صادق وناصح مع الدوله والمله
لاجل قطع هذا الفساد وعدم سريانه وراحة الدوله والرعيه واما عشاير الذين باطراف البصره والمنتفك
الان ماهم مستريحين ومترقبين الفرصه فاذا بقت الامور في هذه الصوره ولم يتعين احد لاجل قطع هذا
الفساد واصلاح الاحوال الحاضره يخشى من العواقب واذا يوافق نظر الدولة العليه ان صاحب الراي يطلبون
من الامير عبد العزيز بن رشيد في قطع هذا الفساد واصلاح احوال العشاير والامير بن رشيد ماله مقصد
من ذلك سوى راحة الدوله والمله واطاعة اوامر وارادات افندينا المعظم ظل الله بالعالم امير المؤمنين وحامي
حوزة الملك والدين ابقاه الله تعالى ونصره والامير واجب عليه حسب صداقته وخدمته الى الدولة العليه ان
يعرض ويبين الاحوال الى الاعتاب الملوكانيه والامر لمن له الامر فرمان

معتمد الامير عبد العزيز
بن رشيد
ناصر الخشمان

 2

الوثيقة رقم: HR.TH.265.56.1

التاريخ: ٢١ ذي القعدة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وال صلاة والسلام على نبينا محمد وصحبه والآل.

إلى جناب سامي المكارم بهجة الأماثل والأكارم من شُكرت في الدولة فعاله، وحَمُدت بين الرعية خصاله، حضرة الصدر الأعظم لازالت عيون السعادة رامقه إليه وشعار العز ممتلئة بين يديه أمين.

بعد مزيد السلام والسؤال عن أحوالكم الكرام، لازلتم في أحسن حال وأسر بال، ونسأل ممن أزمة الأمور بين يديه، ومعولنا في جميع الأمور عليه، أن يطيل لنا ولكافة المسلمين بقاء السلطان المعظم والملك المقدم السلطان بن السلطان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله ونصره. ثم لا يخفى سعادتكم من خصوص تلك الحركات التي بلغتكم أصلها ليس يخف عليكم، إنما تأسست بسبب مداخلة هذا الشقي مبارك الصباح لدولة إنكلترة وحلولها في بلد الكويت، وتعلمون أن بلد الكويت نقطة مهمة مفتاح العراق بل لجزيرة العرب، ويخشى من عواقبهم على الملة الإسلامية لأنهم اليوم اعملوا أفكارهم وصارلهم(1) أهمية لأنهم قد تبين منهم أمور كثيرة ابتدئوا يركزون الخشب في هاالأسياف(2) الذي تولى الحسا(3) والقطيف ويتقربون من العرب بواسطة مبارك وابن سعود، وقد بينت للدولة العلية أنّ هذا أمر يخشى ضرره، ويحتاج إلى انتباه، وقد تعلمون إن مبدأ هاالأمر إنما هو من تغافل محسن باشا(4) وتهاونه بالأمر ولم نزل نخبره مراراً خوفا مما حدث، أحببت اخباركم بذلك لأني أعلم أنك من أهل النصح للدولة والملة، وقد شرحنا ذلك مفصلاً لحضرة أمير المؤمنين أيده الله ونصره على الملل الكافرة، وخادمنا ناصر(5) قد توجه لطرفكم ويفيدكم بالحقائق والرجا أن لا تخرجونا من الخاطر العاطر مع ما لزم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. في ٢١ ذي العقدة سنة ١٣١٩ هجري.

التوقيع: محبكم أمير نجد عبد العزيز الرشيد.

---

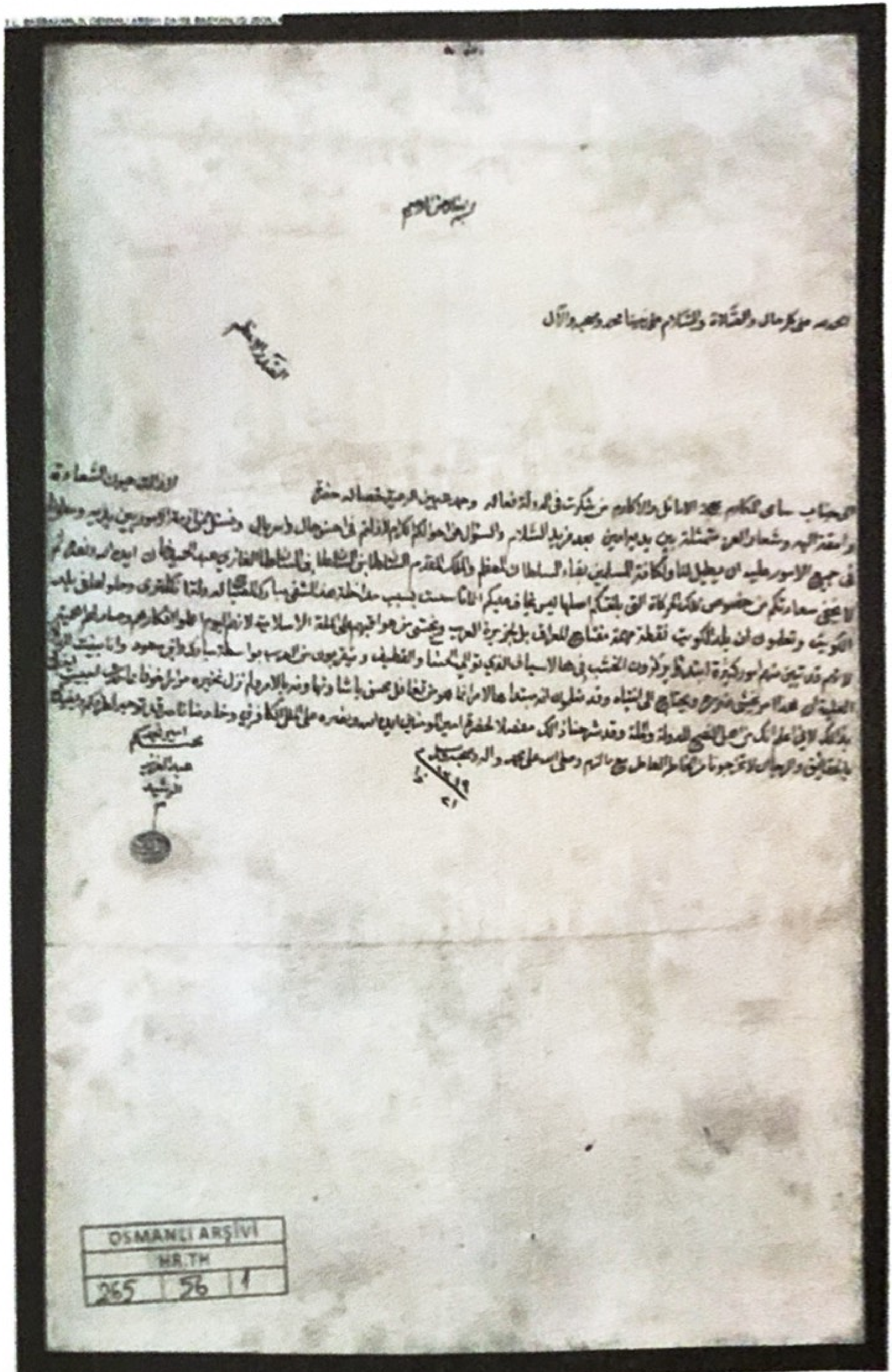
(1) - وأصبح لهم.

(2) - سواحل البحر

(3) - الإحساء

(4) - محسن باشا والي البصرة.

(5) - ناصر باشا الخشمان.


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ... والصلاة والسلام على نبينا محمد وصحبه والآل

HR.TH.00265.00056.001



La cour du palais, à Haïl.



الوثيقة رقم: Y.PRK.UM.58.59.1

التاريخ: ٢٤ ذي الحجة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم أمره القوي سلطانه الظاهر احسانه الباهر حجته، وبرهانه المحتجب بالجلال والمنفرد بالكمال، وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

إلى صاحب الشوكة والعظمة مطمح أنظار الرعايا، ووالي نعمة البرايا سيف الله القاطع، وشهاب الإسلام اللامع، حامي حمى الملّة والدين، ومحي سيرة الخلفاء الراشدين، سلطان الإسلام والمسلمين ناشر لواء العدل في العالمين، من أصبحت الأمم رائعة في أفضال انعاماته، وأمست مختالة في برود أفضاله واحساناته، أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان بن السلطان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله نصره وأنفذ في مشارق الأرض ومغربها أمره آمين.

بعد لا يخفى سعادتكم بأنّا حررنا قبل هذا تحريراً أبدينا اللازم بوقته، ونرجو الله سبحانه وتعالى تشرفها بأعتابكم السنية، وتكونوا حائزين الصحة والعافية نبدي لجلالتكم عن حال الكويت وتأخركم عنه حصل منه ضرر عظيم على رعاياكم، وتداخل صاحبه مع الأجانب، الآن يجب مبادرة ضبط الكويت، ومنع الأجانب عن التداخل والآن سرى فسادهم في العربان ولا يجوز للدولة العلية التغافل عن ذلك، حيث أنهم جلبوا ابن سعود وجعلوه يفسد، ونحن حصلنا جواب من إنسان حاضر مجاوبتهم الوهابي(1) وجعلوه يغتصب أموال أهل الإحساء ويقطع الدروب، وهذا شيء مع غفلة الدولة العلية عن هذا الخليج، وفعل صاحب الكويت تكبر المسألة، والآن هم ضعيفين ولا عندهم بالكويت جنود(2)، إلّا أهالي البلد وأهالي البلد ضعفاء مساكين يعملون في البحر ولا موجود خلافهم أحد، والمتداخلون معهم(3) طمعهم في الممالك المحروسة من ولاية البصرة ولواء نجد، أحد روى ذلك، ونحن والله العظيم نغار على الدولة العليا أعظم من الذي لنا، نسأل الله العظيم أن يشيد أركان دولتكم، وأن يقهر المعتدين بسيفكم وصولتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

في ٢٤ ذي العقدة سنة ١٣١٩هـ

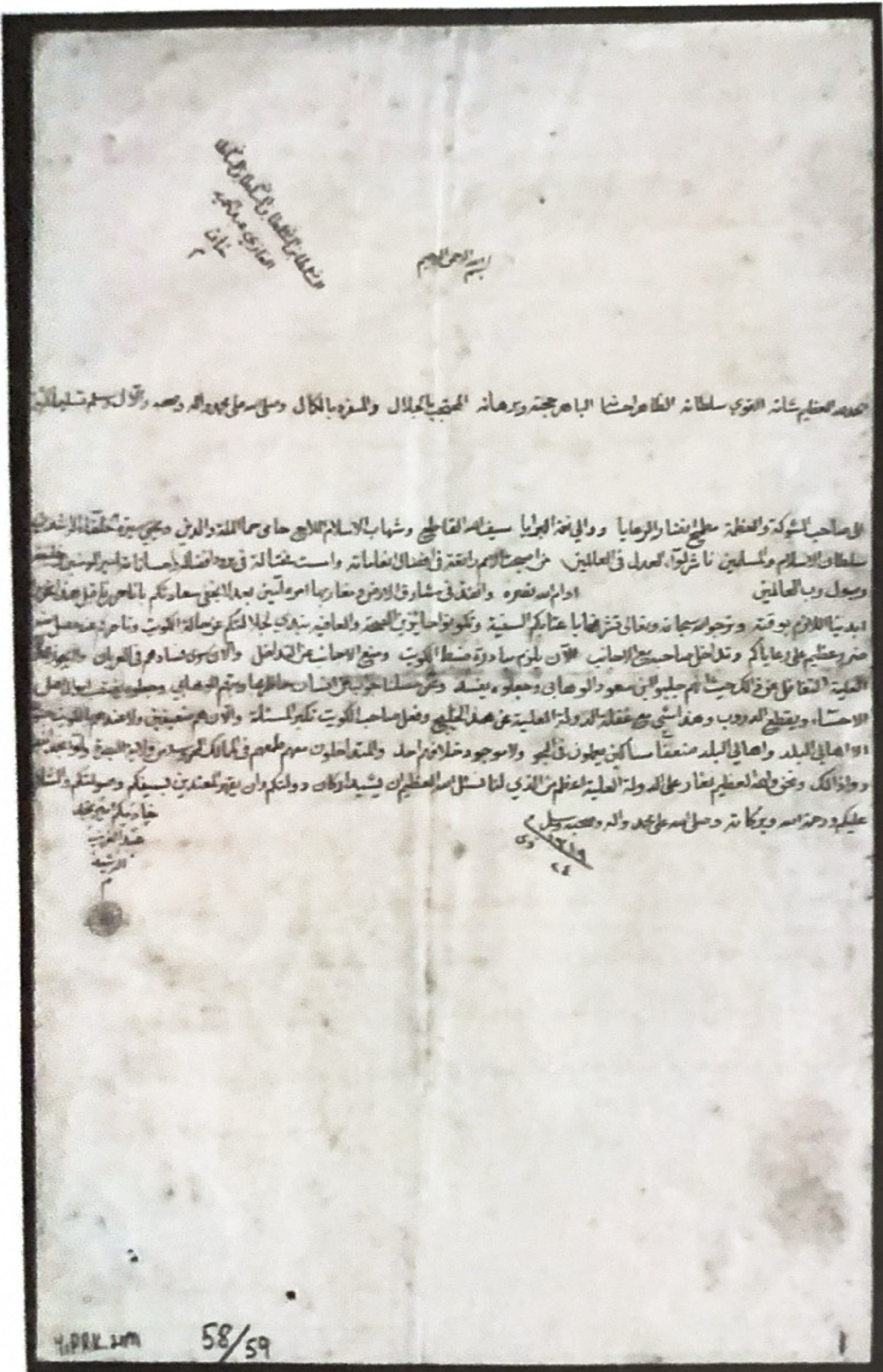
التوقيع: خادمكم أمير نجد عبد العزيز الرشيد.

---

(1) - عبد العزيز ابن سعود.

(2) - جنود الإنكليز.

(3) - المشتركين والمتعاملين معهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده العظيم شانه القوي سلطانه الظاهر [illegible] الباهر حجته وبرهانه المحتجب بالجلال والمنزه بالكمال وصلى الله على محمد وآله وصحبه [illegible]

الى صاحب الشوكة والعظمة ملجأ [illegible] والرعايا وولي نعمة البرايا سيف الله القاطع وشهاب الاسلام اللامع حامي حمى الملة والدين ومحيي سنة خلفاء الراشدين

سلطان الاسلام والمسلمين ناشر لواء العدل في العالمين [illegible] واستخلفه [illegible]

[illegible] رب العالمين ادام الله نصره والعز في مشارق الارض ومغاربها امين [illegible] سعادتكم [illegible]

[illegible]

58/59

Y.PRK.UM.00058.00059.001

الوثيقة رقم: DH.TMIK.M.116.53.2

التاريخ: ١٣١٩هـ- ١٩٠١م.

من إبراهيم بن عبد الرحمن عامل ابن الرشيد إلى الشيخ عبد العزيز بن حسين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد مزيد السلام، دبرنا(1) الأمير عبد العزيز بن رشيد على زكاة قحطان وألفينا(2) عليهم بحقكم من الأرض والديرة، واعتذروا منا بقل(3) الماء والسنة، ويذكرون أنك وكبارنا هس(4) ما نعينهم من البلاد(5)، وإنهم ما يقدرون ينزلون إلّا برخصة منكم، وتعرفون إن ابن رشيد خادم الدولة العلية وأنت كذلك، وأنت واياه اخوان، حبينا نعرض جاهنا عليك ونتسمح(6) المرجو من جميل احسانك انت والكبار الكرام، ترخصون لهم لأجل مصلحتنا وهي لك يد عندنا والرفقة والمحبة منا وإلي ورانا(7)، هذا ما يلزم تعريفه، وبلّغ سلامنا للأولاد ومن يعز عليك وبلّغ سلامنا لعايض بن جبار، وذيب بن جديع، ومحمد بن خزام، وعبيان،(8) والسلام.

---

(1) - كلفنا على تحصيل الزكاة من عشيرة القحطان.

(2) - قدمنا عليهم في مناطقكم وديرتكم.

(3) - القحط والجفاف.

(4) - الآن.

(5) - ممنوعين من التصرف والحركة.

(6) - ونتوسط لديكم.

(7) - ومن هم في خلفنا.

(8) - شيوخ ووجهاء عشائر قحطان والعسير في اليمن.



ابن سعدون عالي ابراهيم بن عبدالرحمن طرفنده شيخ عبدالعزيز بن حسين

يازيلان مكتوبك صورتيدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد مزيد السلام ورد لنا الامير عبدالعزيز ابن رشيد على زكاة قحطان والقيا
عليهم يحققهم من الارض والديره واختشروا منا بقول الماء والسنه ويذكرون انهم وكبارنا هس ما نعليهم
من البلاد وانهم ما يقدرون ينزلون الا برخصة منكم وتعرفون ان ابن رشيد خادم الدولة العليه والت
كذلك وانت وآباك اخوان حينا نعرضه ما اقفا عليك وتشيح المرجو من جميل احسانك انت والكبار
الكرام ترخصون لهم لاجل مصلحتنا وهي لكم بمن عندنا والرغبة والمحبة لنا والي وردنا الهذا ما ينعم تعرفه
وبلغ سلامنا للاولاد ومن يعز عليك وبلغ سلامنا لعائض بن حباب وذيب بن صديع ومحمد بن خثلم
وعيالهم والسلام

DH.TMIK.M.00116.00053.002



احدى بوابات حائل ويظهر برج مراقبة بالخلف



فرسان من شمر مع بنادقهم بحائل

الوثيقة رقم: Y.PRK.TKM.45.29

التاريخ: ١٣١٩هـ-١٩٠١م.

رسالة من « مجهول» إلى القصر السلطاني في الأستانة

النص: إن ابن رشيد في شهر ذي الحجة ختام سنة ١٣١٩ كان على عتيبة " برقاويه وروقه في أطراف القصيم وأخذ عليهم أخايذ (1) عديدة وكان على مطير وأخذ سلفين منهم وأقام إلى غاية محرم سنة ١٣٢٠ ورجع إلى ديرته.

أما ابن سعود فعبد العزيز بن عبد الرحمن دخل ديرته وقد أخبرناكم سابقاً ، وبايعه أهل وادي الدواسر وأهل " الحاطة " وأهل " الحريك" وكافة قرايا " طويق" الذي كانت تحت يده في الأصل ومن شوال إلى يوم تاريخه أربعة عداوي " اعتداءات» جرى منه على قحطان وخلافهم من البوادي وأخذ أخايذ عديدة وقد أعانه ابن صباح بأربعة مدافع "وستماية" ذلول " وستماية مرتين(2) وفي شهر الحج دفع ابن صباح على ابن سعود خمسماية مطية زاد وثلاثماية ذلول عليها ٦٠٠ رجال بمرتين عدد ٦٠٠ ويذكرون أن سعود أوعد عياله حسن بن مهنا صاحب بريدة وقصده يتزلهم ديرتهم والذي يظهر لنا أن نجد ايعود(3) في يد ابن سعود.

وحوادث بلدنا لا نستطيع عدها وهي لا تنصر فطرق كرا واليمانية والشامية القتل والأخذ لا ينقطع ونوا شر مكة وخلافها سلب الأمان منها والوارد والصادر من مكة بالرفق الفاحش وطريق جدة أدهى وأمر.

(1) - أخايذ: أي أخذ منهم خوة وما شابهها من أموال وضرائب.

---

(٢) - ربما قصد بندقية مارتين، والمارتين هي نوع من أنواع الأسلحة التي تطلق رصاصة فردية، وقد كان اسمها الأصلي (مارتين هنري) وتم استعمالها في الجيش الإنجليزي اعتباراً من العام ١٨٧١م.

يعود هذا الاسم في الأصل إلى العالمين الذين طورا هذه البندقية وهما (فردريك فون مارتيني) و(ألكسندر هنري)، وقد قام الجيش العثماني باستخدام هذا السلاح في مواجهة الجيش الروسي في حرب عام ١٨٩٣م.

(٣) - ايعود في يد ابن سعود: سيعود تحت سلطة ابن سعود

الوثيقة رقم: Y.PRK.HR.31.52.8

التاريخ: ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.

من قنصلخانة الإنكليز « مبنى القنصلية الإنكليزية «

(إلى عبد العزيز بن رشيد أمير نجد وملحقاتها)

بصرة ٢٩ أيلول سنة ١٩٠١م

جناب حضرة الأجل المفخم الأفخم لطيف الأخلاق صاحب الدولة عبد العزيز بن الرشيد أمير نجد وملحقاتها سلّمه الله آمين.

غب (1)السؤال لشريف دولتكم العاطر أؤمل أنّ دولتكم حائزين كمال العافية التي طالبها(2) من الباري أن تكون دائما باقية لدولتكم، ثم لأن أعلم سعادتكم أنّ دولت إنكلترا الفخيمة، مع التأسف بلغها خبر المحاربة التي كانت قد وجدت من مدة سنة في عربستان، وهي ترغب اصلاح المنازعة الموجودة بين دولتكم وشيخ مبارك الصباح لأن حضرة صاحب العزة مبارك الصباح شيخ الكويت قد بين ممنونيته، أن يصطلح مع صاحب الدولة عبد العزيز أمير نجد، جزيل الاحترام وبهذه الواسطة صاحب العزة الشيخ مبارك يتعهد أن قطعاً ما يساعد عبد الرحمن بن فيصل، بشرط أنّ صاحب الدولة أمير عبد العزيز يمتنع أن يجاسر أو يساعد جناب الشيخ يوسف بن إبراهيم وأولاد رضيعته، وإن حضرة جناب الشيخ مبارك يتعهد بأن لا يسمح أم يرخص أحداً من العشائر العائدة له، أم يغزوا أحد من العشاير العائدة لحضرة الأمير، وكذلك إنّ حضرة الأمير يعمل كمثله أثناء حالة الموجودة هي تالفة المتجر(٣) ومحضرة السياسة حسب الباين(4) دولة إنكلترا الفخيمة لصديقة مخلصة وناصحة لحضرة صاحب الدولة الأمير عبد العزيز بن رشيد المفخم، نتأمل منه أن يلاحظ تلك المادة بكل رقة وفطنة، إلى الصلح والمحبة التي ستدوم بينها على الدوام وتجلب نظره لمنع المخاطر التي لا يسمح الله تحدث أبداً. كان هجوم على بلد الكويت من جنود الإنكليزية(5) راجياً من دولتكم الجواب مع حامل هذا الكتاب وطال المولى بقاكم ودمتم.

التوقيع: محبكم المخلص مزرالتلوا قنصل دولت إنكلترا الفخيمة في البصرى

---

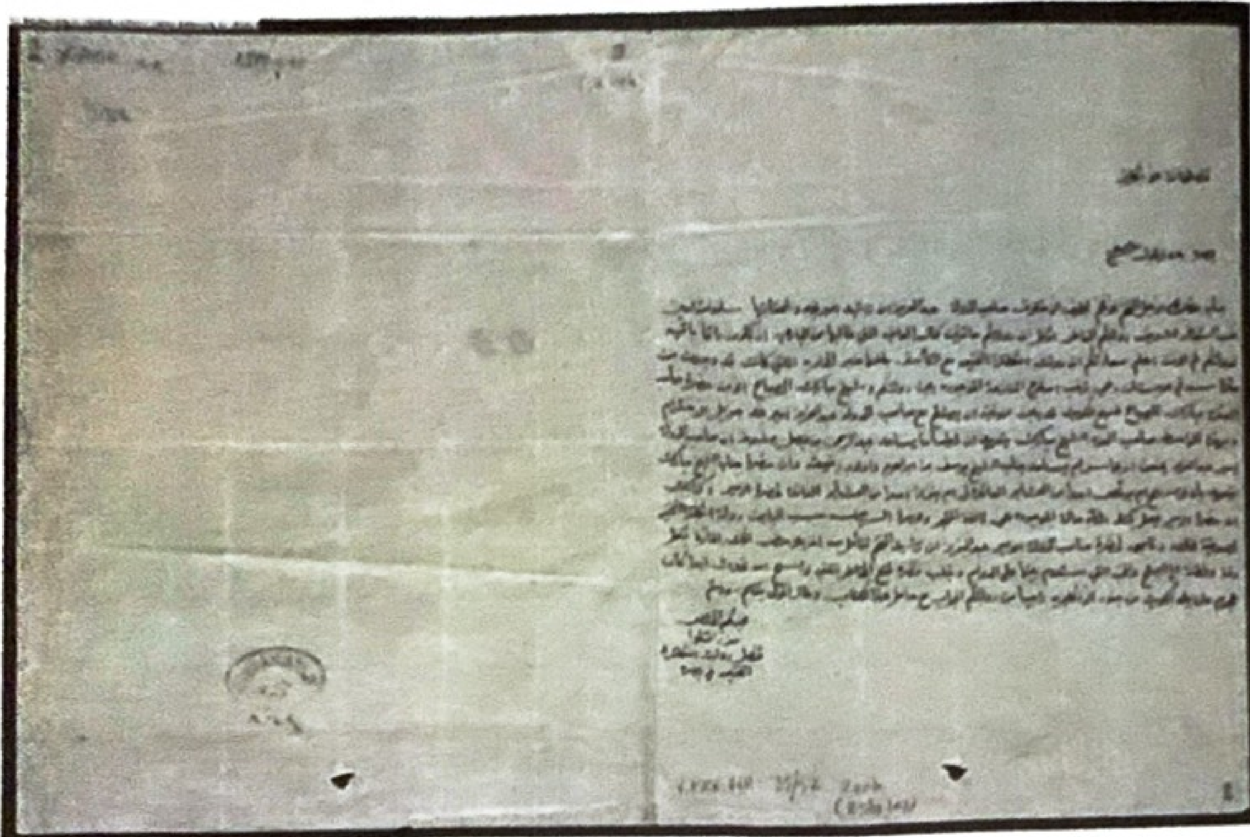
(1) - غب : بعد

(2) - التي نطلبها من الباري

(3) - مهلكة التجارة.

(4) - حسب الظاهر.

(5) - عدم حدوث مثل هذه الأعمال.



Y.PRK.HR 00031 00052 000



الوثيقة رقم: Y.PRK.TKM.46.10.1

التاريخ: ١٣٢٠هـ - ١٩٠٠ م.

تلغراف نامة

إلى دار السعادة « إسطنبول»

عن طريق البصرة

خادمكم ناصر وصل بالنيشان والإنعامات، فتشكرنا فضل أمير المؤمنين أيّده الله بالنصر العزيز، سابقاً أوضحت لكم أحوال الإحسا وما حصل فيها من التشويشات التي لا يخفاكم أصلها، وأنها من مبارك الصباح، ومن مايليه من أهل المقاصد السيئة، فلما وصل طالب باشا(1) بلد الإحسا رد الله في محورهم(2)أمنتم به السبل وارتدع به أهل الفساد، وكان لواء نجد في اطمئنان، بعد القلق والخوف، فيكون معلوم سعادتكم مادام المومى إليه(3) في هذا المحل بمساعدات من الدولة بما يلزم يحصل به راحة وأمن للإحسا وقمع للأعداء، ولاشك أن تلك النقطة تخشى عليها الدسائس فلا تسمعوا به وتصغوا لأقوال أهل الأغراض، وأنا لم أطلب إلّا ما فيه صلاح الدولة العلية وإنتاج المصلحة العمومية، والأمر لمن له الأمر.

في ٢٢ تشرين الثاني ١٣١٨ مالية – ١٣٢٠ هجري

التوقيع: المخلص محبكم أمير نجد عبد العزيز

---

(1) - هو طالب باشا ابن السيد رجب بن السيد محمد سعيد بن طالب بن درويش الرفاعي الحسني، وكانت أسرته تتولى نقابة أشراف البصرة آنذاك وتنتسب إلى قبيلة الرفاعي القرشية الهاشمية.

(2) - أعادهم الله خائبين.

(3) - مازال قائما في المكان.



TÉLÉGRAMME

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٩٩		[illegible]	٩		[illegible]		[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معلوم سعادتكم [illegible]

المحل بمساعدة [illegible]

Y.PRK.TKM 46/10

Y.PRK.TKM.00046.00010.001

نمونه ١



ل ‌‌ سنه
Le ______ 19__
وصول نومروسی
N° d'arrivé ______
دقيقه ساعت
h. m. du
ارسال
Réexpédié ______
à ______
مأمورك امضاسی
Signature de l'employé

L'Etat n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie.

ل ‌‌ سنه
Le ______ 19__
واسطه سيله
Transmis par ______
دقيقه ساعت
h. m. du
مخابره
Commencé à ______
ختام مخابره
Fini à ______
مأمورك امضاسی
Signature de l'employé

De ______ Pour ______ ال ... عن

اشارات مخصوصه	طريق	روز وياشب	دقيقه	ساعت	محل تاريخى	غروب	عدد كلمات	محل نومروسی
Indications non taxés	Voies	Matin ou soir	Minutes	Heures	Date du dépôt	Coup	Nombre de mots	N° du dépôt
٢								

للاحسا وقمع للاعدا ولاشك انه تلك النقط تخشى عليه
الدسايس فلا تسمعو به ولا تصغو لاقوال اهل الاغراض
وانا لم اطلب الا ما فيه صلاح الدولت العليه وانتاع
المصلحت العموميه والامر لمن له الامر في ٢٢ ربيع الاول ٣١٨

المخلص محبكم امير
نجد عبدالعزيز

Y.PRK.TKM.00046.00010.001

الوثيقة رقم: Y.MTV.268.111.2

التاريخ: ٢١ جمادى الثاني ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م.

بسم الله الرحمن الرحيم

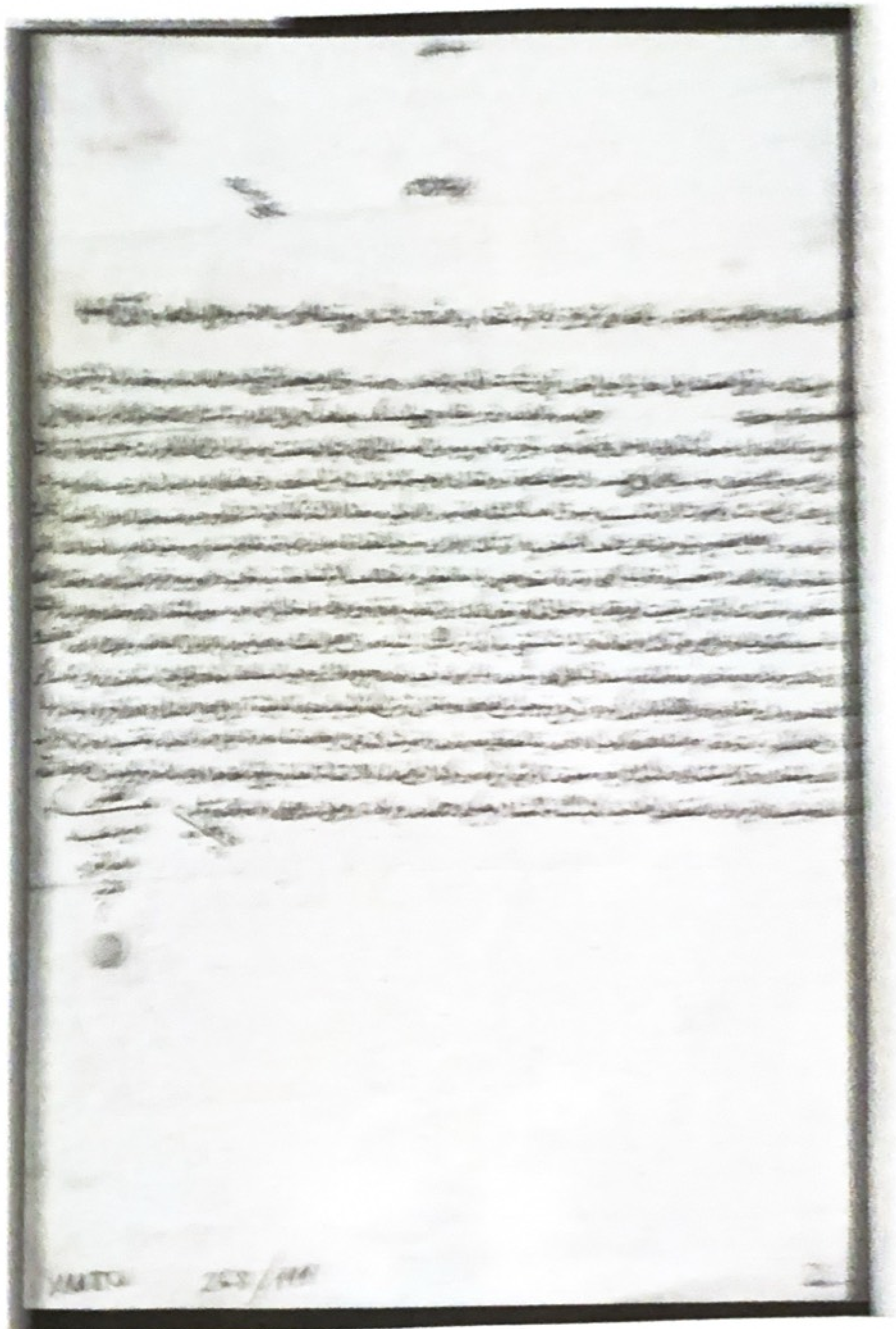
الحمد لله الذي عم البرية بالإنعام، وكفاهم شر كل ذي شر وانتقام، والصلاة والسلام على نبي محمد سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام وسلم تسليماً.

إلى جناب مرتقى الفضائل حائز أجلّ الخصائل، من شكرت في البرية فعاله وحمدت بين الرعية خصاله، شيخ كل مدعي للإسلام، ومقدم أكابر المشيخة ذي الاحترام حضرة شيخ الإسلام جمل الله به الممالك، ونور ببقائه جميع المسالك، بعد اهداء جزيل السلام والسؤال عن صحة أحوال الكرام أما بعد: لا يخفى على جنابك العالي وسعدك المتلالي بما حل في أنحاء نجد والجزيرة العربية من الدسائس التي شباكها علقت بما حولها من الممالك المحروسة، ويخشى منها إن دامت على الحرمين الشرفين وما سواهما لا سمح الله، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يحسم الشر والسوء عن المسلمين، وفي هذه الأيام لابد أن طرق مسامعكم ما جرى في نجد من الحوادث وظهرت الإرادة السنية بسوق العساكر الشاهانية والأطواب معنا لإزالة تلك الحوادث المذكورة، وعند حلولنا أطراف القصيم واستخبار ابن سعود وأهل القصيم بتوجهنا نحن والعساكر المنصورة إلى تلك الأطراف، خرجوا للقائنا مبارزين ، قدمنالهم النصايح، وخوفناهم مساخط الملك . فلم يقبلوا صرفاً ولا عدلاً تعصبوا وقابلوا للمحاربة . فاستعنّا عليهم بالله العظيم . وسقنا العساكر الشاهانية والجنود العربية . فهزمهم الله سبحانه وتعالى ، وأهلك معظمهم . وأُخذت راياتهم وبقيت لهم بقايا دخلوا في القريتين الكبار من القصيم عنيزة وبريدة ، وادخلوا بن سعود معهم لشقاوتهم ومضارهم للإسلام . والسبب القوي الحامل لهم على تلك الأفعال غوايات الشقي مبارك بن صباح وأشياعه من أهل الفساد ، وهو يُمنّيهم بالأماني الباطلة ، ويعدهم بالإمداد فقصده في ذلك يريد أن يدخلهم مدخلة الفاسد في الملل المحاربة لله ولرسوله فبعون الله جل وعلا ، ثم وجود السلطان الأعظم يمحق الله المعتدين ونحن والعساكر من الممالك المحروسة . وقد عرضنا هذه الأحوال لأفندينا المعظم نصره الله وأعزّ شوكته . فجل الرجا أن تساعدونا على هذه الأحوال وتحتسبون جزاء ذلك عند الكبير المتعال . وقد أرسلتُ إلى وطنكم الشريف معتمدنا رشيد بن ناصر وكبار من طرفنا بالأستانة العلية . يبلغ شفاها ما وجب عند أمير المؤمنين . فالرجا إلقاء النظر عليه بمالزم وان لا تقطعوا عنا أخباركم السارة .

[illegible] عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] سنة [illegible] هجري

[illegible] عبد العزيز الرشيد



Y.MTV.00268.00111.002



الوثيقة رقم: HR.TO.401.B.2

التاريخ: 8شوال ٨ شوال ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م.

فخامة دولة حضرة الصدر الأعظم الأفخم حفظه الله آمين.

معروض لدولتكم أنه في الزمن السابق ورد على آبائنا جواب من السلطان المخلوع(1) مضمونه دفع إلى طرفهم سائس للخيل يمكث في دار السعادة تحت خدمة المذكورات فانتخبوا المومى إليهم سالم مولى محمد بن رشيد، وأرسلوه تحت الأمر فلما قدم امتحنوه ووجدوه شاطراً لمطلوبهم، أكرموه بجوائز نفيسة ورتبوا له معاشا قدره ألف قرش شهري مع الطبلة(2)، وباقي ما يلزم من التعيين وكان له مدة عشرين سنة في الخدمة حتى كبر وكان شيخا فلمّا صارت الحركة المبروكة(3) قطع معاشه ولواحقه فالرجا من فخامتكم التفضل عليه برجوع معاشه لأنه كما شرحنا أحواله وعزيز علينا وصدرت منه الخدمات المحمودة، وبساية دولتكم نروم تمكينه من تلك المشار إليه يكون لكم داعين ولفضلكم شاكرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ٨ شوال سنة ١٣٢٧هـ

التوقيع: الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد

---

(1) - يقصد هنا السلطان عبد الحميد الثاني.

(2) - الطبلة.

(3) - إزاحة السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش من قبل الاتحاديين.

هو

جناب الدولة والشوكة افندم حضرة نظري صدر اعظم الافخم حفظه الله آمين

المعروض لسعادتكم انه في الزمن السابق ورد على آبائنا جواب من السلطان المخلوع مضمونه تدفع المطرفهم [illegible]
القبيل يمكث في دار السعادة تحت خدمة المذكورات فانتخبوا الموما اليهم سالم مولا محمد ابن رشيد وارسلوه عند
الامر عظام افندم احتضروه ووجدوه شاملا لمطلوبهم اكرموه بجوائز نفيسة ورتبوا له معاشا [illegible]
شهريا مع الطبلة دبا في ما يلزم من التعيين وكان له مدة عشرين سنة في الخدمة حتى كبر وكان شيخا فانيا
الحركة المبروكة قطع معاشه ولواحقه فالرجا من عنايتكم التفضل عليه برجوع معاشه لانه كان شيخا هرما [illegible]
[illegible] وصدق منه الخدمات المحمودة دينا ودنيا ولكم [illegible] تمكينه من ذلك المشار اليه تكونوا لكم [illegible]
شاكرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible]

١٣٢٧

٨ شوال



HR.TO.00401.00008.002





الوثيقة رقم: HR.TO.401.9.1

التاريخ:8شوال ٨ شوال ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩ م.

فخامة دولة حضرة الصدر الأعظم الأفخم دام إجلاله آمين.

بعد مزيد السلام والتحايا والاحترام، ثم نعرض لدولتكم من طرف سبهان بن علي الذي هو من أخوالي، قد وصل دار السعادة(1) معتمداً لأخي المرحوم متعب بن رشيد في الوقت السابق لا يخفى ما اتصل من الجور والظلم بتلك الأوقات المشار إليه واستغضب المومى إليه وأمر عليه بالمكث في بورسه(2)، وهو أولاً معاشه ثلاثة آلاف قرش، وبعد التوجه نزل إلى ألف قرشا في الحياة، وقبض عدة أشهر وجعل له وكيلا للقبض بعد المسافرة لطرفنا فحينئذ نروم تحويله إلى الشام لأن تخصيصاتنا كما تعلم دولتكم في المحل المذكور، فالرجا من فخامتكم إكرامنا بتجارة المسرات نكون بذلك ممنونين ولفضلكم شاكرين، ودمتم سالمين وسلام.

في ٨ شوال سنة ١٣٢٧ هـ

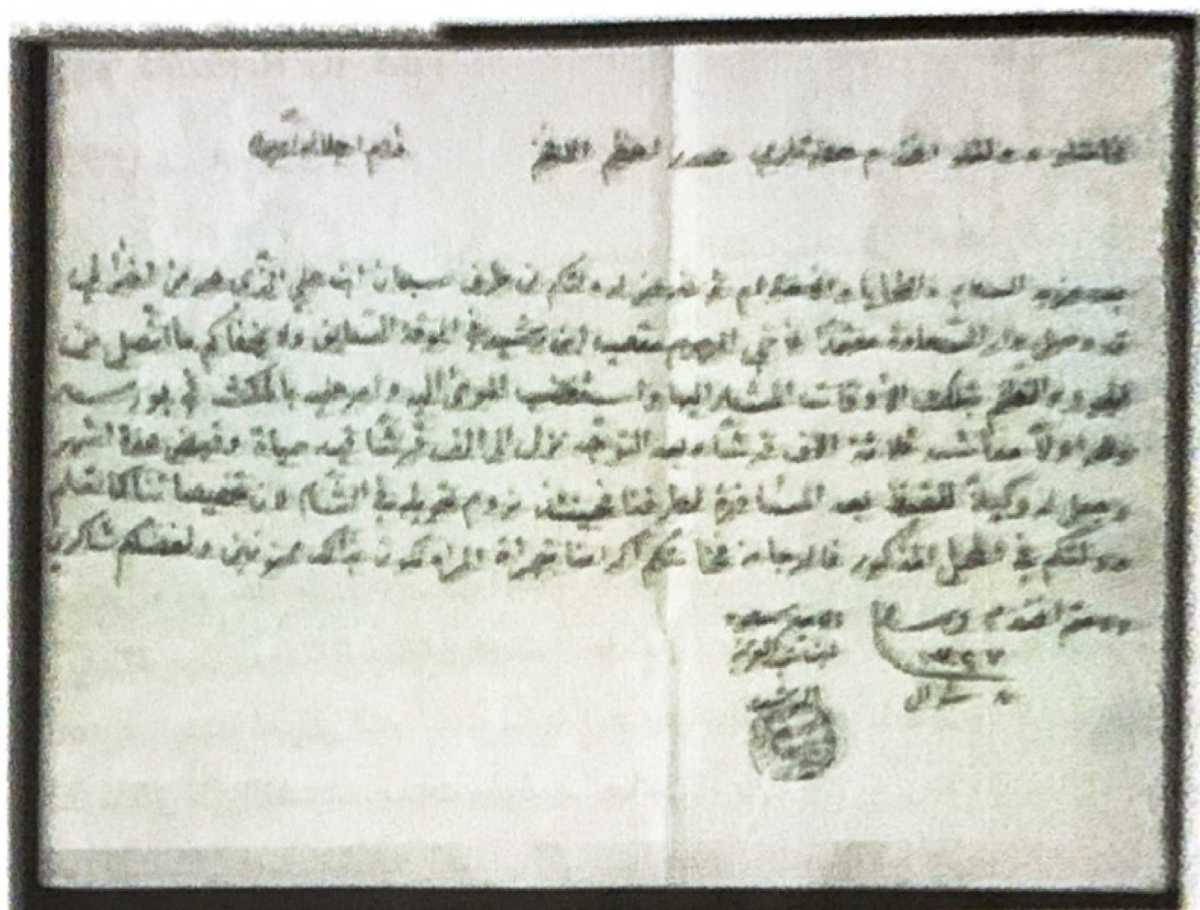
التوقيع: الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد

---

(1) - دار السعادة: إسطنبول

(2) - بورسة أو بورصة: مدينة تركية تقع في الشمال الغربي من تركيا.

(3) - بتسير أمور المعاملة.



HR.TO.00401.00009.002



بالقرب من حائل ([illegible])

الوثيقة رقم: FB.IMG.1619275

التاريخ: 1327هـ - ١٩٠٩م .

كتاب من الأمير سعود العبد العزيز الرشيد إلى مسؤول التشريفات في القصر السلطاني يعرض فيه اعتذاره عن حضوره حفل جلوس السلطان محمد الخامس على عرش السلطنة بسبب صراعه مع ابن عبد العزيز بن سعود.

النص: (بسم الله الرحمن الرحيم)

يعرض عبدكم الحقير. بناءً على جلوس ولي نعمتنا بلا امتنان حضرت صاحب الشوكة والشأن أمير المؤمنين وإمام الموحدين مولانا السلطان محمد الخامس ...على عرش السلطنة المعظمة. قد تهيأت للتشرف بأعتابه السنية لعرض التبريك مع تأدية العبودية ولكن نظراً لمصادمة الشقي ابن سعود وتعقيبه قد منعني من التشرف بالذات بالوقت الحاضر وعليه قد أشرعت بإرسال ناصر باشا خشمان من معتمدي رؤساء مشايخ العربان لكي ينوب عني بالتبريك مع عرض العبودية لأعتاب حضرة سيدي خادم الحرمين الشريفين وخليفة سيد الكونين فاسترحم العناية من فخامتكم بشمول الباشا المومى إليه بأنظاركم السامية والأمر لحضرة من له الأمر. أفندم).

في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٢٧.

التوقيع: عبدكم سعود العبد العزيز الرشيد.

***



بارودة مارتين

الوثيقة رقم: DH. MUİ.117.66.5

التاريخ: ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م

تلغراف عامة

عن طريق المدينة المنورة

إلى مجلس وكلاء الفخام الخاص

إن ابن الرشيد يعد نفسه من أخص خواص الدولة العلية، وأعظم المحامين عنها والمحافظة على حقوقها المتبعين لأوامرها السامية، وإن جل قصده تأمين العباد والبلاد في نجد، وقطع العادة المذمومة المسماة بالغزو، لأن اتخذها الوهابي وعربان نجد من الشام إلى العراق إلى الحجاز عادته ومسة لهم(1)، وقطعوا بها السبيل وسفكوا الدماء ونهبوا الأموال، أخافوا العباد حتى أن قد غزا "الأبدا والفقير والعواجي" من قبائل عنزة على حائل مسكن ابن الرشيد وابن شعلان، وابن هذال غزا على ابن الرشيد بنفسه، وعلى شر قبائله، ونصره الله عليهم وغزا "العواجي والأبدا" على شمر وهم أتباع ابن الرشيد ونهبوا أموالهم وغزا "الفقير" على قافلة ابن الرشيد بقرب تيما ونهبها وقتل من رجال ابن الرشيد، وغزا الوهابي وابن صباح على أطراف العراق وعلى عربان نجد مراراً يريدون أن يجعلون نجد وعربانها تابعين لهم ولدولة الإنكليز، وابن الرشيد يمانعهم ويدافعهم عن ذلك حمية للدولة العلية والمشروطية(2) وشوّق(3) الوهابي العربان على قطع طريق الحجاز والتعرض للشمندوفر(4) حتى أوجبوا أمير مكة أن يغزو قبائل مطير وجرح ابنه عبدالله بك بالغزو بواسطة عدم سياسة محافظ المدينة المنورة اجتمعت أشقياء عربان حرب حول البلدة الظاهرة ، ويوم أمس صار دخول الساكنين بأطراف البلدة خوفا من الأشقياء ، أمّا الأمن فهو مفقود من أطراف البلدة من أشهر عديدة، ولو كان هناك من يغزوهم ويؤدبهم لما فعلوا ذلك، وعلى كل حال فالغزو والحاصل من ابن الرشيد هو القصد قطع غزوات الوهابي والعربان المذمومة، وتأمين العباد لأنه لا يمكن تأديب أشقياء العربان وردع الوهابي إلّا بذلك ، وليس الخبر كالعيان فإن كان هناك تدبير يمنع العربان والوهابي عن تعدياتهم وغزواتهم المذمومة غير مقابلتهم بالمثل، نسترحم بيان لابن الرشيد ليعمل بموجبه، ولبيان حقيقة الحال تجاسرت بعرض الكيفية وإنّ الأخبار التي تعرض إليكم من بعض هؤلاء لأغراض القاصرة عقولهم من عواقب الأمور الخادمين أفكار الوهابي الإنكليز الذين قصدهم التشويشات ، أرجو من عدالتكم وسياستكم عدم الالتفات إليها وإني انتظر الجواب لابن الرشيد والأمر لمن له الأمر .

التوقيع : وكيل ابن الرشيد: عبد العزيز العباس

(1) - ديدنة: عادة مستمرة.

(2) -القوانين الصادرة.

(3)-شؤق: رغب.

(4) - شمندوفر: سكة الحديد في اللغة العثمانية.

دولت عليه عثمانيه تلغراف ادارەسى

SERVICE DES TÉLÉGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

TÉLÉGRAMME

L'État n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la Télégraphie

N° d'ordre	Reçu de	Réception	Employé	Employé	Retransmission ou Expédition	transmis à	N° Feuilles
٩٠	حلب	le ... H M			le ... H M		١٨٨

pour ... Mots ... H M

١٨٦٧ ٩٦٩

Indications éventuelles

مجلس وكلاء الفخام الخاص

ج ان ابن الرشيد بعد نفيه من افضل خواص رجال الدولة العلية واعظم المحامين [illegible]

حقوق الخليفة لدولتها السامية وانه من قصده تأمين العباد والبلاد في نجد وقطع المادة المذمومة

المسماة بالغزو لان اغلب اهالي الوهابية وعربان نجد من شمال العراق الى الحجاز عادة ودين لهم

وقطعوا ابن السبيل وسفكوا الدماء ونهبوا الاموال اخافوا العباد حتى ان [illegible] الابل والغنم

والعوامر من قبائل عنزه على حائل معسكر ابن الرشيد وابن شعلان وابن هذال غزو على ابن الرشيد

بنفسه وعلى شمر قبائله فنصره الله عليهم وغزا العوامر وانهبوا على شمر وهم اتباع ابن الرشيد ونهبوا

اموالهم وغزا الفقير على قافلة ابن الرشيد بقرب نجا ونهبوا وقتل من رجال ابن الرشيد وغزا الوهابية

وابن صباح على اطراف العراق وعلى عربان نجد مرارا يريدون ان يجعلون نجد وعربانها تابعين لهم وللدولة

الانكليز وابن الرشيد بانفسهم وبانفسهم عن ذلك حمية لدولة العلية والمشروطية وشوق الوهابية

والعربان على قطع طريق الحجاز والتعرض للشمندوفر حتى لو حصل امر كهذا نتبرى قبائل مطير وحرب

ابن عبد الله بك بالغزو بواسطة عدم سياسة محافظ المدينة المنورة اجتمعت اشقيا عربان حرب

حول البلدة المذكورة ويوم امس صار دخول الساكنين باطراف البلدة خوفا من الاشقياء اما الامن

فهو مفقود من اطراف البلدة من اشهر عديدة ولو كان هنالك من يردعهم ويؤدبهم لما فعلوا ذلك

وعلى كل حال فالغزو الحاصل من ابن الرشيد هو القصد قطع غزوات الوهابية والعربان المذمومة وتأمين .

DH.MUI 117/66 2vrk (1shf [illegible]) 5-1

DH.MUI..00117.00066.005

دولت تلغراف معاملاتندن دولايى مسئوليت قبول ايتمز
L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

TÉLÉGRAMME

دولت عليه عثمانيه تلغراف ادارەسى
SERVICE DES TÉLÉGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

N° d'expédition	transmis à	Recommandation ou Expédition	Employé	Employé	Réception	Reçu de	N° d'ordre
		le — H. M.			le — H. M.		

de — pour — مورودى — مخرج مركزى

N° — Mots — date — H — M — دقيقه — ساعت — تاريخ — كلمه — وحيه

Indications éventuelles — اشارات مخصوصه

العباد لأنه قد يمكنه تأديب أشقياء العربان وردع الوهابي ابن سعود السبب الحقيقي للعداوة فإن انتهى ذلك
تقرير بمنع العربان والوهابي عن تعدياتهم وغزواتهم المذمومة غير مقابلتهم بالمثل نرجو بيان لدى الرشيد
ليحل موجب وبيان حقيقة الحال بجاسرتي بعرض الكيفية ان الاخبار التي تعرض اليكم من بعض اهل الاغراض
القاصرة شغولهم عن عواقب الامور الخارجية افكار الوهابي الانكليز الذين قصدهم التشويشات
ارجو من عدالتكم وسياستكم عدم الالتفات اليها والى انتظار الجواب لدى الرشيد والامر لوليه

وكيل ابن الرشيد عبد العزيز
العباس

DH.mur 117/66 — 5-2

DH.MUİ..00117.00066.005

الوثيقة رقم: DH. MUİ.117.66.4

التاريخ: ١٩ رجب ١٣٢٨هـ - ١٩١٠ م.

مجلس الوكلاء الفخام والوزراء العظام

أعرض إلى مسامعكم إنّ صداقة الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد هو وأخوه الأمير متعب وأبوه المرحوم عبد العزيز الرشيد وأجدادهم من قبل للدولة العلية، وخدماتهم لها ومحافظتهم على حقوقها، واتباعهم لأوامرها وقيامهم في نحور أعدائها مبارك بن صباح وعبد العزيز بن سعود الوهابي، الباذلين غاية جهدهم في دخول نجد تحت سيطرة الإنكليز ثابتة لا تحتاج إلى دليل، ولهذا تفضلت الدولة بأن جعلتهم أمراء على نجد هو وأخوه وأبوه قبله، ورتبت لهم معاشات وتعيينات ومنّت عليهم بالنياشين.

إذا عُلم هذا فليُعلم أنّ دولة الإنكليز من مدة مديدة وأعوام وفيرة عديدة مطمح أنظارها وجل قصدها أن تدخل جزيرة العرب التي من جملتها نجد، وكذا العراق تحت إدارتها كما فعلت ذلك في البلاد المصرية وغيرها، ولم تزل تتخذ الوسائل اللازمة والوسائط الموصلة إلى ذلك ، بأنواع الحيل والدسائس وبذل الأموال وإدخال أمراء البلاد تحت حمايتها كمبارك الصباح أمير الكويت وأمير البحرين وأمير مسقط وأمير المكلا وأمير لحج، وغيرهم وليُعلم أن أعظم الوسائل التي اتخذتها دولة الإنكليز لإدخال نجد والعراق تحت إرادتها هو مبارك الصباح والوهابي عبد العزيز بن سعود وأعوانهم ولم يزل مبارك الصباح والوهابي منذ سنين وهم يحاولون ذلك الأمر والمرحوم الأمير عبدالعزيز الرشيد وابنه المرحوم الأمير متعب الرشيد من بعده، وهذا الأمير الحالي سعود الرشيد وأخواله السبهان قائمون في نحورهم يدافعونهم عن الاستيلاء على نجد وعربانها بأرواحهم وأموالهم ورجالهم وعشائرهم، حتى أنّه في هذه المدافعة عن نجد قتل الأمير عبدالعزيز الرشيد شهيداً في سنة (١٣٢ هـ)، وتولى الإمارة من بعده ابنه الأكبر متعب الرشيد، ورتبت له الدولة ما كان مرتباً لأبيه، وقام بما يلزم وفي سنة (١٣٢٤هـ)، اتفق الوهابي ومبارك الصباح مع أولاد حمود الرشيد(1) وشوّقوهم على قتل الأمير متعب وإخوانه، فقتلوهم ما عدى الأمير الحالي سعود الرشيد فإن أخواله السبهان منعوهم عن قتله وهربوا به إلى المدينة المنورة، وأرسلوا مندوباً من طرفهم إلى الأستانة العلية، أحد أخواله إبراهيم السبهان لعرض الكيفية فأنزلته الدولة العلية هو وأتباعه في "المسافر خانة" في نبشان طاش(2)، وذلك في زمن كون الصدارة في عهدة كامل باشا وفي أثناء كون إبراهيم السبهان في الأستانة خرج حمود السبهان أحد أخوال الأمير هو وأتباعه واستولوا على حائل وأخرج منها أولاد حمود الرشيد أتباع الوهابي، وفر بعضهم إلى الوهابي حتى إن فيصل بن الحمود

الرشيد الآن عند الوهابي ومن جملة أعوانه ، وتولّى الإمارة سعود بن عبد العزيز الأمير الحالي وعرض ذلك إلى مقام الصدارة ونظارة الداخلية، ورتبت له الدولة العلية ولأخوله السبهان ما كان مرتب لأخيه وأبيه من قبل ومنت عليه وعلى أخواله بالنياشين العالية الشأن مكافأة له ولأخواله، ولما علم الوهابي أن أتباعه خرجوا من حائل وتولى الإمارة سعود الرشيد الذي هو وأخواله ضده وضد دولته الإنكليز شرعوا في إجراء الدسائس والتشويقات في عربان نجد فشوّقوا ابن شعلان شيخ الرولة على غزو ابن الرشيد وضبط الجوف وإرسال إليه جملة من الأسلحة الجديدة، ودخل قرينه الجوف وحبس خال الأمير سبهان العلي وغزا على ابن الرشيد بنفسه فظفره الله به هو ومن معه من عنزة ابن هذال وغيره وانتصف منهم، وشوّق "الفقير والأبدي والعواجي وقبائل مطير" على غزو أطراف الحجاز وعلى قبائل" شمر وهتيم "أتباع ابن الرشيد ونهبوا جملة قوافل ابن الرشيد وأتباعه، وشوّق "أهل الحائط "(3)على قتل المأمورين الذين أرسلهم ابن الرشيد للحائط فتلوا منهم سبعة أنفار ونهبوا الأموال التي معهم لابن الرشيد والتجؤا إلى باب العرب ذياب ناصر(4) في المدينة المنورة، وبواسطة الدراهم التي نهبوها من مأمورين ابن الرشيد الذين قتلوهم، روّج أحوالهم باب العرب عند المحافظ والتزمهم محافظ المدينة المنورة وقدر(5) ما راجعه الأمير ابن الرشيد في هذا الخصوص لم يلتفت إلى ذلك ولم ينصفه منهم ولما ذكر من اتخاذ الغزو المذكور عادة وديدن العربان نجد من الزمن القديم إلى الآن ولم يكن تأديبهم إلى بالغزو، لأنهم أناس لا يمكثون في مكان واحد بل يرحلون وينزلون، لم يكن تأديبهم إلّا بالغزو عليهم صار مجبوراً أمير مكة على غزو قبائل ابن الحارث وقبائل مطير لتأديبهم حتى إن ابن الشريف عبدالله بك مبعوث مكة المشرفة جرح في رجله في أثناء الغزو وصار الأمير سعود مجبوراً على غزو هؤلاء العربان الأشقياء الذين اتخذوا الغزو المذموم عادة لهم، وقطعوا به السبيل وسلبوا به الأمن والراحة، وبحمد الله تعالى وفقه الله إلى تأديب أكثر أشقياء المعتدين على الطرق وصار سعي الوهابي بلا نتيجة ومن جملة أفعال الوهابي، أنه قبل شهر أرسل أمير مكة إلى بعض قبائل مطير أن يجتمعوا على مكان وأرسل إليهم أناسا يأخذون الزكاة منهم، فعند ذلك غزا الوهابي على قبائل مطير المذكورين ونهبت أموالهم، وإن كنتم في شك من قولي فبالتحقيق والاستفسار من أمير مكة المشرفة تظهر لكم حقيقة الحال، وعلى كل حال فإن ابن الرشيد لو لم يكن موجوداً في نجد ويخاف سطوته هو عشائره الوهابي لكانت عربان نجد وعشائرها تحت إدارة الوهابي متحدة مريدة، والوهابي تابع لابن صباح وكلاهما تابع للإنكليز، والدليل على ذلك إن مبارك الصباح في سنة

(١٣١٨ هـ) اتفق مع ابن سعود وخرج ابن صباح مع الوهابي بجنودهم وملكوا بلاد القصيم، وتوجهوا حتى صار بينهم وبين حائل مسكن ابن رشيد أربعة أيام، وتقاتلوا مع المرحوم عبدالعزيز

الرشيد فظفره الله بهم وردهم خائبين والآن قبل أيام هجم الوهابي وابن صباح على العربان الذين حول العراق جهة البصرة ووقعت بينهم مقاتلات عظيمة احتاجت إلى جلب نظر الدولة العلية هناك، وزيادة على ذلك كل السلاح الجديد الذي ينتشر في نجد والعراق والحجاز هو وجبخانة(6) يخرج من الكويت ثم إلى العراق ثم إلى بلاد الوهابي ثم إلى الحجاز ونجد من جملة خدمات ابن الرشيد للدولة العلية أنه في سنة (١٣١٨ هـ) أرسل قنصل الإنكليز الذي في البصرة مكتوباً إلى الأمير عبد العزيز الرشيد يطلب من أن يدخل بينه وبين ابن الصباح بالصلح ومراد القنصل جلب ابن الرشيد لجهته، كما جلب ابن الصباح فلم يقبل ذلك الأمير عبد العزيز الرشيد، وأرسل مكتوب قنصل الإنكليز بعينه إلى الخاقان المخلوع(7). ولابد ما تجدونه في أوراق الخاقان المخلوع ولبيان خدمات الرشيد الصادق وبيان حقيقة الحال وبيان ما تطوى عليه ابن الصباح والوهابي بواسطة دسائس الإنكليز، بادرت بعرض الكيفية إلى مسامعكم لتمعنوا النظر في ذلك بأطرافه وتقدروا خدمات ابن الرشيد، ويتحقق لديكم صداقته ولا تلتفتوا إلى ما عزاه إليه محافظ المدينة المنورة وغيره من المأمورين الذين لا خبرة لهم بحقائق الأمور ويريدون انتشار الفساد في نجد كما انتشر في المدينة المنورة وأطرافها بواسطة عدم درايتهم وسوء إدارتهم، ولتحصل له ولأخواله المكافآت على حسن الخدمة ومتأكد الصداقة، بادرت بعرض الكيفية إلى مسامعكم الكريمة والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ١٩ رجب الفرد سنة ١٣٢٨ هجري

التوقيع: وكيل ابن سعود الرشيد بالمدينة المنورة: عبد العزيز العباس.

---

(1) - أبناء حمود آل العبيد. سلطان وفيصل وسعود.

(2) - نبشان طاش: نيشان تاشي، حي يتبع منطقة شيشلي في إسطنبول.

(3) - مدينة الحائط: مدينة ومحافظة سعودية، تقع إلى جنوب منطقة حائل ٢٥٠ كلم، تعتبر من أكبر المدن التابعة لحائل، ويوجد بها أقدم المواقع الأثرية في تاريخ شبه الجزيرة العربية. وتسمى قديما فدك. كانت تشتهر بالعيون وزراعة النخيل.

(4) - الشريف ذياب بن أبو بكر ناصر، هو شيخ العقائل، عرُف ب باب عرب المدينة.

(5) - وعلى كثرة.

(3) - الجَبَخانة: الموضع الذي يحفظ فيه العتاد الحربي.

(7) - السلطان عبد الحميد الثاني.

[illegible]

[illegible]

وكيل سعود الرشيد بالمدينة المنورة عبد العزيز العباس

[illegible]





الوثيقة رقم: DH.İD.36.15.45

التاريخ: ١ محرم ١٣٣٠ هـ-١٩١٢م.

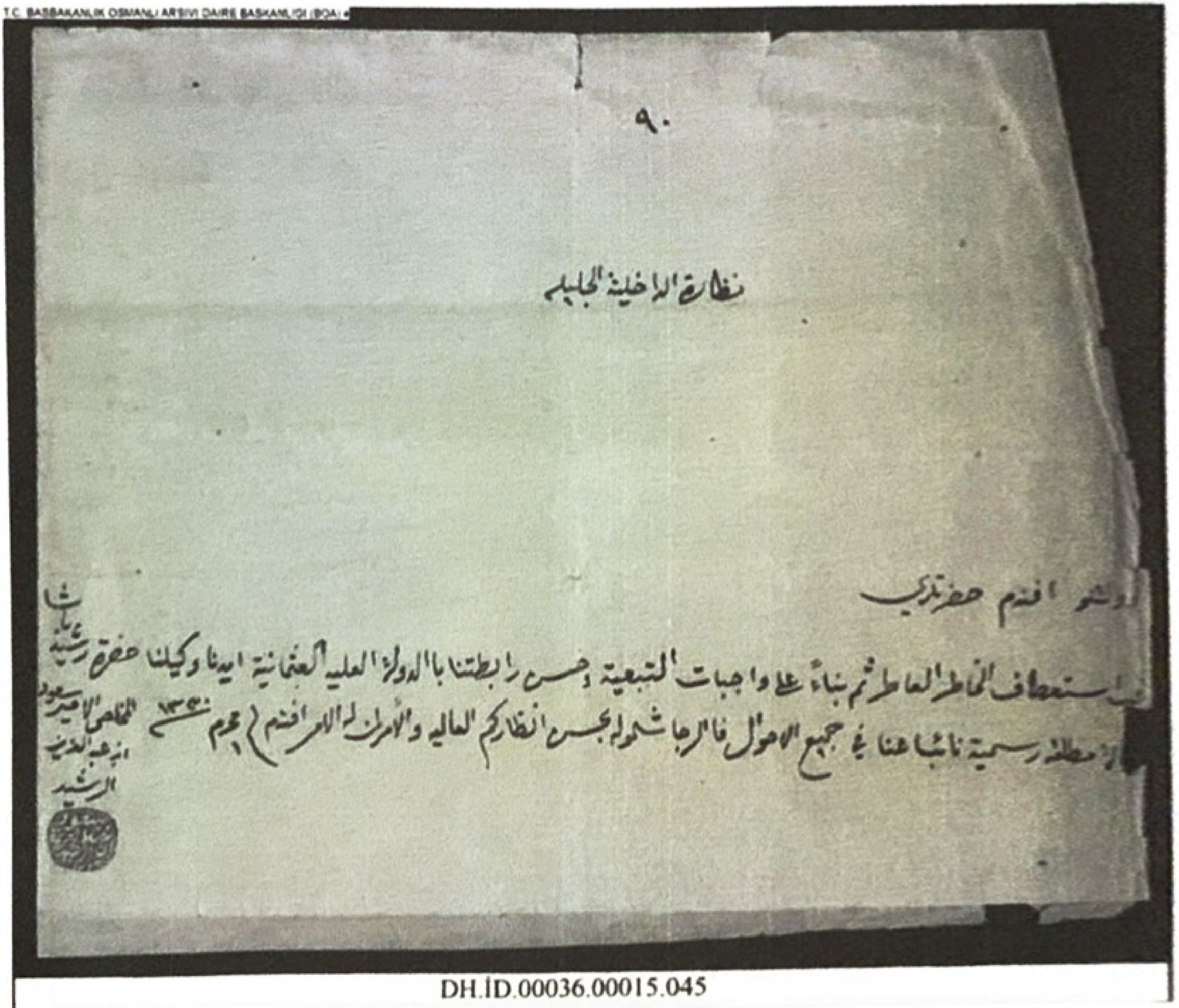
إلى نظارة الداخلية الجليلة

دولة أفندم حضرة

عقب «بعد» استعطاف الخاطر العاطر ثم بناء على واجبات التبعية، وحسن رابطتنا بالدولة العلية العثمانية، أيدنا وكيلنا حضرة رشيد باشا «وكالة» مطلقة رسمية نائباً عنّا في جميع الأحوال، فالرجا شموله بحسن أنظاركم العالية، والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ١ محرم سنة ١٣٣٠هجري

التوقيع: المخلص الأمير سعود ابن عبد العزيز الرشيد



٩٠

نظارة الداخلية الجليلة

دولتلو افندم حضرتلري

بعد استعطاف الخاطر العاطر ثم بناء على واجبات التبعية وحسن رابطتنا بالدولة العلية العثمانية ايدنا وكيلنا حضرة رشيد باشا وكالة مطلقة رسمية نائبا عنا في جميع الاحوال فالرجا شموله بحسن انظاركم العالية والامر لمن له الامر افندم في ١ محرم ١٣٣٠

المخلص الامير سعود ابن عبد العزيز الرشيد

DH.İD.00036.00015.045

الوثيقة رقم: BEO.4060.304462.1

التاريخ: ٢٣ رجب ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢م.

من قلم دائرة صادر التحريرات

إلى حضرة صاحب العز والمجد

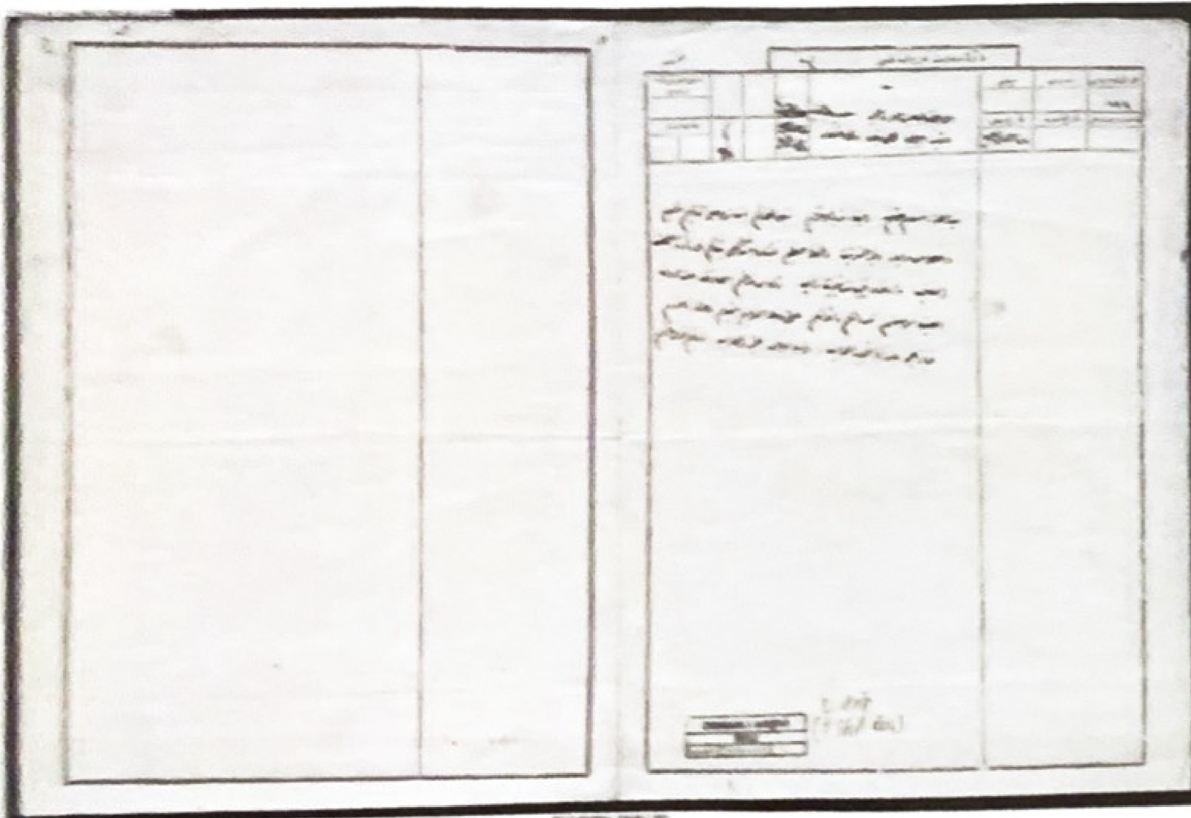
سعود بن عبد العزيز الرشيد ونال ما تمناه

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٠ هجري

بعد إهداء السلام التام وإيفاء مزيد الاحترام، ننهي لحضرتكم أنه قد وصل كتابكم الكريم وحصل من مزاياه وفير الممنونية والخط العظيم، فشكرنا الله تعالى على بقاؤكم في دائرة الصحة والعافية، وأردفناه بتمنيات خيرية وافية، وكما إن خدماتكم الصادقة عند الدولة العلية أمر معلوم فدوامكم وإقدامكم على ذلك المنهاج القويم، مأمول ومجزوم فبناء عليه بادرنا لتحرير الجواب والله الموفق للخير والصواب.

ودمتم فوق ما رمتم.

***



الوثيقة رقم: DH.ID.36.15.52

التاريخ: ٢٩ جمادى الاخر ١٣٣٠ هـ ١٩١٢م.

تلغراف تامة

عن طريق حلب – شام

المأمور خليل

التاريخ: ٢٩ جمادى الأخر سنة ١٣٣٠ هجري

إلى نظارة الداخلية الجليلة

بعد عرض الاحترام مع الأسف أطعتم بنا أقوال المغرضين الذين يسعون بهضم حقوقنا، وإبعادنا من دولتنا، وذلك لعدم قبولكم وكالتنا الثابتة في الأستانة من القديم التي ليس لنا منه الروابط الرسمية سواها بالدولة العلية، فحسبنا الله على من سعى بتفرقة المسلمين، فعلامة قبول صداقتنا قبولكم وكالتنا، وإن لم نكن مقبولين فوكيلنا يتوجه من عندكم.

والأمر أمركم.

التوقيع: الأمير سعود بن الرشيد

******

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

دولة نظارة الداخلية الجليلة

بعد عرض الاحترام مع الاسف اطلعتم بنا اقوال المغرضين الذين بسعون
بهضم حقوقنا وابعادنا عن دولتنا وذلك لعدم قبولكم وكالتنا التي
في الاستانة من القديم التي ليس لنا منه الروابط الرسمية سواها بالدولة
العلية فحيث انه على من يسعى بتفرقة المسلمين فعلامة قبول صداقتنا
قبولكم وكالتنا وان لم تكن مقبوليه فوكيلنا يتوجه من عندكم والامر لكم
جمادى الاخر ٢٩

الامير سعود ابن الرشيد

DH.İD.00036.00015.052



الوثيقة رقم: BEO.4060.304462.2

التاريخ:٢٩ جمادى الاخر ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢م.

إلى الصدارة العظمى

دولة– فخامة – أفندم – حضرة – حفظه الله آمين.

أقدم أشرف التحيات وأسناها وأطيب الدعوات وأزكاها لحضرة فخامة المولى الهمام الشهم المقدام من حاز بحسن فعاله كمال الأوصاف واتفق الجميع على حسن أعماله بلاخلاف.

لازالت أيام سعوده محضرة الحدائق وأعوام مجده ممطرة بكل حسان فائق، ثم أعرض لفخامتكم أني لم أزل قائما بالخدمات المشهورة مقرونة بالصدق والمحبة المعهودة بإخلاص الجنان واللسان مع الدولة العثمانية، والملّة الإسلامية أدام الله العز وجودها، وأعلى كواكب سعودها، راجين بذلك الالتفاتات السنية، قافين (1) بذلك الآثار السلفية ومهما أمر (2) دولتكم فاعلين وللإشعار (3) منتظرين، وقد عمدنا محسوبنا ناصر باشا للمقابلة لكي تحصل الإفادة مشافهة، والرجا شمولنا بالأنظار العالية والأمر لوليه. أفندم.

في سنة ١٣٣٠ هجري

التوقيع: خادم الدولة الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد

(1)- قافين: قافَ أثرَ الشَّخص: تَبِعه

(2)- مهما أمرت.

(3)- للأوامر الصادرة بموجب الكتب والإشعارات.

[illegible]

دولتلو فخامتلو افندم حضرتلري [illegible]

اقدم اشرف التحيات واسناها واطيب التمنيات وازكاها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كي تحصل الافادة شفاهية والرجا شمولنا بالانظار العالية والامر لولي الامر افندم

[illegible]

BEO.004060.304462.002

الوثيقة رقم: BEO.4076.305632.6

التاريخ: ١٦ شوال ١٣٣٠م - ١٩١٢م.

الباب العالي

نظارة الداخلية

إلى حضرة ابن الرشيد

تلغرافكم تاريخ ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠ هجري، الذي هو بحق ناصر باشا (1) المقيم الآن بدار السعادة كما كان، قد وصل ليد التكريم ولما كانت صداقتكم ومحبتكم لمقام الخلافة العظمى هي من الأمور المسلمة التي ليس فيها شك ولا ارتياب فينبغي من الآن فصاعداً أن تكون جميع محرراتكم ومراجعاتكم لجانب السلطنة السنية حائزة لحسن القبول والتلقي، كما أن إجراء ما تقتضيه أيضاً أمر طبيعي، إلّا أنه دفعا لما يحدث من العوارض الموجبة لتأخر وصول المخابرات. وحدوث سوء التفهم فيلزم من الآن فصاعداً أن تكتب وترسل جميع محرراتكم رأسا وخطا لنظارتنا بحيث لا نحتاج معها لاستماع إفادة أحد ولا نعتبر إلّا محرراتكم أمّا ما يتحرر لحضرتكم من طرفنا خطاباً لحضرتكم فلا بأس في تبليغه بواسطة معتمدكم الأمين ناصر باشا وهذه أوفق لسلامة المعاملة وبهذه الوسيلة نؤيد واجبات التكريم والاحترام لحضرتكم ودمتم والله يحفظكم آمين .

في ١٦ شوال سنة ١٣٣٠ هجري

التوقيع: مخابرات نظارة الداخلية – صورة طبق الأصل.

قدمت إلى الصدارة العظمى بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٣٣٠ هجري.

---

(1) - وكيل ابن الرشيد، ناصر باشا الخشمان.

الوثيقة رقم: I.MBH 13,49.3

التاريخ: ١٣٣١هـ-١٩١٣م.

الباب العالي

نظارة الخارجية

المترجم عبد الرحمن

التاريخ: ١٧ أيلول سنة ١٣٢٩ مالية – ١٣٣١ هجرية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

من أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين(1)إلى الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد.

بعد إتحاف سلامنا عليكم إليكم وازدياد تعاطفنا عليكم الذي نبديه إنّ ما عرضتموه بعرضيتكم المرفوعة لسدتنا المؤرخة ٢١ شوال ١٣٣١ هـ من واجب العبودية والصداقة لمقام خلافتنا الأقدس وخدمة دولتنا العلية والإعلام بأنكم باذلون كمال الهمة والاعتناء لتأمين الأطراف العراقية والحجازية، وصيانة الطريق الحديدي مع تشميركم ساعد الجد والاجتهاد حالاً واستقبالاً لقطع دسائس الأجانب، وإزالة تأثيرها بتلك الجهات، واستحضاركم لا بقاء كل ما يجب لدولتنا قد أوجب ازدياد توجهنا لذاتكم وبهذه الوسيلة فلا شك إن وكيلكم رشيد باشا المرسل من قبلكم لمقر خلافتنا سيحظى بعلو مكارمنا، ويلاحظ بعنايتنا لما له من سبق الخدمة، وتمام العبودية، وعليه فإن لكم مزيد التفاتنا لتزداد غيرتكم وحميتكم لترديف(2) الخدمات لدولتنا، واستجلاب الدعوات الخيرة لذاتنا والله يوفقكم لما فيه خيري الدنيا والآخرة.

---

(1) - السلطان محمد الخامس

(2) - لمتابعة الخدمة والعمل.

مدیر عمومی	مدیر	مبیضی	مترجم	باب عالی
			فی ١٧ ذی القعده ١٣٢٦	نظارت خارجیه ... مدیریت عمومیسی ترجمه شعبه‌سی نومرو

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

من امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين الى الامير سعود بن عبد العزيز الرشيد

بعد اتحافكم بسلامنا اليكم وازدياد تعطفاتنا عليكم الذي نبديه انه مار منشوره

بعريضتكم المرفوعة لسدتنا المؤرخة ١) شوال [illegible] من واجب العبودية والصداقة

لمقام خلافتنا الاقدس وخدمة دولتنا العلية والاعلام بانكم باذلون كمال

الهمة والاعتناء لتأمين الاطراف العراقية والحجازية وصيانة الطريق الحديدي

مع تشميركم ساعد الجد والاجتهاد حالاً واستقبالاً لقطع دابر الاحداث وازالة

تأثيرها بتلك الجهات [illegible] لاجل ايفاء كل ما يجب لدولتنا وتحسين واستحضاركم فقد اوجب ازدياد

توجهنا لذاتكم وبهذه الوسيلة قد وشحنا انه وكيلكم رشيد باشا المرسل من

قبلكم لمقر خلافتنا سيحظى بعلو مكارمنا ويلاحظ تعطفاتنا لما هو [illegible]

الخدمة وتمام العبودية وعليه فنكتب لكم مزيد التفاتنا لتزداد غيرتكم

وحميتكم لتزيد الخدمات لدولتنا واستجلاب الدعوات الخيرية لذاتنا والله

يوفقكم لما فيه خيري الدنيا والآخرة

I.MBH 13/49 2vrk (2shf [illegible]) 3

I.MBH.00013.00049.003


ابن رشيد
فخري باشا

الوثيقة رقم: LMSH.13.49.1

التاريخ: ١٢ رمضان ١٣٣١هـ - ١٩١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أيد الله أمير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين وحامي شوكة الإسلام والدين

نعرض لخليفتنا المعظم ومتبوعنا(١) المفخم بأننا لازلنا باذلين أكف الدعاء لرب الأرض والسماء، أن يديم شوكتكم ويؤيد سلطنتكم إلى منتهى الدوران(2) نصرة للدين الحنيفية، والشريعة الغراء المحمدية، وقد كنا وفي الآن في هذه السنة الحالية والماضية في هذه الحروب التي ثارت وأثارت على دولتنا العلية من الأجانب الباغية فمن أجل ذلك تحضرنا وأمرنا على أتباعنا وعشائرنا أن يحتشدوا بقواهم بمعيتنا نصرة لدولتنا العلية لدفع تلك الأعداء، وجهادهم وأرسلنا للمقامات العالية جملة تعرافات نسترحم الاشتراك بذلك، ولم يسعفونا، ففي الحال والمستقبل نحن واقفون على ساق وباذلون الجهد والاجتهاد بدفع افسادة(3) الأجانب السارية بجهاتنا وحواليها وعن الخطة الحديدية الحجازية، وعن الولايات العربية حجازها وعراقها، وعلى الدوام منتظرين أوامر أفندينا المعظم بكل آن وزمان، وهذا وكيلنا رشيد باشا قادم عليكم لخدمة سلطنتكم ونسترحم إلقاء النظر عليه، وإسبال التعطفات الشاهانية إليه والأمر والفرمان لحضرة ولي الإحسان . فرمان.

في ١٢ رمضان سنة ١٣٣١ هجري

التوقيع: خادم الدولة والملة الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد

---

(1) - من نحن نتبعه.

(2) - نهاية الحياة.

(3) - فساد وفتن الأجانب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أيده الله أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وحامي شوكة الإسلام والدين

[illegible] ونعرض لخليفتنا المعظم ومتبوعنا المفخم بأننا لا نزال باذلين أكف الدعاء لرب الأرض والسماء الذي يديم شوكتكم ويؤيد
سلطنتكم إلى منتهى الدوران نصرة للدين الحنيفية والشريعة الغراء المحمدية وقد كنا في الآن في هذه السنة الحالية والماضية في حد [illegible]
الحروب التي ثارت وأنارت على دولتنا العلية من الأجانب البغاة فمن أجل ذلك تحضرنا وأمرنا على أتباعنا وعشائرنا أن يجمعوا و[illegible]
[illegible] بجمعيتنا نصرة لدولتنا العلية لدفع تلك الأعداء وجهادهم وأرسلنا للمقامات العالية جملة تلغرافات نسترحم الاشتراك [illegible]
[illegible] فلم يسعفونا في ذلك المستقبل عن [illegible] واقفون على ساقي وباذلون الجهد والاجتهاد بدفع إفادة الأجانب [illegible]
جهاتنا وحولها وعن الخطة الحديدية الحجازية وعن الولايات العربية حجازها وعراقها وعلى الدوام منتظرين أوامر أفندينا المعظم
بكل آن وزمان وهذا وكيلنا رشيد باشا قادم عليكم لخدمة سلطنتكم ونسترحم إلقاء النظر عليه وأسباب التعطفات إن شاء الله
عليه والأمر والفرمان لحضرة ولي الأمر [illegible] في ١٢ رمضان سنة [illegible]

خادم الدولة والملة العلية
سعود بن عبد العزيز
الرشيد

İ.MBH 13/49

1

I.MBH.00013.00049.001

الوثيقة رقم: DH.EUM.7.Şb.3.28.1

التاريخ: ١١ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م.

الشعراف تامة

المخرج: شام

التاريخ: ١١ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م.

إلى نظارة الداخلية

المرسل: الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد

كما هو معلوم دولتكم صدقنا لدولتنا العلية آباء عن جد. فلمّا تجهزنا إلى جهة البصرة للجهاد في سبيل الله قام علينا الخبيث ابن سعود بموجب الأوامر الإنكليزية، ليردنا عن الجهاد فحشد علينا جميع ما عنده من القوة. فصارت المصادمة بحضور هيئة الإنكليز التي عنده فنصرنا الله عليهم. وأخذنا بيارقهم السبعة وسلاحهم وخيلهم وركابهم وخيامهم وجميع ذخائرهم وأتلف الله جنود الخبيث مع الهيئة الإنكليزية وشرد(1) ابن سعود بنفسه. وعن قريب تطهر البلاد النجدية من المرقوم (2) وأعوانه وبعد الوقعة المذكورة وفد علينا كثيراً من أتباع المرقوم داخلين بالمراحم فقبلناهم ودعونا بقيتهم إلى الطاعة فهم الآن يردون علينا أفواجاً وبعد برهة قليلة نتوجه إلى البصرة إن شاء الله، ونُخرج الإنكليزي منها صاغراً. ونحن على الدوام منتظرين الأوامر العالية وهذه أول الفتوحات لدولتنا. و .... وستنكشف الحقائق ونُعلم الصادق من الكاذب. ولكن من المأمول من حضرتكم إمعان النظر في الحال والاستقبال (3) وعن قريب تظفر دولتنا العلية بكل مراد إن شاء الله.

في ١١ ربيع الأول ١٣٣٢هجري

---

(1) - شرد: فر وهرب.

(2) - يقصد ابن سعود.

(3) - وفي المستقبل.

TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف ادارهسی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

داخلیه نظارتنه

كما هو معلوم لدولتكم صدقنا لمعلتنا العلية [illegible] فلما توجهنا الى جهة الجهاد [illegible]
في سبيل الله قام علينا الخائن ابن سعود بحسب الاوامر الانكليزية ليمنعنا من الجهاد [illegible]
جميع ما عنده من القوة فصادف المصادمة بوجود هيئة الانكليز التي معه فنصرنا الله عليهم
اخذنا [illegible] ومدافعهم [illegible] وجميع ذخايرهم والمقتول
منهم [illegible] من الهيئة الانكليزية [illegible] ابن السعود [illegible] وعن قريب تطهر البلاد النجدية
من المفسدين [illegible] وبعد الوقعة المذكورة وفد علينا كثيرا من اتباع المفسدين [illegible]
نقبلناهم [illegible] الى الطاعة [illegible] علينا افواجا [illegible] قليل
نتوجه الى الجهة ان شاء الله ونخرج الانكليز منها صاغرا ونحن على الدوام [illegible]
العالم [illegible] اهل [illegible] لمعلتنا [illegible]
[illegible] المأمول من حضرتكم [illegible] في الحال والاستقبال وعن قريب [illegible] العلية
ان شاء الله

١١ ربيع الاول

DH.EUM.7.Şb.00003.00028.001

الوثيقة رقم: DH.EUM.7 Şb 1.33.1

التاريخ: ٤ شوال ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م

اللغة: عربية

[illegible] صالح

التاريخ: ٢٥ أغستوس ١٣٣٠ مالية

دار السعادة إسطنبول إلى حضرة أخينا الشريف جعفر باشا (١)

بعد اشتعال الحرب العمومي بين أعداء الدولة والدين فلذلك نحن وكافة قبائلنا حاضرين متهيئين تحت الطلب. منتظرين الإشارة من حكومتنا السنية تتوجه لأي جهة تكون الأعداء الملة الإسلامية وقد أرسلنا للنواحي العربية أن يكونوا إلى ترى تحت طلبنا والسلام.

في ٤ شوال سنة ١٣٣٢هجري

التوقيع: أخيكم الأمير سعود بن رشيد

---

(١)- جعفر باشا العسكري: ولد محمد جعفر العسكري في بغداد في ١٥ أيلول ١٨٧٧م . بعد أن أتم جعفر دراسته الإعدادية في بغداد سافر إلى إسطنبول عام 1901م. للدراسة في المدرسة العسكرية هناك وتخرج منها عام 1903م. برتبة ملازم ثان. وحارب مع العثمانيين في حملة عام ١٩٠٥. ولما عاد منها أرسل مع الجيش السادس إلى حملة لإخضاع بعض العشائر الثائرة من بني لام والبو محمد المنشقة على بعضها. وعلى أثر إعلان الدستور العثماني في تموز عام ١٩٠٨ قررت الحكومة العثمانية إدخال بعض الإصلاحات للجيش العثماني وإرسال بعثات عسكرية من الضباط الذين يتم انتخابهم بطريقة المسابقة للتدريب والدراسة في ألمانيا. وكان جعفر الملازم الأول في فوج الأعظمية بين أعضاء البعثة الأولى وقد قضى السنوات من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩١٢ في برلين وكارلسوه. وفي عام 1913م نشبت الحرب بين الدولة العثمانية ودول البلقان فتلقى الموفدون في أواخر عام ١٩١٣ أمراً بالعودة إلى تركيا فوراً للالتحاق بوحداتهم. وبعد انتهاء الحرب عُيّن معلما في مدرسة الضباط التي تأسست في حلب. وبعد ثمانية أشهر فاز في امتحان دخول مدرسة الأركان الحربية. فتوجه إلى إسطنبول مرة أخرى. وفي تلك الأثناء أعلنت الحرب العالمية الأولى، ودخلتها الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا. وفكرت الحكومة العثمانية في تقوية الجبهة السنوسية في ليبيا بقصد التضييق على الإنكليز في مصر من الغرب، بينما كانت القوات الأخرى تهاجمها من فلسطين في الشرق. فعين جعفر بالجيش السادس في بغداد أثناء الحرب العالمية الأولى

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیه عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

ضيا الشريف جعفر [illegible]

بلغنا اشتعال الحرب العمومي بين اعداء الدولة والدين فلذلك [illegible] فيا ليتنا حاضرين
[illegible] تحت الطلب منتظرين الاشارة من حكومتنا السنية [illegible] نكون اعوان
الدولة الاسلامية [illegible] للتراحم العربي [illegible] تحت طلبنا والسلام

٨ [illegible] ٣٣٢

[illegible] مدينة [illegible]

اخيكم المدير [illegible]

OSMANLI ARŞİVİ		
DH.EUM.	7.Şb	
1	33	1

DH.EUM.7.Şb.00001.00033.001



الوثيقة رقم: DH.KMS.22.2.301

التاريخ: ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م.

تلغراف نامة

المخرج: سوق « سوق الشيوخ »

التاريخ: ١٢ نيسان ١٣٣٠ مالية.

إلى نظارة المالية الجليلة

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً (1) عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطرق واحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلّغنا تشكركم، وبتاريخ حضرنا عند الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية وتذاكرنا معه بما يلزم، وعرضنا له ما يقتضي حتى التدابير اللازمة، ولابد أن يعرض لكم ذلك، وعلى كل حال إني منتظر أمركم، الجواب من مكانة (2) قضاء السوق كما إني ميسور (3) لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي إلّا بالله.

التوقيع: الأمير سعود الرشيد

---

(1) - كتاب عن طريق التلغراف « البريد ».

(2) - عن طريق تلغراف قضاء سوق الشيوخ.

(3) - مهيأ لخدمة الدولة.



TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت عليه عثمانيه تلغراف ادارهسى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Transmission ou Expédition				RECEPTION			
No d'ordre	Transmis à	[illegible]	Signature du Télégraphiste	Signature de l'employé	Date	Reçu de	No d'ordre
٤٨		[illegible]	[illegible]				

[illegible]

داخليه نظارت جليلهسنه



[illegible] تلغرافيا عرضنا على حضرة الوزير [illegible] الدولة العلية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله ولي التوفيق

الداعي

الأمير سعود الرشيد

الوثيقة رقم: DH.EUM.7.Şb.1.18.3

التاريخ:٦ رجب ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤م.

(المرسل الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى رئاسة الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لا يخفى على عطوفتكم بأننا من القديم ونحن في غاية الجد والاجتهاد في المحافظة على الحجاج والمسافرين، فمن ذلك حجاج الإيران والخطة العرقية لازالوا تحت محافظتنا يحجون ويعودون إلى أوطانهم بكمال الراحة والاطمئنان والأمنية على الأنفس والأحوال يسيرون من العراق إلى الحجاز على عشائرنا وأراضينا. وقد حصل من مدة قريبة بعض الفتور بأسباب تشويشات المفسدين والفا(2) أهل الأغراض وجعلوا يصرفون الحجاج على بعض الجهات، فلهذا أوجب الأمر برفع المسألة لحضرتكم الرجا تبذلون الهمة بمساعدة معتمد بطرفكم ناصر باشا الخشمان لهذا الخصوص لأنه معتمدنا من طرف الحاج. وكذلك مع وكيل الدولة الإيرانية بطرفكم تبذلون الهمة وتظهرون له الفوائد من طريقنا في هذا الزمان. وهي أولا عشائرنا كافتها سامعة مطيعة فمن ذلك الطرق بغاية الأمنية وكذلك جميع المواشي في هذه السنة موجودة قوية على حسب المطلوب وزيادة، وجميع الأسباب الذي فيها الراحة للحجاج ان شاء الله سنكملها أزود (3) من الزمن الأول والقصد في ذلك رضا الحكومة السنية وخدمة كافة الإسلام والآمين لبيت الله الحرام والسلام ختام.

في ٦ رجب سنة ١٣٣٢ هجري

---

(1)- وضعت الحكومة العثمانية مجموعة خطط للولايات العثمانية كثل الخطة الحجازية والخطة اليمنية والخطة العراقية والهدف منها إصلاح وتنمية الولايات اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.

(2)- قدم أهل المصالح والغايات.

(3)- أزود: أكثر.

بسم الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يخفى على عطوفتكم بأننا من القديم ونحن في غاية الجد والاجتهاد
في المحافظة على الحجاج والمسافرين فمن ذلك حجاج الايران والخطة العراقيه لازالوا تحت
محافظتنا يجيئون ويعودون الى اوطانهم بكمال الراحة والاطمئنان والامنية على الانفس
والاموال يمرون من العراق الى الحجاز على عشائرنا واراضينا وقد حصل من مدة قريبة
بعض النفور بأسباب تشويشات المفسدين والقا اهل الاغراض وجعلوا يصرفون الحجاج
على بعض الجهات فلهذا وجب الامر برفع المسئلة لحضرتكم الرجا تتبعون الهمة
بمساعدة معتمدنا بطرفكم ناصر باشا الخشمان لهذا الخصوص لانه معتمدنا في طرق الحاج
وكذلك مع وكيل الدولة الايرانية بطرفكم تتبعون الهمة وتظهرون له الفوائد من طريقنا
في هذا الزمان وهي اولا عشائرنا كلا فيها سامعة مطيعة فمن ذلك الطرق بغاية الامنية
وكذلك جميع المواشي في هذه السنة موجوده قوية على حسب المطلوب وزياده فجميع
الاسباب الذي فيها الراحة للحجاج انشاء الله سنكملها ازود من الزمن الاول والقصد
في ذلك رضا الحكومة السنية وخدمة كافة الاسلام والامنية لبيت الله الحرام
والسلام ختام ١٦ رجب

DH.EUM.7.Şb.00001.00018.003


فخري باشا
سعود بن رشيد

الوثيقة رقم: DH.EUM.7.Şb.1.18.4

التاريخ:٦ رجب ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤م

(من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى رئاسة مجلس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفاكم أطال الله لنا بقاكم بأن منهوبات 7 7شمر الذي لها مدة سنتين والمأمورين يتعللون(١) في تحصيلها، فهذا أمر مخالف للرضا العالي الملوكاني، فالرجا من همتكم العالية بذل الهمة بتحصيل ذلك ودفعة إلى وكيلنا بطرفكم لأننا ما نحب أن نعطي مأذونية للعشائر المنقوصة(2) بالمقابلة خوفا من الإغتشاش(3)، وبما أن أقوى الأسباب اليوم في تنفير عشائرنا عن السابلة(4) لجهة العراق، قائمقام النجف لأنه صاحب أغراض شخصية، وهي علّة قديمة فيه، فالمأمول من عطوفتكم تبديل المومى إليه وهو بالنسبة إلى اقتداركم لايذكر ، وبعده وفقكم الله كان في زمن الإستبداد ومشغولية(5) الوالد المرحوم في خدمة دولته لمدافعة ابن صباح وابن سعود في ذلك الوقت لما تهاجموا على البلاد الإسلامية كان للوالد والأخ متعب رحمهم الله مخصصات شهرية في ولاية بغداد، ولمناسبة مشغوليتهم وعدم انتظام التأديات(6) في ذلك الوقت بقي لنا طلب متراكم أربعمائة ألف غرش وكسور وهي بدفاتر بغداد وبعضها في سندات عند وكيلنا الحاج جار الله الدخيل، وهي معلوم أنها من الديوان غير منتظمة لكن من الجديدة لا بد من الوثيقة لأنها قريبة العهد بالمشروطية(7) فوكيلنا بالأستانة رشيد باشا قد طلبها من الحكومة المركزية ووعدوه بها منذ خمسة أشهر فقط في ذلك الوقت حكومتنا في مضايقة(8) والمشار إليه(9) لم يستحسن التضيق عليها والآن الحمد لله زالت عن حكومتنا المضايقة وهي في طرفكم والمأمول من حضرتكم استحصال الأمر من حضرت أخينا ومحبنا المحترم ناظر(10) الداخلية طلعت بك يعطي المالية أمر بصرفها من المصارف المسؤولة واجراءه ليس بصعب فالأمل تستحصلون الأمر بهذا الخصوص على طريق السرعة وتسلمون المبلغ لوكيلنا بطرفكم ثم إنّه لا يخفى على حضركم بأن حكومتنا السنية حفظها الله، خصصت لنا بالسابق حبوب سنوي من العراق في كل راس سنة نقبضه في ابتداء السنة لأجل المساعدة على مصارفنا مع أنه لا يذكر وليس له أهمية فقط دفتر دار طرفكم من مدة سنتين تعود على أعطاه شهري وهذا ليس بجائز قطعيا لأنه مخالف للأصول القانونية، فالرجا من همتكم تجعلون المسألة حسب الأصول القديمة سنوي وحق سنتنا هذه يعطيه الدفتر دار(11) لوكيلنا جار الله الدخيل لأننا حولنا عليه في هذا التاريخ مقابلها معلوم حضرتكم ودمتم .

(1) - يتعاملون بالنقود

(2) - المفوضية السلطوية

(3) - الاغتشاش عدم احقاق الحق وحدوث مالا تحمد عقباه

(4) - طرق التجارة وممرات أبناء السبيل

(5) - يقصد زمن السلطان عبد الحميد الثاني حيث أطلق عليه الاتحاديون بزمن الاستبداد

(6) - تأدية المستحقات المالية

(7) - الأنظمة الصادرة مؤخراً

(8) - مضايقة ضيق وأزمة مالية

(9) - رشيد باشا

(10) - ناظر وزير

(11) - دفتر دار كان قديماً تعادل مرتبته مرتبة وزير لكنها انخفضت إلى مرتبة المدير المالي في الولاية ويأتي في الترتيب بعد الوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

و [illegible] معلوم بأن [illegible] مشتهر [illegible] بسبب [illegible] في تحصيلها فهذه
[illegible] من الحكومة العالية [illegible] تحصيل ذلك [illegible] وكيلنا
[illegible] المعاشات المطروحة بالمقابلة [illegible] وكانت اقوى الاسباب
[illegible] مع الجهة الشرقية فانحصر [illegible] لانه صاحب اغراض شخصية
[illegible] بالنسبة الى افندي [illegible] وبعده
[illegible] الاستشهاد ومشغولية الوالد المرحوم في [illegible] ابن صباح وابن سعود في ذلك الوقت
[illegible] كان الوالد والاخ [illegible] مخصصات شهرية في ولاية بغداد ولمناسبة
[illegible] الشهرية وعدم استلام القانونيات في ذلك الوقت بقي لنا طلب [illegible] الف [illegible]
[illegible] سنوات هذه وكيلنا الحاج جاسم الدخيل وهي معلوم انها من الديون غير منحصرة لكن
[illegible] لانها قريبة العهد [illegible] وكيلنا بالاستانة رشيد باشا قد طلبها من الحكومة
المركزية [illegible] خمسة اشهر فقط في ذلك الوقت حكومتنا في مضايقة والمشار اليه لم يتحصل
[illegible] والآن الامور زالت عن حكومتنا المضايقة وهي في طرفكم فالمأمول من حضرتكم استحصال
[illegible] حضرت اخيه وحبيبه المحترم ناظر الداخلية طلعت بك [illegible] المالية امر بصرف ذلك استثنائي
[illegible] وبعض الاشراف واذا استحسن المحب المشار اليه امر بصرفها من المصارف المستورة
[illegible] جائز ونحن لو نطلب كثرة المصارفات وكون ان ما لنا [illegible] بحكومتنا وهذا العبد جزئي
[illegible] ليس [illegible] يتحصلون الامر بهذا الخصوص على طريق السرعة ويسلمون المبلغ لوكيلنا المرقوم
[illegible] حضرتكم ان حكومتنا السنية حفظها الله خصصت لنا بالسابق حبوب سنوي من العراق
[illegible] في ابتداء السنة لاجل المساعدة على مصارفنا مع انه [illegible] وليس لها اهمية فقط
[illegible] بسبب تعود على اعطاء شهري وهذا ليس بجائز قطعيا لانه مخالف للاصول
[illegible] من همتكم تجعلون المبلغ حسب اصول القديمة سنوي وحق سنتنا هذه يعطيه
[illegible] لوكيلنا جاسم الدخيل لاننا حولنا عليه في هذا التاريخ مقابلها ليكون معلوم حضرتكم ودمتم

DH.EUM.7.Şb.00001.00018.004

الوثيقة رقم: DH.KMS.22.2.301

التاريخ: ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤م.

تلغراف نامة

التاريخ: ١٨ نيسان ١٣٣٠ مالية – ١٣٣٢ هجري

إلى وزارة الداخلية

حسن اتفاقنا نحن ورئيس عشاير المنتفك عجمي بك المنصور وارتباط (1) معنا بالإخلاص والي باشا الصداقة للدولة العلية والملة الإسلامية، كاستخلاصه البصرة من يد استقلال المفسدين بالسنة الماضية، وذلك أمر ثابت لدولتكم عرفنا سابقاً لفخامتكم ما هو له أهل من المكاتبات على خدمات السلامة من الشوائب وأوضحنا بذلك لمقامكم ما يلزم وإنا الآن نكرر استرحامنا من دولتكم أن تعطفوا عليه بإيجاب معروضنا لأجل استحصاله باليد لهذا القطر ليكون عقداً مدافعاً لمنع تداخل المفسدين وسداً حائلاً في نحور أعداءِ الدولة والملة والدين الذين لم يزالوا يبدون الفساد في البلاد ، فرمان.

التوقيع: الأمير سعود رشيد

---

(1) - وارتباط: تعاهد.







الوثيقة رقم: HR.KMS.7.8

التاريخ: ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م

تلغراف من الأمير سعود بن رشيد إلى وزير الداخلية

النص: إلى جناب وزير الداخلية صاحب الدولة الأفخم حضرة طلعت بك أفندي المحترم أدام الله وجوده آمين.

بعد إهداء السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة سنة ١٣٣١ تلغرافياً يبشرنا بما بلغتموه وتفضلتم به علينا من الانعامات والتعطفات بالنيشان العالي المرصع العثماني والمخصصات وغيرها من جميع المطالب المعلومة فنسأله تعالى أن يديم لنا وللمسلمين وجود فخامتكم لأن تلك الانعامات ببركة مساعيكم المشكورة فنشكر فضلكم التي هو قد شمل الأنام وها نحن إلى الدوام منتظرين أوامركم العالية. والأمر أمركم أفندم.

في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣١.

التوقيع: خادم الدولة والملة المخلص الأمير سعود بن رشيد

***

ARABIA AND MIDDLE EAST

Main Roads
Minor Roads
Railways
Boundaries of Friendly Confederations
Hostile

East of 40° Greenwich

التشريفات









الأوسمة العثمانية

(النيشان)

الوسام أو النيشان كما يرد في التكريمات والتشريفات العثمانية: هو ما يعلق على صدر الشخص من أصحاب الأعمال الشريفة والحسنة مكافأة لهم وتشجيعاً على متابعة تلك الأعمال، وللوسام درجات ومراتب عدة ولكل درجة دلالة وقيمة معنوية ومادية.

أحدثت الأوسمة العثمانية على عهد السلطان محمود الثاني سنة ١٨٣٢م. أما الميداليات فقد سبقتها في الإصدار فكانت سنة ١٧٣٠م وقد أطلق عليها اسم« فراحي» وهي مصنوعة من الذهب وأنواع الوسام على حسب السلطان المصدر لها:

الوسام المجيدي: أحدث على عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥١م وعلى خمس درجات « أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة » ويضاف لها وسام مرّصع.

الوسام العثماني: أحدث على عهد السلطان عبد العزيز سنة ١٨٦٢م وعلى أربع درجات.

أوسمة السلطان عبد العزيز: وهي الأكثر توزيعاً ومنحة زاد على الأوسمة السابقة وسام الامتياز ووسام الشفقة ووسام أرطغرل. ثم بعد عام ١٩٠٩م: أضيفت على الأوسمة وسام المعارف.

يدل منح الوسام العثماني على تقدير وتكريم وتشريف الشخص الحامل للوسام الذي يضعه على صدره من الجهة اليسرى تعبيراً لحبه وامتنانه للمكرِّم صاحب الفضل. وهو السلطان ويتم الوسام من قبل الوالي ويسلم صاحبه الأمر السلطاني الوارد بذلك. وهي البراءة. وفيها رتبة التكريم مع مبلغ مالي، وأحياناً معها خلعة سلطانية فاخرة. وللأوسمة تأثير كبير في استمالة شخصيات مرموقة وزعماء متنفذين. وتكون درجة الوسام الممنوح للوالة وكبار الشخصيات « وسام مجيدي من الدرجة الأولى» ولا تقتصر الأوسمة الرفيعة على الشخصيات السياسية إنما يتجاوزها إلى الشخصيات العلمية، والاجتماعية والإدارية، وقد يسمح للوالي منح الأوسمة على حسب اجتهاده ورأيه بعد أن يُرسل له الفرمان الخاص بذلك مع الميداليات والمبالغ النقدية المُعيّنة. وعادة ما يكون الفرمان الصادر للتكريم بعبارة مختصرة بسيطة في سطرين على الأغلب يحمل اسم السلطان في أسفله أو اسم مستشاره الخاص.

جدول التشريفات التي نالها أمراء آل رشد مع أتباعهم و أبنائهم

التاريخ	الجهة مانحة التكريم	الاسم مع التكريم	رقم الوثيقة
١٣٠[illegible] هـ ١٨٨[illegible] م	رئيس كتاب المابين همايون	شيخ المشايخ بن رشيد واتباعه عبد الرحمن عبد العزيز -رابعة ونيشان مجيدي	I.DH.945.74820
١٣٠[illegible] هـ ١٨٨[illegible] م	الباب العالي	ابن رشيد -خلعة مع كامل احتياجات الشيوج الذين معه	I.DH.1075.84330
١٣١٠هـ ١٨٩٢م	الباب العالي	ابن رشيد وسعد بن عبد الرحمن الكرف افندي-رتبة رابعة نيشان عالي عثماني	I.TAL.5.91
١٣١٠هـ ١٨٩٢م	الباب العالي	ابن الرشيد -تقديم ما يلزم من مساعدات من اجل فرض الامن في مناطق جنوب الشام	I.DH.1296.52
١٣١٨هـ ١٩٠٠م	قصر يلدز	رشيد ابن ناصر - راتب شهري	I.ML.39.85
١٣٣٤هـ ١٩١٥م	وزارة العربية	سعود الصالح السبهان(٥٠ ليرة)	BEO4410.330683.3
		علي المحمود السبهان (١٠ ليرة)	
		عبد الله السبهان (١٠ ليرة)	
		محمد الصالح السبهان (١٠ ليرة)	
		اخت حضرة الامير منيرة العبد العزيز الرشيد (١٠ ليرة)	
		اخت حضرة الامير سلمى العبد العزيز الرشيد (١٠ ليرة)	
		عبد العزيز الحمود (١٠ ليرة)	
		باش اغا سعيد المحمد الرشيد (٢٠ ليرة)	

١٣٣٤هـ ١٩١٥ م	وزارة الحربية	سرور العبد العزيز الرشيد (١٠ليرة)	BE04410.330683.3
		والدة حضرة الامير الكبير فاطمة (٢٠ ليرة)	
		والدة حضرة الامير موصى (٢٠ ليرة)	
		خالة حضرة الامير طريفة (١٠ ليرة)	
		عبد الله الطلال الرشيد (١٠ ليرة)	
		محمد الطلال الرشيد (١٠ ليرة)	
		عبد الله رشيد باشا (٥ ليرة)	
		احمد رشيد باشا (٥ ليرة)	
		ابراهيم رشيد باشا (٥ ليرة)	
		عايشةرشيد باشا (٥ ليرة)	
		عبادةبن زويملة (٥ ليرة)	
		عقاب العجل (٥ ليرة)	
		حزام القايز (٥ ليرة)	
		صالح الضيمان (٥ ليرة)	
		مشعل بن سعود الرشيد (١٠ ليرة)	

١٣٣٤هـ ١٩١٥ م	وزارة الحربية	عبد الله بن سعود الرشيد (١٠ ليرة)	BEO4410.330683.3
		محمد بن سعود الرشيد (١٠ليرة)	
		اخت حضرة الامير الكبير (١٥ ليرة)	
		عبد الله الطلال الرشيد (١٠ ليرة)	
		عبد الله المثعبة الرشيد (٥ ليرة)	
		والدة سعود الصالح السبهان شيخ (٥ ليرة)	
		بنذر السعود السبهان (٨ ليرة)	
		عبد الرحمن العبد الله الشومر (٨ ليرة)	
		عبادة ابن زديحل (٥ ليرة)	
		جار الله الصالح (٥ ليرة)	
		خدام الفائز (٥ ليرة)	
		خريد اغا العبد العزيز الرشيد (٣ ليرة)	
		فيروز اغا العبد العزيز (٣ ليرة)	

رقم الصفحة	رقم الوثيقة	تاريخ الوثيقة	ملاحظات
	ŞD.2254.2.5,6	١٢٩١هـ-١٨٧٤م	
	Y.PRK.TKM.6.47.1	٢٠شعبان ١٣٠٠هـ-١٨٨٣م	
	Y.PRK.AZJ.9.82	١٣٠١هـ-١٨٨٤م	
	Y.PRK.UM.7.1	١٣٠٢هـ-١٨٨٥م	
	Y.PRK.UM.12.60.8	رجب ١٣٠٥هـ-١٨٨٨م	
	Y.PRK.UM.12.60.9	٢٢شوال ١٣٠٥هـ-١٨٨٨م	
	İ.DH.1107	١١محرم ١٣٠٦هـ-١٨٨٩م	
	Y.EE.138	١٣٠٦هـ-١٨٨٩م	
	Y.EE.138	١٣٠٦هـ-١٨٨٩م	
	Y.EE.138	١٣٠٦هـ-١٨٨٩م	
	Y.PRK.UM.21.69.1	٣ربيع الثاني ١٣٠٨هـ-١٨٩٠م	
	Y.PRK.UM.20.54	٩ربيع الثاني ١٣٠٨هـ-١٨٩٠م	
	Y.PRK.BŞK.26.36.2	٧ذي القعدة ١٣٠٩هـ-١٨٩١م	
	Y.PRK.ASK.76.3.3	١٧ صفر ١٣٠٩هـ-١٨٩١م	
	Y.A.HUS.265.120.3	١٩ربيع الأول ١٣١٠هـ-١٨٩٢م	
	HR.MTV.724.47.2	١٣ذي الحجة ١٣١٧هـ-١٨٩٩م	
	DH.TMIK.M.185.30.1	١٣١٨هـ-١٨٩٠م	
	Y.PRK.UM.56.126.2	٢٣رجب ١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.UM.57.26.1	١٠رمضان ١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.BŞK.74.18.2	١٣١٩ هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.TKM.45.29	١٣١٩ هـ-١٩٠١م	
	HR.TH.265.56.1	٢١ذي القعدة ١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.UM.58.59.1	٢٤ذي الحجة١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	DH.TMIK.M.116.53.2	١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.HR.31.52.8	١٣١٩هـ-١٩٠١م	
	Y.PRK.TKM.46.10.1	١٣٢٠هـ-١٩٠٠م	
	Y.MTV.268.111.2	٢١ جمادى الثاني ١٣٢٢هـ-١٩٠٤م	
	HR.TO.401.8.2	٨شوال ١٣٢٧هـ-١٩٠٩م	
	HR.TO.401.9.1	.٨شوال ١٣٢٧هـ-١٩٠٩م	
	FB.IMG.1619275	.١٣٢٧هـ-١٩٠٩م	
	DH.MUİ.117.66.5	١٣٢٨هـ-١٩١٠م	

	١٩رجب ١٣٢٨هـ- ١٩١٠م.	DH.MUİ.117.66.4	
	١محرم ١٣٣٠هـ-١٩١٢م.	DH.İD.36.15.45	
	٢٣رجب ١٣٣٠هـ-١٩١٢م.	BEO.4060.304462.1	
	٢٩ جمادى الاخر ١٣٣٠هـ- ١٩١٢م.	DH.İD.36.15.52	
	١٣٣٠هـ-١٩١٢م..	BEO.4060.304462.2	
	١٦شوال ١٣٣٠هـ-١٩١٢م.	BEO.4076.305632.6	
	١٣٣١هـ-١٩١٣م.	İ.MBH.13.49.3	
	١٢رمضان ١٣٣١هـ-١٩١٣م.	İ.MBH.13.49.1	
	١١ربيع الأول ١٣٣٢ هـ- ١٩١٤م	DH.EUM.7.Şb.3.28.1	
	٦رجب ١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	DH.EUM.7.Şb.1.18.3	
	٨ شوال ١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	DH.EUM.7.Şb.1.33.1	
	١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	DH.KMS.22.2.301	
	١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	HR.KMS.7.8	
	١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	DH.EUM.7.Şb.1.18.4	
	١٣٣٢هـ-١٩١٤م.	DH.KMS.22.2.301	

المصادر والمراجع

- أرشيف رئاسة مجلس الوزراء - إسطنبول – كاغط خانة
- أرشيف مكتبة جامعة إسطنبول- تركيا.
- أحمد السلامة. لواء الزور في الوثائق العثمانية، الجزء الأول، طبعة أولى، دار أطلس
- أحمد السلامة. لواء الزور في الوثائق العثمانية، الجزء الثاني، طبعة أولى، مركز التاريخ العربي
- موقع البحث ويكيبيديا.
- فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، مكتبة الثقافة الدينية
- ابن عقيل الظاهري، آل الجربا في التاريخ والأدب، نسخة pdf.
- عبد الكريم محمد،صور حائل وقبيلة شمر، من أرشيف البريطانية جيرترود بيل.
- سليمان بن صالح الدخيل، القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد، طبعة أولى، دار اليمامة، ١٣٨٦هـ
- طلال بن خالد الطريفي، جبل شمر في عصر الدولة السعودية الثانية، دراسة لنيل درجة الدكتوراه
- فرات حمدان عبد المجيد، سوق شمر انموذج للأسواق العربية القديمة.
- هشال بن عبد العزيز الخريصي، قبيلة شمر متابعة وتحليل، طبعة أولى ١٩٩٨م، دار الساقي
- د. عبد الله الصالح العثيمين، نشأة إمارة آل رشيد، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية
- وليم جيفور بالجريف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة صبري محمد حسن، الجزء الأول، المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠١م.
- مطلق البلوي، العثمانيون في شمال الجزيرة العربية، طبعة أولى، الدار العربية للموسوعات ٢٠٠٧م.
- د. منير العجلاني، تاريخ البلاد العربية السعودية، الدولة السعودية الأولى، الجزء الثاني، الطبعة الثانية١٤١٣هـ
- أمين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاته، طبعة أولى، المطبعة العلمية، بيروت ١٩٢٨م
- جون فراير كين، ستة أشهر في الحجاز، ترجمة د. إنعام ايبش، تحرير د. أحمد ايبش، طبعة أولى، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ١٤٣٣هـ
- د. سليمان الغنام، سياسة محمد علي باشا التوسعية، طبعة أولى، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤م
- عبد الكريم محمود غرايبة، مقدمة تاريخ العرب الحديث، الجزء الأول، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٠م.

الفهرس

الإهداء...١

شكر...٢

المقدمة...٣

تعريف بأمراء آل رشيد ٥

توطئة...٩

وثيقة: " صورة الجواب الوارد من طرف محمد بن رشيد"....................١٢

وثيقة: من أمراء نجد الكرام حضرة صاحب السعادة الأمير عبد الله باشا السعود ١٥

وثيقة: من محمد العبد الله إلى الأخ الأكرم المكرم عبد الله باشا بن ثنيان......................١٩

وثيقة: من محمد بن عبد الله آل رشيد إلى عثمان والي ولاية الحجاز الشريف...................٢٢

وثيقة: من والي البصرة محمد نافذ بن أحمد إلى الأمير محمد بن عبد الله الرشيد............٢٧

وثيقة: كتاب من والي البصرة شعبان باشا إلى الشيخ محمد بن رشيد.......................٣٠

وثيقة: من محمد ابن عبد الله لرشيد إلى حضرة كاتب الحضرة السلطانية...................٣٣

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى السلطان عبد الحميد خان........................٣٦

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى السلطان عبد الحميد خان........................٣٩

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى السلطان عبد الحميد خان........................٤٢

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى والي بغداد...٤٦

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى والي بغداد...٤٨

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى والي بغداد...٤٩

وثيقة: محمد بن عبد الله الرشيد إلى الأخوين عبد الله وإبراهيم أبناء سليم الزبيق.............٥١

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى باش كاتب ثريا باشا...............................٥٣

وثيقة: من محمد بن عبد الله الرشيد إلى السلطان عبد الحميد خان........................٥٥

وثيقة: كتاب من رئاسة مجلس الوزراء " الصدارة العظمى" إلى محمد بن عبد الله بن رشيد.......٥٩

وثيقة: من عبد العزيز الرشيد إلى الصدارة العظمى...٦٣

وثيقة: من عبد اللطيف الحجي إلى وزارة الداخلية...٦٦

وثيقة: من عبد العزيز الرشيد إلى السلطان عبد الحميد.....................................٦٧

وثيقة: من عبد العزيز الرشيد إلى والي ولاية البصرة حضرت مصطفى باشا...................٦٩

وثيقة: من معتمد الأمير عبد العزيز بن الرشيد. ناصر الخشمان إلى السلطان عبد الحميد ٧١

وثيقة: من أمير نجد عبد العزيز الرشيد إلى الصدر الأعظم.................................٧٤

وثيقة: من أمير نجد عبد العزيز الرشيد إلى السلطان عبد الحميد..........................٧٦

وثيقة: من إبراهيم بن عبد الرحمن عامل ابن الرشيد إلى الشيخ عبد العزيز بن حسين ٧٩
وثيقة: رسالة من " مجهول" إلى القصر السلطاني في الآستانة ٨١
وثيقة: من قنصل الإنكليز إلى عبد العزيز بن رشيد أمير نجد وملحقاتها ٨٤
وثيقة: من أمير نجد عبد العزيز بن رشيد إلى باش كاتب ما بين همايون ٨٥
وثيقة: من أمير نجد عبد العزيز الرشيد إلى شيخ الإسلام ٨٦
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى حضرة الصدر الأعظم ٩٠
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى حضرة الصدر الأعظم ٩٣
وثيقة: من الأمير سعود العبد العزيز الرشيد إلى مسؤول التشريفات ٩٦
وثيقة: من وكيل ابن الرشيد: عبد العزيز العباس إلى مجلس وكلاء الفخام الخاص ٩٨
وثيقة: من وكيل ابن الرشيد: عبد العزيز العباس إلى مجلس وكلاء الفخام الخاص ٩٩
وثيقة: الأمير سعود ابن عبد العزيز الرشيد إلى نظارة الداخلية الجليلة ١٠٦
وثيقة: من قلم دائرة صادر التحريرات إلى سعود بن عبد العزيز الرشيد ١٠٧
وثيقة: من الأمير سعود بن الرشيد إلى نظارة الداخلية الجليلة ١٠٨
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى الصدارة العظمى ١٠٩
وثيقة: من نظارة الداخلية إلى الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد ١١٣
وثيقة: من السلطان محمد الخامس إلى الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد ١١٤
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى السلطان محمد الخامس ١١٦
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى نظارة الداخلية ١١٩
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى جعفر باشا ١٢١
وثيقة: من سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى وزارة المالية ١٢٣
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى رئاسة الوزراء ١٢٦
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى رئاسة مجلس الوزراء ١٢٨
وثيقة: من الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيد إلى نظارة الداخلية ١٣١
وثيقة:تلغراف من الأمير سعود بن رشيد إلى وزير الداخلية ١٣٤
خريطة ١٣٧
الأوسمةوالنياشين ١٤٠
جدول التشريفات ١٤١
جدول الوثائق ١٤٤
المصادر والمراجع ١٤٦

من مؤلفات الكاتب




محمد هلال أفندي
لقطات الذهب في آثار العرب
سنجق الزور
ترجم وتحقيق
أحمد السلامة القيسي













لواء الزور

في الوثائق العثمانية

الرقة - العشارة - البوكمال - تدمر - الحسكة - نصيبين - السبخة
كوكب - رأس العين - مسكنة - ويران شهر - سنجار - عانة

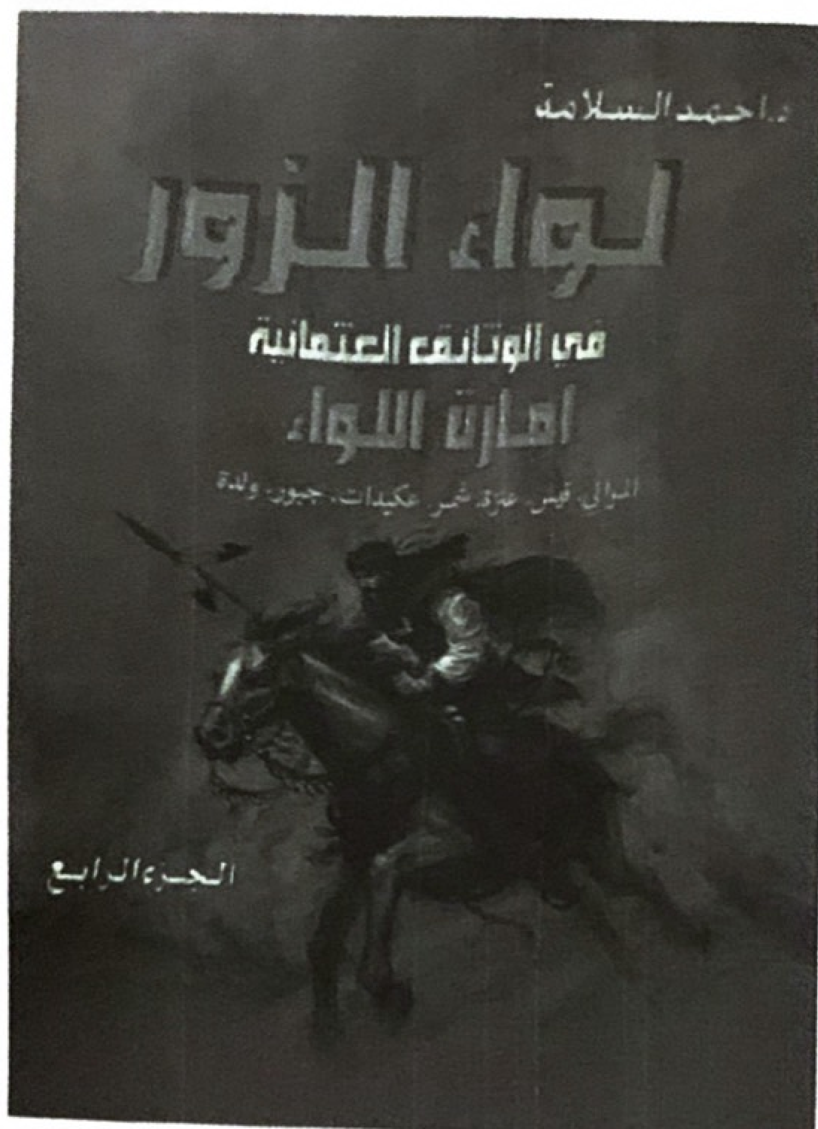
الجزء الثاني

ترجمة وإعداد
أحمد السلامة القيسي

مركز التاريخ العربي للنشر






د.احمد السلامة
لواء الزور
في الوثائق العثمانية
امارة اللواء
الوالي، قيس، عنزة، شمر، عكيدات، جبور، ولدة
الجزء الرابع







الجـزء الأول
مركز اللواء
دير الزور
لواء الزور
في الوثائق العثمانية
دراسة وإعداد
أحمد السلامة القيسي

